



كلية أحمد بن محمد العسكرية

# مجلة الكلية

العدد السابع عشر - ربيع الآخر ١٤٣٧هـ / يناير ٢٠١٦م



وزير الدولة لشؤون الدفاع يزور الكلية



رئيس الأركان يشهد تخريج دورة القمزمظلي



سعادة النائب العام الدكتور/ علي بن فطيس المري في رحاب الكلية



برعاية صاحب السمو الشيخ / تميم بن حمد آل ثاني

الكلية تحتفل بتخريج الدفعة الحادية عشرة



تمرين القرار الحاسم (منغوليا)



المسابقة الثقافية لطلبة الكلية

# في هذا العدد

- ٤ افتتاحية العدد
- ٦ ملف العدد
- ٨ لقاء العدد
- ١٦ حوار العدد
- ٢٢ أخبار وأنشطة الكلية
- ٤٤ دراسات ومقالات علمية
- ٦٤ أقلام قطرية
- ٦٦ عين على الكلية
- ٧٠ الكلية في عيون منتسبيها
- ٧٢ مشاركات المرشحين
- ٧٦ واحة الطب
- ٨٢ إستراحة العدد
- ٨٤ قائمة المتفوقين



## مجلة الكلية

مجلة عسكرية أكاديمية

نصف سنوية تصدر عن

كلية أحمد بن محمد العسكرية

العدد ١٧ لسنة ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

## هيئة التحرير

د. محمد عرفان الخطيب

د. محمد الشرايري

د. مبروك خليفة كرفاع

د. وليد مصطفى هجو

د. حيدر محمد علي

د. جمال ولد الخليل

د. أحمد الرفاعي

د. أيمن حافظ

أ. أحمد المجذوب

عريف. الباشا علي علي

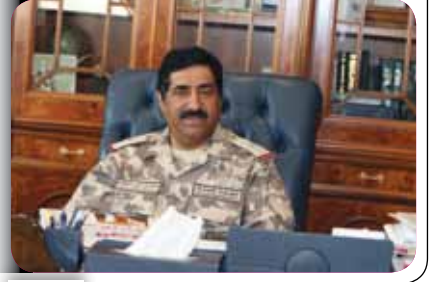
وكيل عريف. محمد ناجي العولقي

## الطباعة والتصميم

مطابع الشرطة

المقالات والآراء المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع  
في لقاء خاص للمجلة



٨

سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع  
يرعى حفل توزيع الشهادات  
لخريجي الدفعة (١١)



١٢

الحياة العسكرية للمرشح داخل الكلية



٢٠

قائد الكلية  
يرعى مسابقة الكلية للمهارات العسكرية



٢٣

الكلية تشارك  
في فعاليات معرض قطر الدولي للجامعات



٢٩

"الشباب والقيم المفقودة"  
الأستاذة الدكتورة  
عائشة يوسف المناعي



٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

ما من شك أن للمكان عبقه وأريجّه اللذين يتضوّع بهما من حيث هو فضاءً يخزن الذكريات الماضية، ويحتوي المقومات الحاضرة، ويستشرف الإمكانات المستقبلية القادمة. من هنا كانت فرادته، ومن هنا كانت عظمته أيضاً، وكان الفرحُ به والحنينُ إليه، كما كان الحزنُ لفراقه والبكاء عليه؛ وإن كان طلالاً دارساً لا روح فيه ولا حياة معه. ومن هنا أيضاً تخلّقت مقولة ”الأوطان“ واكتسبت حرمتها وقد استهأ وتسوّع الافتتانُ بها والتفننُ في الذود عنها والتضحية من أجلها بأعلى درجات البذل والفداء، وهو الفداء بالنفس استشهداً الذي يُعرفُ بمجد النبالة، وهو غاية كل نفس شريفة عظيمة نابلة. المكان مرتبط بالإنسان كارتباطه بالزمان؛ أي أن الإنسان هو الذي يمنح المكان والزمان حياتهما وحيويتهما، ويكسبهما اعتبارهما وشخصيتهما، ويمكن لحضريتهما ذات الديمومة والخلد في فضاء الذاكرة الإنسانية؛ فلا يدركهما النسيان ولا يمسهما التلاشي والعدم؛ لأنهما يقاومان كل عوامل التعرية وأسباب الفناء. هذا الذي نقولُ به على هيئته السالفة، يكاد يكون قاعدة عامة للمكان والإنسان في علاقتهما الخاصة. ولله درّه المتنبّي حين أمكن له صياغة هذه القاعدة الصلبة في إطار جمالي حكيمٍ شائقٍ فقال:

وكلُّ امرئٍ يولي الجميلَ محببٌ : وكلُّ مكانٍ يُنبِت العزَّ جميلٌ.

لقد أملت مناسبة هذا العدد من مجلة الكلية، وهي تجلُّ من تجليات الزمان، أن نوظئ له بالحديث عن الثلاثية المتلاحمة في عناصرها تلاحم الجسد الواحد وهي: الإنسان، المكان، والزمان:

أمّا الإنسانُ المخصوصُ بالكلام هنا، فهو قيادة هذه الكلية بصفة خاصة، وجميع منسوبيها بصفة عامة. إن ما تتمتع به القيادة من عزيمة وقوة نفسية هائلة، لجديرٍ بالثناء والتقريظ، بل هو جديرٌ بالإعجاب والحب؛ ذلك أن الناظر إلى واقع الكلية وهي تنمو وتطرد وتتمدد وتتشعب في كل ناحية وفي كل مجال، لا يملك إلا أن ينشرح صدره، ويسرُّ فؤاده؛ لما يراه من تقدم ومن تحديث ومواكبة لآتمل ولا تكل من متابعة كل جديد وحيازة كل نافع ومفيد؛ عملاً بالرؤية التي تسعى لتحقيقها، وهي تحقيق الريادة السابق في المنطقة عربياً وإقليمياً؛ ونهضة بالرسالة التي تضطلع بها تجاه قواتها المسلحة وتجاه وطنها وأمتها القطريين، وهي تزويد الجيش والأجهزة الأمنية بالكفاءات المتميزة من عناصرها التي تدعم معطياتها وتجدد شبابها وحيويتها. إن الذي يرى ذلك كله ويشاهده بأعينه الباصرة البصيرة، لا يملك إلا أن يتمتم سرّاً ويجهرَ علانيةً بقول شاعرنا في تقريظ العزيمة وتمجيد الهمة من القائد وهو قوله:

فتى لا يضمُّ القلبُ همتَ قلبه : ولو ضمَّها قلبٌ لما ضمَّه صدرٌ.

وقوله:

تجمعت في فؤاده هممٌ : ملء فؤاد الزمان إحداها.

وأما المكان فهو كلية أحمد بن محمد العسكرية؛ تلك البقعة المضيئة الوضيئة من أرض قطر؛ حيث الإصرارُ على صناعة الأبطال وتشكيل عزائم الرجال وتكوين الهمم والصدور والرؤى والطموحات؛ وحيث هي ماضية كالسهم النافذ من قوسٍ باربها صوب غايتها ونحو هدفها لا يردُّها رادٌ ولا يمنعها مانعٌ.



الأستاذ الدكتور  
عبدالرحمن عبد السلام  
عضو هيئة التدريس في الكلية

وأما الزمان فهو شهر يناير من عام ٢٠١٦ م، شهر التخرّيج من كلّ عام؛ حيث الإنسان والمكان معاً يشرفان برعاية كريمة من حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني؛ أمير البلاد المفدى - حفظه الله تعالى ورعاه - الذي يدعم نهضة هذه الكلية والقوات المسلحة بصفة عامة بدعم لا محدود وبرعاية لا تنقطع، ويشرف الكلية بحضوره مناسبة تخرّيج الدفعة الحادية عشرة في كلية أحمد بن محمد العسكرية. من هنا يحث التلاقي والتلاحم بين هذه العناصر الثلاثة لتكون ملحمتها الفتية الرائعة.

تأسياً عليه، يزخر عددنا هذا بالعديد من الملفات والزوايا. من ذلك حوارٌ خاصٌ ومتميّزٌ مع سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع اللواء الركن حمد بن علي العطية، وحوارٌ مع الأستاذ الدكتور أحمد يوسف أستاذ التكاليف والمحاسبة الإدارية بالكلية، والمقدم الركن طالب عنتر مدير مديرية الإمداد والتجهيز بالكلية.

ومن حافة التدريبات فثمة الإشارة إلى تمرين القرار الحاسم، وتمارين القنص. وفي زاوية الأنشطة فإن العدد ملئٌ بالكثير منها: زيارة قسم القانون للجنة الوطنية لحقوق الإنسان، وللمجلس الأعلى للقضاء، ومركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم، وزيارة قسم المحاسبة إلى كلية الإدارة والاقتصاد.. وغيرها كثير.

كما أن العدد مزدحمٌ بالندوات التي عُقدت في الكلية في هذا الفصل الدراسي منها: ندوة سعادة النائب العام القطري الدكتور علي بن فطيس المري، وندوة الاتجاهات الحديثة للتعليم العالي، والدولة والمواطن: الحقوق والواجبات... وغيرها.

وقد اغتنى عددنا هذا بالعديد من الدراسات العلمية الجادة التي زادت ثراءً منها: إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الأمنية، بطلان حكم التحكيم بسبب مخالفة قواعد النظام العام، التكاليف المؤثرة في خيارات السياسة الضريبية التوزيعية. كما كان لنادي أعضاء هيئة التدريس نشاطه الملموس في هذا الفصل؛ حيث عقّد صالونين ثقافيين: أولهما للأديب السوداني الكبير أمير تاج السر، عن العلاقة بين الإعلام والثقافة، وثانيهما للدكتور عبد الرحمن عبد السلام عن الخطاب المتنبوي: الكفاءة، والآليات، والغاية.

ولم يخلُ العدد من إسهامات الأعلام القطرية المتميزة منها: الشباب والقيم المفقودة للدكتورة عائشة المناعي، ووسائل التواصل الاجتماعي للدكتور عبد الله غانم البنعلي المهندي.

إنه على الإجمال والاختصار، ليمكن القول: إن عددنا هذا خيارٌ من خيار؛ لأنه محتشدٌ بما يقدمه من زادٍ معرفيٍّ وثقافيٍّ وعلميٍّ، وبما يدلُّ عليه من قيمة عظيمة لما يَنجُرُّ في هذا الصرح العسكري الأكاديمي الكبير والواعدِ بفتوته وتألّقه وتأنّقه؛ فكأنه قرصٌ شمسٍ تشعُّ وهجاً وضياءً في رابعةٍ نهارٍ؛ فليثم منه الجميع؛ كل على قدر حاجته وإمكان قدرته. والله تعالى غالبٌ على أمره.

# سمو الأمير يعرّى حفل تخريج الدفعة الحادية عشرة



في كلية أحمد بن محمد العسكرية وانضمامها إلى القوات المسلحة القطرية والأجهزة الأمنية بالدولة؛ مؤكداً دعمه المتواصل للكلية ولقيادتها المخلصة لتستمر في نهضتها الفتية وتلقها الدائم في تطوير الكلية وفي تحديثها والوصول بها إلى المصاف العالمية في مستويات التدريب والتعليم؛ مشدداً على شكره لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني؛ رافعاً إليه أسمى آيات التبريك والتهنئة بهذه المناسبة الكريمة.

كما أكد سعادة اللواء الركن طيار/ غانم بن شاهين رئيس الأركان بهذه المناسبة سروره وسعادته بتخريج هذه الدفعة في الكلية وانضمامها إلى القوات المسلحة القطرية والأجهزة الأمنية، وأنها تمثل ثمرة جهد متميز تبذله قيادة الكلية للوصول بالمرشحين إلى هذا المستوى العالي من التدريب والتعليم. وقد اغتتم سعادته هذه المناسبة لرفع آيات التبريك والتهنئة إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني شاكرًا جهوده المباركة في رعاية القوات المسلحة وعنايته بالكلية التي لولاهما لما وصلت الكلية إلى هذا القدر من التميز والكفاءة.

على ضرورة تحقيق الريادة والتفوق العسكري والأكاديمي في المنطقة وفق الرؤية السامية لسمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة في إنشائها، ونهوضاً برسالتها التي تحدت في إعداد كفاءات وطنية عسكرية مؤهلة تأهيلاً علمياً وعسكرياً لسد احتياجات القطاعات العسكرية والأمنية المختلفة، وتطوير مستوى الأداء فيها.. كفاءات ذات شخصية قيادية ملتزمة.

وتُقسّم الدفعة الحادية عشرة البالغ عدد خريجها ٨٩ خريجاً على أربعة تخصصات علمية أكاديمية هي:

قسم القانون: ٢٤ خريجاً.

قسم إدارة الأعمال: ١٧ خريجاً.

قسم المحاسبة: ٢٢ خريجاً.

قسم نظم معلومات الحاسوب: ٥ خريجين.

الأمر الذي يضمن التنوع والثراء في التخصصات العلمية داخل القوات المسلحة القطرية وفي الأجهزة الأمنية في الدولة ويكفل سد احتياجاتها والقيام بمهامها المنوطة بها في كفاءة وتميز.

وقد أعرب سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع اللواء الركن حمد بن علي العطية في هذه المناسبة المباركة عن سعادته وسروره بتخريج هذه الدفعة

كدأب سموه دائماً في الاهتمام بالقوات المسلحة ورعايتها في كل شؤونها وفي كل مناسباتها المهمة، يعرّى حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفل تخريج الدفعة الحادية عشرة في كلية أحمد بن محمد العسكرية الذي يوافق يوم السابع والعشرين من شهر يناير ٢٠١٦م؛ وذلك بحضور معالي رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، وأصحاب السعادة الوزراء، وسعادة اللواء الركن/ حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع، واللواء الركن طيار/ غانم بن شاهين الغانم رئيس الأركان، وكبار الضباط في القوات المسلحة القطرية، وقيادة الكلية، والضباط والأساتذة، وعدد كبير من الضيوف وأهالي الخريجين. وقد قام سموه بتكريم الطلاب المتفوقين في هذه الدفعة من التخصصات العلمية المختلفة وتقليد سيف الشرف لأول الدفعة تقديراً لتفوقهم وتحفيزاً لزملائهم من الدفعات الأخرى على الاجتهاد والتفوق.

وتمثل الدفعة الحادية عشرة أول ثمار الكلية الياصرة في عشرينيتها الثانية التي تبدأ بتخريجها هذا العام. وهم نخبة مدربة ومُعَدَّة عسكرياً وفق أحدث نظم التدريب والإعداد والقتال في العالم، ومزودة أكاديمياً بأرفع العلوم والمعارف وأحدثها حسب الخطط والبرامج العلمية التي تمنتي الكلية بتحديثها وتطويرها في سياق دائم ومستمر؛ رغبةً أكيدة منها في مواكبة الكليات العسكرية الأكاديمية على المستويين العسكري والأكاديمي، وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي. وتُعَدُّ هذه الدفعة المتميزة بخريجها رافداً مهماً للقوات المسلحة القطرية وللأجهزة الأمنية في الدولة؛ حيث قضوا سنوات أربع في الإعداد والتأهيل والتزود بكل الوسائل والتقنيات التي تكفل لهم الاضطلاع بمهامهم الحساسة ومسؤولياتهم الجسيمة في الدولة على خير وجه وعلى أعلى مستوى؛ إيماناً بقيناً من كلية أحمد بن محمد العسكرية برؤيتها القائمة



الكلية ماضية بعزيمة لا تلين في شأن التدريب العسكري والتعليم الأكاديمي بما يرفع قدرات الخريجين ويضمن جاهزيتهم وكفاءتهم

خريجوا الكلية هم ثمرة جهد متميز تبذله قيادة الكلية للوصول بالمرشّحين إلى هذا المستوى العالي من التدريب والتعليم

الدعم المتواصل للكلية وقيادتها عامل هام لاستمرارها في نهضتها الفنية وتأنقها للوصول بها إلى المصاف العالمية في مستويات التدريب والتعليم

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى حفظه الله تعالى ورعاه وسدد دائماً خطاه مغتتماً الفرصة لرفع أسمى وأجل آيات التبريك والتهنئة المباركة بهذه المناسبة العطرة؛ مؤكداً على دوام الولاء والمحبة لسموه، معاهداً سموه على مواصلة العمل والمسيرة من أجل رفعة وطننا المبارك قطر الغالية تحت قيادته الرشيدة لها نحو الرفعة والتقدم على الصعيد العربي والإقليمي والدولي.

على إصرار قيادة الكلية على تحقيق رؤيتها الواعدة وإنجاز رسالتها المنوطة بها من قبيل القيادة الرشيدة السامية لدولتنا، وأن الكلية ماضية بعزيمة لا تلين في طريق نهضتها وتميزها ومواكبتها لكل جديد وحديث في شأن التدريب العسكري والتعليم الأكاديمي بما يرفع قدرات الخريجين ويضمن جاهزيتهم وكفاءتهم. وقد أكد سعاداته على امتثانه للقيادة الرشيدة والرعاية الكريمة من حضرة صاحب السمو

وكان لسعادة قائد الكلية اللواء الركن حمد بن أحمد النعيمي كلمة بهذه المناسبة أكد فيها على خصوصية هذه المناسبة وما تلقاه من قيادة الكلية من اهتمام فائق وعناية استثنائية بسبب ما تمثله لنا في كل عام من فرح وسرور ونحن نرى ثمرة جهودنا تكتمل وتتخرج أمام أعيننا لتزود قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية بهذه الكفاءات المتميزة بعد إعدادها وتكوينها تكويناً خاصاً عسكرياً وأكاديمياً. كما شدد سعاداته



# سعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع في لقاء خاص لمجلة كلية أحمد بن محمد العسكرية



يسعدنا أن نكون في حضرة وزير الدولة لشؤون الدفاع سعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية في هذا اللقاء الخاص الذي يحدثنا فيه سيادته عن جانب من تجربته الثرية مع هذا الصرح العسكري والأكاديمي "كلية أحمد بن محمد العسكرية"، وهو الذي طالما رعاها وأشرف عليها وقدم لها كل عون ومساندة في سبيل تأديتها لمهمتها في خدمة الوطن تحت القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، حفظه الله.

أجرى اللقاء الدكتور أيمن حافظ

عضو هيئة تدريس بشعبة العلوم الشرطية

في البداية ترحب مجلة كلية أحمد بن محمد العسكرية بسعادتكم، وأهلاً وسهلاً بكم، وبعد، اسمحوا لي سيدي، ونحن مازلنا في أجواء الاحتفالات باليوم الوطني الذي يتذكر فيه أبناء قطر تضحيات وأمجاد المؤسس الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني "طيب الله ثراه" أن تحدثنا عن فكرة إنشاء كلية أحمد بن محمد العسكرية؟

بداية، في هذا اليوم الوطني المجيد، وفي هذه الذكرى الطيبة التي نستحضر فيها مناقب المؤسس الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني، لا يسعنا إلا أن نهنيئ دولة قطر وأنفسنا، ونحيي ونترحم على شيخنا المؤسس، داعين الله أن يكون مثواه الجنة، فهو الشيخ الذي كرس جهده وفكره، وسخر وقته لأجل قطر الحديثة الموحدة التي تمضي الآن بعزيمة لا تلين، ورؤية ثاقبة وواثقة، وقيادة واعية، ومدركة لتحقيق تطلعات شعبها وآماله وطموحاته في غد واعد وعيش كريم، ومستقبل

مفعم بالعمل ورصيد متراكم من الإنجازات. وفي هذه المناسبة نجدد عهد الولاء والوفاء لقيادتنا الرشيدة، بالالتفاف حولها والسير معها ومن خلفها لبناء دولة عصرية أكثر حداثة وانفتاحاً على العالم بإنسانها القطري المتسلح هذه الإنجازات الكبيرة في الكلية ما كان لها أن تتحقق لولا الرعاية الكريمة والدعم اللامحدود من سيدي صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله

القرن الماضي حينما كان سيدي صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله يتولى قيادة القوات المسلحة القطرية، حينها راودته فكرة إنشاء كلية عسكرية للخليج العربي على أرض قطر، تكون منارة للمعرفة العسكرية والمدنية، وقد تُرجمت تلك الرؤية السامية لسيدي صاحب السمو الأمير الوالد، بموجب مرسوم أميري؛ ليستشرف بذلك المستقبل بفكرة بالغة الأهمية، قوامها الاستثمار في المواطن القطري وإنشاء صرح أكاديمي وعسكري يُعدّ الصفوة من الأجيال الذين يزدودون عن الوطن والمواطن، ويضمنون أمنه واستقراره، ويشاركون بصدق وإخلاص في مسيرة الإنجاز والاستقرار.

فقد كانت لدى سيدي صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، قناعة بأن الاستثمار في البشر هو أفضل السبل لنهضة قطر، وبأنه وإلى جانب النهضة التي تشهدها قطر على مستوى البنية التحتية، لا بد أن يسير معها بالتوازي نهضة تشمل الاستثمار في إعداد المواطن القطري. وقد تبلورت تلك القناعة

بالعلم والمعرفة، والقادر على تحمل المسؤولية في مختلف المواقع، وبكل كفاءة وإخلاص وعمل جاد؛ للنهوض بالوطن؛ ليبقى بأبنائه قوياً عزيزاً شامخاً بين الأمم. أما عن فكرة إنشاء كلية أحمد بن محمد العسكرية، فتعود بنا الذكريات إلى سبعينيات

بالعلم والمعرفة، والقادر على تحمل المسؤولية في مختلف المواقع، وبكل كفاءة وإخلاص وعمل جاد؛ للنهوض بالوطن؛ ليبقى بأبنائه قوياً عزيزاً شامخاً بين الأمم.

أما عن فكرة إنشاء كلية أحمد بن محمد العسكرية، فتعود بنا الذكريات إلى سبعينيات





## الضباط في الجيش القطري هم قدوة لما دونهم من الرتب

القطري، بل نستطيع القول إنها الخطوة الأولى لغرس تلك القيم والتقاليد في نفوس مرشحيها من خلال البرامج التدريبية التي وضعت لتأهيلهم؛ وصولاً بهم في نهاية الأمر إلى ما يعرف بالفعالية أو الجاهزية العملية، والتي تصب في النهاية في وحدات الجيش القطري، وبصفة عامة فإن العسكري يجب أن تكون لديه قيم وقواعد ومتطلبات ضرورية أثناء العمل أو خارج العمل معاً.

والضباط في الجيش القطري بصفة خاصة هم قدوة لما دونهم من الرتب، وبالتالي فهم

**سعادة الوزير نود من سيادتكم التعرف على أهم القيم والتقاليد العسكرية التي يتم غرسها في نفوس منتسبي القوات المسلحة القطرية، ومن بينهم طلاب كلية أحمد بن محمد العسكرية؟**

إن الجيش القطري له قيم وتقاليد عسكرية وقواعد بني على أساسها، وكلية أحمد بن محمد العسكرية هي جزء من المنظومة العسكرية بالدولة، بل هي جزء مهم من تلك المنظومة؛ نظراً لما تضطلع به من مهمة إعداد وتدريب وتخريج الكادر البشري من الضباط، وبالتالي فإن الكلية تسير على نفس المعايير والقيم والقواعد للجيش



في مواقع عديدة من الإنجازات الوطنية، كان من بينها النظرة المستقبلية في تطوير الكلية؛ بحيث تصبح لها مكانتها اللائقة التي نفتخر بها جميعاً ليس على المستوى الوطني فحسب، بل وعلى المستوى الخليجي والعربي والإقليمي أيضاً. وفي الحقيقة ما كان لهذه الإنجازات الكبيرة أن تتحقق في هذا الزمن القياسي الذي لا يجاوز العشرين عاماً، لولا الرعاية الكريمة والدعم اللامحدود من سيدي صاحب السمو الأمير الوالد وسيدي صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظهما الله، لهذه الكلية؛ إيماناً من قيادتنا الرشيدة بأهمية هذه الكلية في إعداد أجيال من القادة الأكفاء التي تفتخر بهم دولة قطر. وهنا يجب أن نشيد بالجهد الكبير الذي بذلته القيادات العسكرية التي تعاقبت بالإشراف على هذه الكلية والتي حرصت كل الحرص على إنجاز الرسالة السامية للكلية في بناء الضابط القطري المسلح بالعلم والمعرفة العسكرية والأكاديمية.

فالأعوام الماضية، ومنذ تأسيس الكلية في العام ١٩٩٦ كانت بمثابة إرساء لقواعد البناء في هذه الكلية على مختلف المستويات العسكرية والأكاديمية، والشاهد على ذلك ما وصلت إليه الكلية الآن، ونحن نحتفل بتخريج الدفعة الحادية عشرة من ضباطها، من مستوى نستطيع معه القول بأنها أصبحت تمثل رافداً هاماً من روافد إعداد وتأهيل أبناء قطر والخليج والدول العربية عسكرياً وعلمياً؛ ليكونوا قادة المستقبل، ونحن مطمئنون على أن راية قطر ستكون بأيدٍ أمانة.

**كلية أحمد بن محمد العسكرية هي جزء من المنظومة العسكرية بالدولة، نظراً لما تضطلع به من مهمة إعداد وتدريب وتخريج الكادر البشري من الضباط**

توضع في مرتبة أدنى لتلك الخاصة بالجماعة أو الفصيل أو السرية أو الكتيبة، مما يتطلب الثقة المتبادلة بين أفراد الفريق؛ حيث إن حياتهم قد تعتمد كلياً عليها.

أضف إلى ذلك تنمية روح الولاء والانتماء لدى المرشحين، فالولاء هو الرابط المتين لكل الرتب في القوات المسلحة، فيه تهون الروح في سبيل الوطن وبه تقوى الجيوش والتشكيلات والوحدات الفرعية التي يتكون منها، فالولاء يعزز ثقة الأمة في قدرات جيشها المعنوية تجاه الوطن.

**سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع اللواء الركن**

**حمد بن علي العطية كيف ترون كلية أحمد بن**

**محمد العسكرية اليوم، وما أهم أوجه التطور**

**الذي حققته الكلية؟**

بعد إرساء قواعد البناء وتأسيس كلية أحمد بن محمد العسكرية في عهد سيدي سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة حفظه الله، دخلت الكلية مرحلة جديدة، قوامها النمو والمعرفة والارتقاء إلى أعلى مستويات النوعية والجودة والأداء، فأخذت تستلهم من تطلعات وأفكار ورؤى سيدي صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله ورعاه، الطريق القويم في حرصه على تخريج جيل من الرجال، مؤمن، متعلم، واع، وقادر على المشاركة في بناء المستقبل، حتى أصبحت الكلية نموذجاً مشرفاً في إعداد الضباط المؤهلين تأهيلاً علمياً وعسكرياً مميزاً. وبذلك، ترفد الكلية دولة قطر والخليج وأصدقاءنا من الدول العربية بقيادة الغد، ورجال المستقبل. واليوم يستطيع المتابع للكلية أن يشهد التطورات التي حدثت فيها سواء على مستوى التدريب والإعداد العسكري أو على مستوى التعليم الأكاديمي.

ففي الجانب العسكري تخطو الكلية خطوات كبيرة نحو التطوير في برامجها العسكرية، وأنا شخصياً أتابع عن كثب هذا التطور، فهناك العديد من أوجه التعاون العسكري مع العديد من الكليات العسكرية المناظرة في العديد من الدول الشقيقة والصديقة، أذكر منها على سبيل المثال أكاديمية ويست بوينت في الولايات المتحدة الأمريكية، وكلية



أو الفطري الذي يُعزِّزُ بالانضباط العسكري الذي تحرص قيادة الجيش والكلية على غرسه في نفوس وعقيدة المرشحين من خلال التدريب الذي يهدف إلى تميته وتقويته.

كما يتطلب الانضباط أيضاً لوائح وأحكاماً مفهومة بوضوح ونظام عسكري قانوني لإنفاذه، وتستطيع أن تستشعر ذلك في جميع قطاعات الجيش القطري بما فيها كلية أحمد بن محمد العسكرية، فحتى يكون الانضباط فعالاً يجب أن يكون هناك التزام كامل بتنفيذ أوامر القادة، فالانضباط هو العامل الأساسي للمحافظة على الفعالية العملية، ويعزز الولاء ويفرس التحكم الذاتي ويولد الثقة بالنفس.

كما تحرص وزارة الدفاع على أن يكون العمل

**اليوم يستطيع المتابع للكلية أن**

**يشهد التطورات التي حدثت**

**فيها سواء على مستوى التدريب**

**والإعداد العسكري أو على**

**مستوى التعليم الأكاديمي**

الجماعي من بين أهم المعايير التي يجب أن ينشأ ويتدرب عليه مرشح الكلية، فهو من أسس العقيدة العسكرية القطرية، وبدونه يصعب تحقيق النجاح في العمليات العسكرية؛ فاحتياجات ورغبات الفرد

إعدادهم بالغة الأهمية وتمثل اللبنة الأولى لبناء المنظومة العسكرية القطرية التي تقوم على الالتزام والتضحية؛ حيث يلتزم المرشحون بعد تخرجهم بالعمل في أي مكان وفي أي وقت، يطلب منهم ذلك، مهما كانت الصعاب أو المخاطر المتوقعة، مما يتطلب أن يقوموا بواجباتهم بأقصى ما عندهم من مسؤوليات أخلاقية لمرؤوسيه.

أضف إلى ذلك أن الخريجين يجب أن نعزز لديهم صفة الشجاعة، فهم جميعاً عليهم الاستعداد لاستخدام القوة المميته في القتال والثبات والصبر في المعركة، وأن يكون هدفهم النصر أو الشهادة في سبيل الله، وعليهم الاستمرارية في القتال مهما كانت الظروف المحيطة بهم والالتزام في أهلك الظروف بأوامر القادة، وهذا يتطلب شجاعة طبيعية ومعنوية، وإصراراً على الاحتفاظ بأعلى مستويات وقواعد اللياقة والسلوك في كل الأوقات، وبما يقوي فيهم الثقة بالنفس والشجاعة بشقيها الطبيعي والمعنوي، وهذا كله يجب أن يكون أساسياً للقادة والجنود معاً.

وجميع هذه الصفات يجب أن يكون الانضباط هو المحرك الرئيس لها، فالانضباط يعني أن كل العسكريين سوف يطيعون الأوامر تحت أسوأ الظروف، وسيقومون بتنفيذ تلك الأوامر بحرفية عالية وبالسرية المطلوبة.

وأعلى مراتب الانضباط هو الانضباط الذاتي

سانت هيرست في المملكة المتحدة، وكلية سان سير في فرنسا.

أضف إلى ذلك التنوع والتطور الذي لحق بالجانب العسكري فيما يتعلق بالتمارين العملية، والتي تراعي فيها الكلية مختلف مستويات التدرج في المستوى والشدة التي يخضع لها منسوبي القوات المسلحة القطرية، والتي تتنوع بين التدريبات الداخلية الوطنية والتدريبات الخارجية المشتركة والتي تتم بالتعاون مع العديد من جيوش الدول الشقيقة والصديقة.

وفيما يتعلق بالجانب الأكاديمي، يمكن القول إن الكلية اليوم تمتلك بنية تحتية تعليمية وضعت وفق أعلى المعايير الأكاديمية، مما قد لا تتوافر في الكثير من الكليات العسكرية المناظرة، فمن خلال زيارتي المتكررة للكلية أشهد وبشكل مستمر تطوراً ملحوظاً وملموساً في هذا الجانب، حيث تم إنشاء العديد من المبان التعليمية الحديثة المجهزة بأحدث وسائل التعليم، ويواكب ذلك كله تطوير مستمر للبرامج الأكاديمية والخطط الدراسية، إلى جانب الكادر التدريسي الذي تم اختياره بعناية، كما أن التخصصات الأكاديمية التي تمنحها الكلية لخريجها من التنوع بحيث تساعد الضابط المرشح على اختيار ما يناسب اهتماماته وتطلعاته العلمية، ففي الكلية تخصصات أكاديمية متعددة كالإدارة والقانون والمحاسبة ونظم المعلومات والعلاقات الدولية. وأعتقد أن هذا المزج في التحصيل المعرفي لخريجها بين العلوم العسكرية والعلوم المدنية هو ما يميز خريجها عن نظرائهم من باقي القطاعات العسكرية، كما يميزها عن كثير من الكليات العسكرية الأخرى.

**سعادة الوزير: هل يمكن التعرف من سيادتكم على آمالكم وتطلعاتكم المتعلقة بالكلية؟**

كما أسلفت في بداية حديثي؛ فإن فكرة الإنشاء كانت رؤية سامية لسيدى سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة حفظه الله، في الاستثمار بالمواطن القطري وإعداد الضابط القطري المسلح بالعلم والمعرفة العسكرية والمدنية، ولتعدو

هذه الكلية صرحاً من صروح العسكرية التي تفتخر بها دولة قطر قيادةً وشعباً، ومنازة للعلم والمعرفة عربياً ودولياً.

في ضوء ذلك، من الطبيعي أن تكون آمالنا وتطلعاتنا لتلك الفكرة - التي أصبحت حقيقة واقعة بفضل المخلصين من أبناء هذا الوطن - هي نفس آمنيات وتطلعات سيدي سمو الأمير الوالد، والتي يحرص كل الحرص عليها سيدي أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد حفظه الله، والتي تتمثل في أن تصبح كلية أحمد بن محمد العسكرية كليةً عسكرية تُعدُّ المواطن والضابط القطري المسلح بالعلم والمعرفة والملتزم بالدفاع عن الوطن والدولة بكل ما أوتيته من قوة وجلد، وبأن تصبح هذه الكلية واحدة من كبريات الكليات العسكرية في الخليج العربي، كما على المستوى العربي والدولي.

**كلمة أخيرة من قائد ووالد لأبنائه خريجي الدفعة الحادية عشرة وهم على أعتاب الانضمام إلى صفوف القوات المسلحة والشرطة؟**

في هذه الفترة التي تشهد فيها دولة قطر انضمام نخبة من ضباطنا الأكفاء لوحدات قواتنا المسلحة والشرطة، الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه في حمل الراية التي تذكّر الأمة بشجاعتها الموروثة،

أتقدم بالشكر والتقدير لقيادة الكلية ممثلةً باللواء الركن حمد بن أحمد النعيمي قائد الكلية، وضباطها وأساتذتها وأفرادها ومدربيها وجميع العاملين بها على ما يبذلونه من جهد وتفان في سبيل أداء رسالة الكلية على أفضل وجه.

وأقول لأبنائنا الخريجين من جميع الدفعات عامةً والدفعة الحادية عشرة خاصة كوننا نحتمل في هذه الفترة بتخريجهم:

أبنائي، أنتم الآن على مشارف قيادة جديدة، وستمثلون الركيزة الأساسية للقيادات المستقبلية لأجهزة الدولة المختلفة، فقد حملنا أمانة إعدادكم ولم نبخل عليكم بالغالي والنفيس، واليوم نحملكم أمانة غالية ثمينة، إنها أمانة مستقبل الوطن وأمنه، والولاء والوفاء لقيادتنا الرشيدة، فبروا بفسمكم وابدلوا جهودكم ودماءكم خالصاً لله والوطن والأمير، وتزودوا بالشجاعة والعلم والمعرفة، فسيكون لكل واحد منكم شرف بناء وخدمة الوطن والأمة، تحت قيادة سيدي صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله ورعاه، لتبقى قطر بسواعدكم عزيزة، منيعة على كل معتدٍ، ومفخرة بين الأمم.

**أقول لأبنائنا الخريجين: أبنائي، أنتم الآن على مشارف قيادة جديدة، وقد حملنا أمانة إعدادكم واليوم نحملكم أمانة مستقبل الوطن وأمنه.**



# سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع يرعى حفل توزيع الشهادات لخريجي الدفعة الحادية عشرة ودبلوم العلوم العسكرية للجامعيين رقم (٢)



تحت رعاية وبحضور سعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع نظمت كلية أحمد بن محمد العسكرية يوم الثلاثاء الموافق ١٩ يناير ٢٠١٦ حفلاً لتوزيع شهادات التخرج لمرشحي الدفعة الحادية عشرة من منتسبي الكلية البالغ عددهم ٨٩ مرشحاً. ودبلوم العلوم العسكرية للجامعيين رقم (٢)، والبالغ عددهم (٢٠) مرشحاً.

وقد حضر الحفل كبار القادة بفروع ووحدات القوات المسلحة. كما حضره عدد كبير من أولياء أمور وأصدقاء المرشحين. ثم قام سعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية واللواء الركن حمد بن أحمد النعيمي قائد الكلية بتوزيع الشهادات على مرشحي الدفعة الحادية عشرة. وألقى أول الدفعة الحادية عشرة المرشح ضابط عبد العزيز مسفر آل دواس الحبابي كلمة الخريجين التي رحب في بدايتها بكل من سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع وسعادة اللواء الركن

الشكر والامتنان للجهود المباركة التي بذلتها الكلية قيادة وضباط في سبيل تأهيل الخريجين ليكونوا ضباطاً قياديين مزودين بأحدث العلوم العسكرية والشرطية. كما توجه بالشكر الجزيل وطيب العرفان للأساتذة والمعلمين، وإلى مدربي الكلية.

حمد بن أحمد النعيمي قائد كلية أحمد بن محمد العسكرية، مؤكداً انه شرف كبير أن يقف في هذا المقام ليلقي الكلمة نيابة عن زملائه الخريجين معبراً فيها عن كل معاني الشكر والعرفان لكل من أتاح له هذه الفرصة. وأعلن أول الدفعة الحادية عشرة نيابة عن زملائه عن خالص

وقال سعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع في تصريحات صحفية في نهاية الحفل: أن توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد هي الاستثمار في التعليم ومن هذا المنطلق فإن القوات المسلحة من جانبها تسعى جاهدة وبصفة مستمرة لتطوير التعليم العسكري.

وأكد اللواء العطية أن القوات المسلحة تسعى من أجل تطوير قدراتها دائماً لتكون حيثما تريدها القيادة الرشيدة والوطن العزيز. وتوجه وزير الدولة لشؤون الدفاع بالتهنئة للطلبة الخريجين وذويهم متمنياً لهم التوفيق في خدمة وطنهم الغالي قطر كما هنأ الخريجين من أبناء الدول الشقيقة متمنياً لهم التوفيق في حياتهم العملية وخدمة أوطانهم.



#### ٤. مواضيع الدورة:

أ. العلوم العسكرية لمنسوبي (وزارة الدفاع + الحرس الأميري + الدول الشقيقة والصديقة).

ب. العلوم الشرطة لمنسوبي (وزارة الداخلية + قوة الأمن الداخلي (لخويا) + جهاز امن الدولة).

ج. دورة القفز المظلي.

ح. دورة الصاعقة.

هـ. دراسة تخصص إدارة أعمال / تخصص القانون / تخصص المحاسبة / تخصص نظم المعلومات في القسم الأكاديمي للكلية.

#### ٥. النتيجة العامة للدورة:

أ. المعدل العام للنتيجة الأكاديمية العسكرية مشتركة (٣٠, ٧٢٪).

ب. تحصل عدد (٥٥) مرشح على تقدير ممتاز.

ج. تحصل عدد (١٢) مرشح على تقدير جيد جداً.

د. تحصل عدد (٢٧) مرشح على تقدير جيد.

هـ. تحصل عدد (٤٤) مرشح على تقدير مقبول.



#### معلومات عن الدفعة الحادية عشرة:

##### ١. المشتركين بالدورة:

بلغ عدد المشتركين بالدورة (٨٩) مرشحاً.

##### ٢. التخصصات الأكاديمية .

أ. بكالوريوس إدارة أعمال عدد (١٧) مرشح .

ب. بكالوريوس القانون عدد (٣٤) مرشح .

ج. بكالوريوس المحاسبة عدد (٣٣) مرشح .

د. بكالوريوس نظم معلومات عدد (٥) مرشح.

##### ٣. مدة الدورة:

مدة الدورة (٤ سنوات) بدأت في ٢٥/٠٩/٢٠١١م وانتهت في ٢٦/٠١/٢٠١٦م.

وقال المقدم الركن سالم مبارك الهاجري قائد الكتيبة الأولى أن الدفعة الحادية تضم ٨٩ طالباً من القوات المسلحة ووزارة الداخلية ولخويا والحرس الأميري. وشملت الدورة تخصصات بكالوريوس القانون، بكالوريوس إدارة الأعمال وبكالوريوس نظم المعلومات، بكالوريوس المحاسبة. وكانت مدتها ٤ أعوام حيث بدأت في ٢٥ سبتمبر ٢٠١١ وتنتهي في ٢٦ يناير ٢٠١٦. وقد درس المشاركون فيها العلوم الشرعية والعسكرية وإدارة الأعمال والقانون والمحاسبة ونظم المعلومات كما حصلوا على دورتي صاعقة وقفز مظلي.

#### الأوائل في العلوم العسكرية والشرطة والتخصصات الأكاديمية

الجهة	الاسم	الرتبة	الأوائل
ليبيا	يس فائز عبدالعزيز جبريل	م/ض	الأول في العلوم العسكرية
لخويا	عبدالعزیز مسفر علي ال دواس الحبابي	م/ض	الأول في العلوم الشرطة
الداخلية	محمد سعد خلف حطاب الكعبي	م/ض	الأول أكاديمي قانون
لخويا	عبدالعزیز مسفر علي ال دواس الحبابي	م/ض	الأول أكاديمي ادارة اعمال
الإمارات	عبدالله علي سعيد حمد الصريدي	م/ض	الأول أكاديمي محاسبة
ليبيا	يس فائز عبدالعزيز جبريل	م/ض	الأول أكاديمي نظم معلومات
لخويا	عبدالعزیز مسفر علي ال دواس الحبابي	م/ض	الأول في الكفاءة القيادية
الدفاع	راشد جاسم راشد مبارك الكواري	م/ض	الأول في اللياقة البدنية
ليبيا	يس فائز عبدالعزيز جبريل	م/ض	الأول في الرماية

#### الأوائل في النتيجة المشتركة

الجهة	الاسم	الرتبة	الأوائل
لخويا	عبدالعزیز مسفر علي ال دواس الحبابي	م/ض	أول الدفعة
ليبيا	يس فائز عبدالعزيز جبريل	م/ض	ثاني الدفعة
الإمارات	عبدالله علي سعيد حمد الصريدي	م/ض	ثالث الدفعة



# حوار مع أوائل الخريجين



البنية الأساسية للكلية نهضة ضخمة، وهي تعتبر من الكليات العسكرية القليلة التي تهتم بالشقين الأكاديمي والعسكري.

• وأنت على أعتاب التخرج من الكلية، ما هي أهم المقترحات التي تقدمها للكلية؟ لاحظت الاقبال الشديد من خريجي الثانوية العامة على الالتحاق بالكلية، وهذا يعكس وعي الشباب الناضج وحبهم لوطنهم الغالي بالانتماء للقوات المسلحة من أجل مواصلة رفع راية الوطن في كل المحافل. ولذا أقترح ضرورة التوسع في التخصصات التي تشملها الكلية بحيث تغطي أكبر مجال ممكن من التخصصات العلمية.

• ماذا يعني سيف الشرف لك؟ لي شخصياً يعني: أمانة الحفاظ على ما تعلمته لأخدم به وطني وقيادتي، وأن أرفعه في وجه من تسول له نفسه المس بتراب الوطن، وما هو إلا بداية لمشوار طويل في خدمة الوطن، وبالطبع هو حلم وفخر لكل من يدخل هذه الكلية. كما يعني لي حمل سيف الشرف أن أكون - بعون الله - مثلاً يحتذى به في كل مكان، وأتمنى أن أكون كفواً لهذا اللقب، وكل هذا ثمرة التوكل على الله و الاجتهاد وبر الوالدين.

• ما هي الأسباب الكامنة وراء تفوقك؟ وهل لتعاليم ديننا الحنيف أثر في ذلك التفوق؟ يرجع الفضل أولاً لله سبحانه وتعالى ثم للجهود المتميزة التي بذلتها إدارة الكلية في إعدادنا إعداداً رفيعاً متقناً بأعلى مستويات الكفاءة في العلوم العسكرية والاكاديمية، ومؤهلة بأحدث المعارف والعلوم. بكل تأكيد كان ديننا الحنيف هو نبراسنا وتعاليمه هو طريقنا الذي تعلمنا الكثير من معانيه والتي من أهمها: الاقتداء بأخلاق وهدى أشرف الخلق رسولنا الكريم - سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والانتماء والولاء والتضحية والفداء وحب الوطن الذي هو في حدقات عيوننا وأعماق قلوبنا دائماً وأبداً.

• لماذا أخترت كلية أحمد بن محمد العسكرية؟ في الواقع اخترت كلية أحمد بن محمد العسكرية لأنها كلية عملاقة تضاهي أعرق الكليات العسكرية في العالم، لما تقدمه لأبنائها الطلبة من رعاية، وتميزها في مناهجها العسكرية و الأكاديمية. كما أنها كلية متطورة من حيث الكم والكيف على مستويات عديدة أكاديمياً وعسكرياً وتدريبياً. فهذه الكلية تعتبر صرحاً شامخاً تخرج قادة الغد وميداناً يصنع الرجال المسلحين بقوة الايمان والإخلاص وحب الوطن.

• ما هي أهم ملاحظاتك أثناء دراستك في الكلية؟ لاحظت حرص وإهتمام الكلية على الاستفادة من كافة النظريات الأكاديمية والعسكرية الحديثة، وكذلك حرص القيادة على التطوير المستمر ومواكبة التطورات العالمية. لاحظت أيضاً وجود رؤية واسعة لدى قيادة الكلية الحكيمة للأخذ بأحدث المناهج العلمية العالمية، وهذه الرؤية تعد بمثابة عملية ديمومية هدفها أن تصبح الكلية ضمن أفضل الكليات العسكرية. وكذلك شهدت

## الخريج الأول

عبد العزيز مسفر آل دواس الحبابي  
حامل سيف الشرف

أجرى اللقاء الدكتور / وليد عبد العزيز  
عضو هيئة التدريس بالكلية

الاسم: عبد العزيز مسفر آل دواس الحبابي  
تاريخ الميلاد: ٢٠ يونيو ١٩٩٣  
الجنسية: قطري  
المدرسة الثانوية: مدرسة الريان الجديد  
الثانوية للبنين  
التخصص: الادارة  
المعدل التراكمي: ٣,٩٤

• ما هي الدوافع الأساسية لالتحاقك بكلية أحمد بن محمد العسكرية؟ وهل للوالدين دور في ذلك؟

الدافع الرئيس لالتحاقني بكلية أحمد بن محمد العسكرية هو خدمة وطني المعطاء الذي نفتديه بالروح والنفس والغالي.

إنه لشرف لي ولزملائي الخريجين أن نلتحق بهذا الصرح العسكري والأكاديمي الكبير.

أهدي هذا التفوق الى والدي -رحمة الله عليه- الذي كان أحد قيادات وزارة الداخلية، وعلمنا منذ الصغر أهمية حب الوطن وزرع فينا بذور الانتماء والولاء لهذه الارض الطيبة، وأهمية العمل والكد لأجلها قبل كل شيء.

كان والدي -رحمة الله عليه- يشجعني دوماً على الالتحاق بالكلية العسكرية وبدون أن يضغط علي، بل كان يعطيني كامل الحرية في الاختيار. كنت أستمد منه خبراته وتوجيهاته المثمرة، والتي كانت سبباً رئيساً في تفوقي؛ فأسأل الله له الرحمة وأن يسكنه فسيح جناته.



### • ما أسباب تفوقك؟

هناك عدة أسباب لتفوقي من أهمها: وضوح الهدف لدي حيث أن هدي في كان من البداية هو التخرج في هذه الكلية بمعدل عال من أجل استكمال دراساتي العليا للحصول على شهادتي الماجستير والدكتوراه. لذلك كنت أعتبر أن دراستي في الكلية هي الخطوة الأولى نحو تحقيق ذلك الهدف.

الجد والاجتهاد والمثابرة والسعي الحثيث على الدراسة أولاً بأول دون تأجيل أو الانتظار إلى حين قدوم اللحظات القريبة من مواعيد الامتحانات. تنظيم الوقت المتاح لي واستغلاله الاستغلال الأمثل.

على زملائي في نفس الدفعة والتخصص بل لأنني اكتسبت المعرفة وطورت من قدراتي ومهاراتي على مدار أربع سنوات من الدراسة في الكلية. فيمكن أي شخص أن يتفوق ويحقق المرتبة التي وصلت إليها لكن الفرحة الحقيقية بالنسبة لي قد تحققت من خلال شعوري بأنني استفدت فعلياً من دراستي العسكرية والأكاديمية بالكلية.

إن فرحتي الآن هي فرحة متميزة وستكتمل بإذن الله عندما أحصل على شهادة الدكتوراه في المحاسبة.

لقد قدمت لي الكلية أشياء كثيرة لا أستطيع حصرها لذلك فهي تستحق مني كل الشكر والتقدير والاحترام. فقد سهلت علينا الأمور ووفرت لنا أساتذة ممتازين ونظمت لنا محاضرات للمراجعة، ومكتبة متميزة، وكتب دراسية حديثة، وقاعات مزودة بكل الوسائل التكنولوجية المعاصرة التي تهيئ للطلاب والطالبات جواً تعليمياً مناسباً.

• ما الكلمة التي تريد أن توجهها إلى طلاب الكلية بصفة عامة وإلى الطلاب الجدد بصفة خاصة؟

كلمتي لطلاب الكلية تتلخص في ضرورة التواصل المستمر المباشر وغير المباشر مع الدكتور بغض النظر عن الزمان والمكان فهذه ميزة كبيرة تنفرد بها كلية أحمد بن محمد العسكرية عن غيرها من الكليات الأخرى وتحقق منافع كبيرة للطلاب في مسيرتهم الأكاديمية. أما كلمتي للطلاب الجدد فهي تتلخص في أن الدراسة في كلية أحمد بن محمد العسكرية لا تعتبر صعبة ولا سهلة وإنما هي وسط بين ذلك. لذلك مطلوب منهم الجد والاجتهاد وتحديد أهداف واضحة من البداية فبدون ذلك لا يمكنهم الوصول إلى أي شيء.

الحرص على الدخول إلى القاعة في وقت المحاضرة، والتركيز مع الدكتور خلالها، والتواصل المباشر معه في الساعات المكتيبة، وأيضاً التواصل غير المباشرة معه بغض النظر عن الزمان.

الاعتناء بالزملاء القدامى المتفوقين والتنافس مع الزملاء الحاليين المتفوقين.

الحرص على انجاز الواجبات اللصافية على أكمل وجه وتسليمها في الوقت المناسب.

### • هل كان للدين أثر في تفوقك؟

نعم كان للدين أثر كبير في تفوقي، فالنجاح والتوفيق بيد الله لذلك كانت ولا زالت وستبقى علاقتي بالله وطيدة. كما أنني أضع نصب عيني قول الله تعالى: ”وقل عملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون“. فأنا أؤمن أن الله

سيحاسبني على المرتب الذي أحصل عليه من الكلية. وسيحاسبني كذلك على المزايا الأخرى التي تمنحها لي الكلية، ولذلك كنت أحرص في المحاضرة على أن أستقي أكبر قدر ممكن من العلم والخبرة من الدكتور. فالكلية لم تقصر معي

أو مع غيري من الطلاب بل العكس صحيح فقد وفرت لنا كل شيء وكل وسائل التعلم التي قد لا تجدها في كليات أخرى. فالبينة التعليمية في الكلية ممتازة وجاذبة على الرغم من أن التنسيق بين الجانب العسكري والجانب الأكاديمي ليس على المستوى المنشود ومع ذلك أعتبره أمراً طبيعياً كنت دائماً أتغلب عليه.

• ما شعورك الآن وأنت طالب متفوق تقف على أبواب حفل التخرج؟

أشعر بالفرحة اللامحدودة ليس فقط لأنني تفوقت في دراستي وحصلت على الترتيب الأول

### الخريج الثالث

## عبد الله علي سعيد الصريدي الأول على الدفعة في تخصص المحاسبة

أجرى اللقاء الدكتور / جلال العطار

رئيس قسم المحاسبة

عبد الله علي سعيد الصريدي، ولدت في إمارة الفجيرة بالإمارات العربية المتحدة بتاريخ ١٩٩٣/٧/٣.

### • ما العوامل التي دفعتك إلى الالتحاق بكلية أحمد بن محمد العسكرية؟

سمعت بهذه الكلية وأخذت صورة واضحة عنها من أحد أقربائي وهو سعيد راشد الصريدي الذي كان في الدفعة الثامنة. أما العامل الأساسي في قرار اختياري الكلية للدراسة فيها هو تمتعها بميزة الجمع بين التعليم العسكري والأكاديمي. وهذه في نظري ميزة عظيمة تتفوقها الكليات العسكرية الأخرى، ولها أهمية كبيرة عند الأخذ بعين الاعتبار المناصب القيادية التي أتطلع إلى الوصول لها في المستقبل.

### • هل كان لوالدك تأثير في قرار التحاقك بالكلية؟

لم يكن لوالدي أو لوالدتي أو لأي فرد من أسرتي أي تأثير يذكر في اتخاذي لهذا القرار، لكنهم (خاصة الوالد) أوضحوا لي المزايا التعليمية الأكاديمية والعسكرية ومهارات اللغة الانجليزية والتكنولوجية التي تقدمها الكلية.

### • كيف اتخذت قرار اختيار تخصص المحاسبة؟

في بداية التحاقني بالكلية لم أكن أفكر بتاتا في اختيار المحاسبة كتخصص أكاديمي لي. وفي نهاية الفصل الدراسي الأول وبعد أن درست فيه مقرري «مبادئ الإدارة» و«مبادئ نظم المعلومات» توجهت نحو اختيار تخصص الإدارة، ولكن في نهاية الفصل الثاني وبعد أن درست مقرر «المحاسبة المالية» وتعرفت عن قرب على مضمون تخصص المحاسبة من الدكتورة برزت ميولي نحو هذا التخصص واضحة خاصة أنني أيقنت أن الدراسة فيه سهلة وتعتمد على الفهم أكثر من الحفظ.

# الأستاذ الدكتور/ أحمد محمود يوسف

أستاذ التكاليف والمحاسبة الإدارية - قسم المحاسبة



(أجرى اللقاء الأستاذ الزائر الدكتور/ محمد الشرايري)

في القاهرة عام ١٩٥٤ كان مولده، ومن جامعة القاهرة أيضاً تخرج وتلقى علومه، تحصل منها على البكالوريوس ثم الماجستير عام ١٩٨٤، ثم الدكتوراه في فلسفة المحاسبة عام ١٩٨٨، زوجت عراقية وعمق خبرته بين عمله المهني والإداري من جهة، والأكاديمي من جهة ثانية، فبالإضافة إلى تقلده الكثير من المناصب المهنية والإدارية، كان له عشرات الكتب والمؤلفات في علم التكاليف والمحاسبة، وعشرات الأبحاث والدراسات العلمية المنشورة في أرقى مجلات اختصاصه.

• بدايةً نود أن تشاركنا تجربتك التدريسية بكلية أحمد بن محمد العسكرية، على الصعيدين الأكاديمي والشخصي؟

تعود بدايات التدريس في هذا الصرح العلمي إلى أواخر التسعينيات من القرن الماضي، عندما كنت أستاذاً بكلية الإدارة والاقتصاد لدى جامعة قطر، وقمت بالتدريس مع زملائي للدفعات الأولى من خريجي كلية أحمد بن محمد العسكرية، أما على الصعيد الشخصي كنت سعيداً جداً بعودتي للكلية لما تمثله لي من ذكريات جميلة، حيث كنا نعتبر القدوم للكلية في ذلك الوقت بمثابة رحلة من مدينة الدوحة إلى الكلية، أما اليوم لا أشعر بأنني غادرت مدينة الدوحة فقد امتد العمران والإنشاءات جميع أرجاء الدوحة والدولة.

أما على الصعيد الأكاديمي فلا شك أن التدريس والعمل في الكلية من واقع خبرتي العملية بها سابقاً ولاحقاً، شهد تطوراً ملموساً وواضحاً في طبيعة المناهج الدراسية والتي وضعت بشكل يتناسب مع احتياجات التخصصات المختلفة

مباشر في صقل مهارات وإمكانات المرشحين، لإعدادهم لكي يكونوا قادة قطر في المستقبل كل في مجال تخصصه، يساهموا في رسم السياسات ومتابعة تنفيذها، يكونوا قادرين على مواجهة المعوقات وكيفية التعامل معها ووضع الحلول المناسبة لها، وفوق كل ذلك المساعدة في تشكيل الإطار العام لقدراتهم على اتخاذ قرارات رشيدة سواء في المجال الإداري أو المالي أو القانوني وغيرها.

ولا شك أن إضافة تخصص العلاقات الدولية هو استشراف لأهمية هذا المجال في الوقت الحاضر والمستقبل القريب والبعيد لخدمة الرؤيا الإستراتيجية للدولة لما لهذا التخصص من أهمية في مجال التعاون الدولي.

• التكامل بين الأكاديمي والعسكري في الوقت الراهن، هل هو كاف أم يحتاج المزيد حتى تكتمل الرؤيا؟ وما هي مقترحاتكم حول الموضوع؟

الناظر والمشاهد يلاحظ أن هناك جهداً كبيراً ودؤوباً لتحقيق التكامل بين الجانب العسكري

**إن خريج الكلية لا يحمل درجتين علميتين فقط، وإنما يكتسب منهجاً عاماً في الحياة يؤهله ليكون قائداً حكيماً رشيداً.**

بالكلية، وبما يتماشى مع ما هو حديث في مجال العلوم المختلفة، ومما أسعدني اهتمام الجانب الأكاديمي بتعميق ارتباط مرشحي الكلية بالمجتمع والبيئة القطرية، من خلال الزيارات الميدانية وخلق حالة من التفاعل يكون لها أثر واضح في تشكيل ثقافة المجتمع تجاه الكلية وتشجيع الأبناء على الالتحاق بها والفوز بشرف خدمة الوطن.

• كيف يمكن أن تساعد الطبيعة الأكاديمية لموضوعات الدراسة في إعداد قادة المستقبل لدولة قطر، وما هي طبيعة المهام التي يمكن أن يشغلوها؟

إن الطبيعة الأكاديمية لموضوعات الدراسة في مجالات التخصص المختلفة تساعد بشكل



والأكاديمي، وإن كان الأمر يحتاج من وجهة نظري الشخصية إلى مزيد من الوقت والجهد في الوصول إلى التناغم التام بينهما بما يحقق الرؤيا والرسالة الخاصة بالكلية و بكل كفاءة وفاعلية.

• كيف ترى سيادتكم الكلية بين ماضيها وحاضرها؟ وما هي الطموحات للمستقبل؟  
إذا تحدثنا عن الكلية بين الماضي والحاضر لا شك ان هناك انجازاً واضحاً لا يكاد يخفى على أحد، وتقدماً على مستوى التجهيزات والإنشاءات واللوجستيات عما كان الوضع عليه في الماضي، بحيث أصبحت الكلية تضاهي أرقى الكليات المثيلة لها اقليمياً ودولياً.

ومن التطلعات والطموح للمستقبل أتمنى أن تحتضن الكلية الطلاب المتميزين من خريجها أكاديمياً من خلال تعيينهم بالكلية كهيئة تعاون الهيئة التدريسية، وابتعاثهم إلى خارج الدولة للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في مجالات تخصصاتهم المختلفة، ليكونوا نواة وطنية لهيئة التدريس في المستقبل الأمر الذي يساعد في تدعيم الجانب الاجتماعي والأكاديمي على حد سواء.

• ما هي انطباعاتكم عن كلية أحمد بن محمد العسكرية بشكل خاص، ودولة قطر الشقيقة بشكل عام؟

انطباعي عن كلية أحمد بن محمد العسكرية كما أقول دائماً لأبنائنا المرشحين، وكما هو مسجل عند بوابة الدخول للكلية إنها «مصنع الرجال»، وأن خريج الكلية لا يحمل درجتين علميتين فقط، إحداها عسكرية والأخرى أكاديمية، وإنما خريج هذه الكلية يكتسب منهاجاً عاماً في الحياة سواء في فكره أو تصرفه أو أدائه أو إنتمائه أو ولاءه، بحيث تؤهله الكلية تأهيلاً مميزاً فيكون قائداً حكيماً رشيداً قادراً على اتخاذ القرارات وقيادة منظومة أي عمل يكلف به.

## الطبيعة الأكاديمية لموضوعات الدراسة في الكلية تساهم في صقل مهارات وإمكانات المرشحين، لإعدادهم لكي يكونوا قادة المستقبل.

أما انطباعي عن دولة قطر فقد قضيت فيها سبعة أعوام، منذ عام ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠٠٢، كأستاذ ورئيس قسم المحاسبة بكلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر، وكانت هذه الفترة من أطيب الفترات في حياتي سواء على المستوى العلمي أو المهني أو الاجتماعي، فخلالها ترقيت وحصلت على درجة الأستاذية وكنت خبيراً بالمحاكم العدلية، واكتسبت خبرة مهنية عالية، ورزقت فيها بابنتي الثانية، ولا شك أن هذه الذكريات الطيبة هي التي شجعتني على المجيئ مرة أخرى لقطر عام ٢٠١٢، حيث فوجئت بالنهضة العمرانية الكبيرة التي حدثت، وأصبحت من خلالها الدوحة مدينة عالمية بامتياز، وازدحمت كالعواصم المتقدمة الأخرى، حتى أنني استغرقت فترة حتى أتلثم جمال ملامحها الجديد، وفي مقابل ذلك وجدت أهل قطر لا زالوا محتفظين بتلك الطيبة التي عهدتها فيهم في السابق، ومع أن التقدم واضح في جميع المجالات على مستوى الدولة سواء في مجال التعليم أو الصناعة أو الخدمات أو الحكومة الالكترونية التي أدت انجاز أعمالها بشكل سريع، ولا يسعني إلا أن أتمنى لقطر وأهلها الازدهار والتقدم والأمان، لأنها تستحق الأفضل.

• هل واجهتكم أي صعوبات خلال فترة عملكم في كلية أحمد بن محمد العسكرية؟

بحمد من الله وبكل صراحة لم تواجهني أي صعوبات تذكر أثناء عملي بالكلية، ولعل ذلك يعود إلى الجهد الواضح لعمادة الشؤون

الأكاديمية والعاملين فيها بقيادة الزميل الفاضل الأستاذ الدكتور خالد الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية، الذي سعى ولا يزال يسعى لتذليل أي معوقات أو صعوبات تواجه العمل الأكاديمي، كل ذلك طبعاً كان بفضل الدعم الواضح من قيادة الكلية وقائدها سعادة اللواء الركن/ حمد بن أحمد النعيمي.

• سيادتكم صاحب تجربة طويلة ومعقدة، ما هي فلسفتك الأكاديمية والإدارية وما هي القيم التي تؤمن بها في حياتك؟

أكاديمياً كنت على قناعة دائماً منذ أن عينت معيداً بكلية التجارة في جامعة القاهرة، إن الجامعة هي أستاذ، فوضعت نصب عيني أن أكون أستاذاً في مجال التخصص، ولم يستغرقتي العمل المهني على حساب الأكاديمي، كما استغرق العديد من زملائي، وإنما زاوجت بين الجانب المهني والأكاديمي طوال حياتي فلا يجب أن يتوقف الأستاذ الجامعي عن العطاء سواء في مجال البحث العلمي أو القيام بمهام التدريس أو حتى في خدمة المجتمع، من خلال الدراسات والاستشارات وغيرها، فهذا كله يثري المنظومة الأكاديمية.

وعند ممارستي أعمال الإدارة في شتى المجالات لم أجد أفضل من قوله تعالى في سورة الرعد الآية (١٧) «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال». صدق الله العظيم. فكان يقيني بأن سر النجاح هو إخلاص النية لله تعالى في العمل، وأن تكون أميناً وأن تعمل بروح الفريق، وعندما تدير دولاب العمل بمفهوم الإدارة بالإنجاز والاحترام المتبادل، عندها لن تخشى من اتخاذ أي قرار طالما أنه يصب في الصالح العام، وليس لأي مصلحة شخصية، ولا بد في النهاية أن ينعكس أداءك على تحسين أوضاع من يعملون معك فيتحقق الرضى العام، وتسود روح المودة والاحترام بين جميع زملاء.

# المقدم الركن / طالب عنتر

مدير إدارة الإمداد

والتجهيز في الكلية

أجرى اللقاء الدكتور أحمد الرفاعي  
عضو هيئة تدريس بشعبة العلوم الشرطية



تدريب وتطوير العنصر البشري بشكل مستمر، ولدينا تعاون وثيق مع القيادة العامة.

• سيادة المقدم، حدثنا عن فلسفتك في إدارتك لعملك، وما هي القيم والمعتقدات التي تؤمن بها في حياتك؟

أنا أرى أنه لا بد من إنشاء آلية او منظومة عمل متكاملة يشارك فيها جميع عناصر المنشأة دون استثناء، ولكن تكون هذه المشاركة حسب حجم إمكانيات الأشخاص فكلما يشارك بحسب إمكانياته الجسدية والعقلية وأن تكون هذه الآلية قوية لا تتأثر أو تتغير بتغير الأشخاص أو المناصب دائماً، لا بد أن توفر بيئة مناسبة تساعد على إنجاز العمل وعلى التفكير والإبداع ودعم المواهب الموجودة وبث روح التطوير والمنافسة.

• ما رؤيتكم المستقبلية لجناح مديرية الإمداد والتجهيز؟

تم وضع خطة مستقبلية للمأمول والمتوقع لزيادة المتوقعة لأعداد المرشحين والتي بدأت بالفعل من الدفعة الرابعة عشر والخامسة عشر، حيث إن هذه الأعداد لا بد أن يواكبها الاستعداد الجيد.

• هل من كلمة أخيرة تودون ختم هذا اللقاء بها؟

أشكر قائد الكلية اللواء الركن/ حمد بن أحمد النعيمي على دعمه اللامحدود لجناح الإدارة والإمداد وعلى قناعته التامة و الخدمات التي يقدمها في تحقيق الرسالة العليا للكلية.

• ما أهمية مديرية الإمداد والتجهيز؟ وما الإضافة التي تشكلكها؟

تتبع أهمية مديرية الإمداد والتجهيز من وجوده في كلية أحمد بن محمد العسكرية وبحكم تواجد ما يقارب من (١٥٠٠) طالب متواجدين طوال اليوم وأكثر ومن وجود عدة أنشطة منها الرياضية والتدريبية والعسكرية سواء داخل البلد او خارجها. والمركز أيضاً يقدم خدماته للمعسكرات والمناطق القريبة من الكلية، وأعتقد أن الإضافة التي يقدمها جناح الإدارة والإمداد هو أنه شريك في المنظومة العسكرية الأكاديمية التي تخدم المصلحة العليا من إنشاء هذه الكلية.

• ما الخدمات التي سوف يختص مديرية الإمداد والتجهيز بتقديمها؟

تحتوي مديرية الإمداد والتجهيز على إمكانيات متكاملة من حيث: تقديم جميع التجهيزات لجميع المرشحين للتدريبات داخل الدولة وخارجها وكذلك المساهمة في تطوير المنشآت والمباني، ويقوم بتوفير جميع المساعدات الفنية والدعم المادي لكل ما تحتاجه العملية التعليمية داخل الكلية.

• ما مدى اهتمامكم بتوفير الجهاز الإداري والفني لضمان تقديم خدمات متميزة؟ وما هي جهودكم للارتقاء بهذا الجانب؟

لا بد أن نجاح أي منظمة او منشأة كانت ينبع من نجاح الجهاز الإداري والفني لذلك لا بد من أن نسعى دائماً الى تطوير آليات العمل وكذلك

• سيادة المقدم الركن، لا شك أن الولوج في الحياة العسكرية قرار له خصوصيته في حياتكم، فهل حدثتنا كيف اتخذتم هذا القرار وما هي الدوافع وراءه؟

سبب التحاقى بالعمل العسكري هو الوالد رحمة الله عليه وهو مثلي الأعلى في هذه الحياة، وبحكم عمل الوالد مرافق خاص مع سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، فكان له كبير الأثر على قراري بالالتحاق بالعمل العسكري.

• ما هي طبيعة عملكم، وما هي المسؤوليات التي تضلعون بها في كلية أحمد بن محمد العسكرية؟

أتشرف بأن اكون من أبناء هذا الصرح العسكري والأكاديمي، في البداية عملت في لواء الطلبة مساعد قائد الكتبية، ثم قائد الكتبية بالوكالة، ومن ثم انتقلت الي مدير مديرية الإمداد والتجهيز.

• كيف تنظرون للمسؤولية الملقاة على عاتقكم كمدير مديرية الإمداد والتجهيز؟

عند اختياري مديراً لمديرية الامداد والتجهيز من قبل قيادة الكلية نظرت للموضوع على أنه مسؤولية كبيرة وثقة أكبر من المسؤولين لي وأنها تعتبر لي تحدياً جديداً بحكم بعدي عن مجال الإمداد ولكنني قبلت التحدي وبدأت في تحمل المسؤولية، الذي أنا سعيد جداً لما وصلنا إليه اليوم من تقديم خدمات لجميع منسوبي الكلية وكذلك لمنسوبي القوات المسلحة.

# الملازم اول شرطة / عبد العزيز سلطان الغانم



الاسم / عبد العزيز سلطان الغانم تاريخ الميلاد المؤهلات الدراسية: • درجة الدبلوم في علوم الشرطة • درجة البكالوريوس في القانون التحقت بالخدمة العسكرية سنة ٢٠٠٦ في كلية أحمد بن محمد العسكرية وتخرجت في ٣٠ يناير ٢٠١٠ الدفعة السادسة.

## • حدثنا عن كيفية الالتحاق بالخدمة العسكرية وكيف اتخذت هذا القرار؟

كان اتخاذ قرار مثل هذا مهم بطبيعة الحال، لأنه يعتبر منعطفًا كبيرًا في حياة أي شخص يلتحق بالسلك العسكري سواء في حياته العملية أو الشخصية .

## • هل كان للوالد دور في توجيهك للالتحاق بالخدمة العسكرية ؟

كان للوالدين دور كبير في التشجيع للالتحاق بالسلك العسكري ولاكن كانت الرغبة والمبادرة شخصية وعن قناعة تامة وكانا هما أكبر حافز وداعم في هذا القرار. كذلك شقيقي خريج هذه الكلية العريقة، الدفعة الرابعة. وأيضا خالي اللواء محمد أحمد السليطي كان لهم دور في التحاق بالخدمة العسكرية .

## • ما هي أهم الدورات العسكرية والمدنية التي حصلت عليها والمهام الخارجية التي شاركت بها؟

حصلت على العديد من الدورات منها: دورة الصاعقة ( مجموعة القوات الخاصة )، ودورة المظلي (الأكاديمية الوطنية للتدريب التخصصي - NAPT )، والدورة التنشيطية لخريجي كلية أحمد بن محمد العسكرية، ودورة في العمل الشرطي في بريطانيا . كما تلقيت دورة في أعمال البحث الجنائي والتحريات تل والمراقبات للعناصر الخطرة التي تهدد دول مجلس التعاون الخليجي في دولة الامارات العربية شرطة دبي.

## • ماهي طبيعه عملك والمسؤوليات التي تضطلع بها في وزارة الداخلية؟

طبعًا طبيعة العمل تختلف في الإدارة من قسم إلى آخر ولكن هنالك اختصاصات عامة لإدارة البحث الجنائي ومنها: متابعة تنفيذ الأحكام الجنائية. وأقسام للجرائم الأموال العامة وسرقة المساكن والمحلات العامة والسرققات في الأماكن العامة وغيرها من التخصصات داخل إدارة البحث الجنائي، ثم تم انتدابي إلى كلية احمد بن محمد العسكرية.

## • ما هي طبيعه عملك والمسؤوليات التي تضطلع بها في كلية أحمد بن محمد العسكريه؟

حاليًا أشغل منصب قائد فصيل الشرطة وأشرف علي جميع مرشحي وزارة الداخلية بالكلية كما أشرف على تنفيذ دبلوم العلوم الشرطة من حيث المقررات والمحاضرات والتدريبات الداخلية والخارجية.

## • هل تعتبر خدمتك بكلية أحمد بن محمد العسكرية مفصلا هاما في حياتك العملية ؟

بلاشك بل هو منعطف هام في حياتي العملية والشخصية كما ذكرت سابقا لأن الخريج في كلية أحمد يتخرج بخبرات عديدة قل ماتتواجد في الخريجين من باقي الكليات وذلك بسبب برامجها التدريبية المتطورة وإعطاء الفرصة للخريج قبل تخرجه بتولي مناصب قيادية متدرجة و الزيارات العملية والعلمية سواء الداخلية او الخارجية منها وتنوع التخصصات الأكاديمية.

## • تعتبر دفعه الضباط المرشحين الخامسة عشر من أكبر الدفعات عددا التي التحقت بالكلية، ماذا تري في هذا الحدث؟ وهل هو تطور إيجابي في رؤية المجتمع القطري للكلية؟

هذا الحدث إن دل فهو يدل على أن الكلية تقوم

بواجبها اتجاه المجتمع في تخريج القيادات التي تحتاجهم الدولة وهي مقبلة على استحقاقات هامة ومنها كأس العالم ٢٠٢٢ وللاستمرار في تطوير قواتنا المسلحة والأجهزة الأمنية وهذا مايتوافق مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

بالطبع فالكلية الآن تعتبر مطمع جميع خريجي الثانوية العامة وأولياء أمورهم وأصبحت صرحا عسكريا واكاديميا في الدولة

## • ما هي نصيحتكم لمرشحي الكلية؟

أنصح اخواني المرشحين في الكلية بمواصلة العمل والمثابرة في الكلية والاستفادة قدر الإمكان من البرامج التدريبية والمحاضرات الأكاديمية لأنها تعزز فيهم الشخصية القيادية وتصلل مواهبهم وعليهم بالاستغلال الأمثل للوقت في الكلية والجد والاجتهاد ونتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح.

## • سيادة الملازم هل من كلمة أخيرة تحب أن نختم بها حوارنا؟

أشكركم على اختياري لإجراء المقابلة معي في هذا العدد الذي سوف يصدر في يناير ٢٠١٦، كما اشكر قيادة الكلية وجميع العاملين عليها من ضباط ومدربين واكاديميين على الجهود المبذولة في تطوير الكلية وعلى النقلة النوعية التي نراها والتطور المستمر الذي نشهده عاما بعد عام كما أتمنى للجميع التوفيق والسداد.

# الحياة العسكرية للمرشح داخل الكلية

إعداد

وكيل عريف محمد ناجي العولقي



العريف الباشا علي علي



• الحياة العسكرية خلال مرحلة الدراسة الأكاديمية، (الثلث سنوات الأولى) تستمر هذه المرحلة لمدة ثلاث سنوات يتلقى خلالها المرشح دراسته الأكاديمية بمختلف تخصصاتها كالإدارة والقانون والعلاقات الدولية ونظم المعلومات والمحاسبة، وخلال هذه الفترة لا يغفل خلالها الجانب العسكري لدى المرشح حيث تستمر الحصص التدريبية في اللياقة البدنية المستمرة صباحا ومساء تتخلها اختبارات دورية للوقوف على مستوى اللياقة لدى المرشحين، كذلك تستمر حصص المشاة والرماية التدريبية والتصنيفية.

بعد الانتهاء من هذه المرحلة ينتقل المرشح الى المرحلة الأخيرة والتي تختلف اختلافا كبيرا عن سابقتها نظرا لتركيزها بشكل كامل على الجانب العسكري.

• العام العسكري ( السنة الرابعة لحياة المرشح داخل الكلية )

تعتبر السنة العسكرية من أهم وأصعب السنوات خلال مسيرة المرشح في الكلية العسكرية إذ أنها تحتوي على جانبين هما الجانب العسكري وما يمثله من المناهج العسكرية التي يحتاج إليها الضابط بعد تخرجه، أما الجانب الآخر فهو الخاص بالتمارين والتدريبات العسكرية

مع كافة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وخلال هذه الفترة تعقد الاختبارات المستمرة والدورية على ماتم تدريبه وكذلك اختبارات لياقة بدنية وايضاً تنفيذ تدريبية وتصنيفية. وهذه الفترة تعتبر مرحلة فرز لمن يستطيع الاستمرار من عدمه فمن يجتازها ينتقل الى المرحلة الأعلى.



لقد كان لقرار إنشاء كلية أحمد بن محمد العسكرية في سنة ١٩٩٦م الأثر العظيم في الارتقاء بمستوى ضباط القوات المسلحة القطرية والأمن وتأهيلهم تأهيلا نموذجيا معتمدا على أرقى وأفضل المناهج التعليمية والتدريبية وذلك بالاستفادة من مناهج الكليات العسكرية العريقة على مستوى الوطن العربي والعالم واستقدام أفضل الخبرات والكوادر التي تساهم في جعل الكلية تحتل مركزا مرموقا بين نظيراتها.

## • لجنة قبول الطلبات

وعلى هذا الأساس تقوم الكلية باستقبال طلبات التقدم للراغبين بالالتحاق بها بتشكيل لجنة خاصة لاستقبال الطلبات والتعامل معها وفق الشروط الموضوعية وإجراء الاختبارات النظرية والقياسات الحيوية والمقابلات الشخصية للمتقدمين ومن يجتاز هذه الاختبارات فإنه يتم قبوله طالبا رسميا كمرشح ضابط يستمر خلالها أربع سنوات داخل أسوار الكلية يخضع خلال هذه المدة الى مراحل مختلفة ومتنوعة تجمع ما بين الدراسة الأكاديمية والعسكرية يتخرج بعدها حاملا لشهادتين علميتين إحداهما أكاديمية في أحد التخصصات العلمية، والأخرى شهادة دبلوم في العلوم العسكرية والشروطية. وستتطرق في هذا التقرير البسيط للجوانب العسكرية التي يتلقاها المرشح منذ دخوله الكلية وحتى تخرجه.

يخضع المرشح لعدة مراحل خلال تواجده بين أسوار الكلية ويتلقى التدريبات المختلفة في العلوم والمهارات العسكرية وتتدرج هذه المراحل كالتالي:

## • المرحلة التأهيلية (التأسيسية)

وفيها يتم التركيز في البداية على رفع مستوى اللياقة البدنية من خلال التركيز على الرياضة والتمارين الرياضية بشكل أساسي ينتقل بعدها إلى التدريب على حركات المشاة بدون سلاح ومع السلاح من خلال حصص منهجية ولا منهجية صباحية ومساءلية وكذلك يتم تدريب المرشح على التعامل

المكثفة وسنقوم بالقاء الضوء على هذه المرحلة (السنة العسكرية) بشكل أكثر تفصيلاً كون هذا التقرير مخصص لتسليط الضوء على الجانب العسكري في المرشح.

#### • الجانب العسكري

يشمل هذا الجانب ما يتلقاه المرشح من دراسات عسكرية ومحاضرات مختلفه يلقيها مختصون في مجالات الدراسة فمن ناحية المنهج العسكري فإن المرشح مطالب بالمواد العسكرية كاملة ومنها على سبيل المثال ( الجغرافيا العسكرية- الخارطة - الإشارة - واجبات الأركان - الأمن الداخلي - مهارة الميدان - مهارة المعركة - والقتال في المناطق المبنية.....الخ).اما من ناحية التمارين العسكرية فإن السنة العسكرية تقسم إلى ثلاثة فصول تدريبية يحتوي كل فصل على مجموعة من التمارين والتي تختلف من تمرين إلى آخر سواء من حيث النوع أو الزمان أو المكان بهدف توفير الجو الحقيقي للمرشح للتعلم والتطبيق.

• الفصل الأول الربيع يحتوي على ثمانية تمارين من بينها: تمرين الخطوة الأولى وتمرين الاعتماد على النفس وتمرين المسير الطويل وتمرين فرسان الوجبة (١) وتمرين فرسان الوجبة(٢) وتمرين بداية الحسم وتمرين ليل الحسم وتمرين تحديات المحارب.

• الفصل الثاني الصيف ويحتوي على عدة تمارين منها: تمرين عودة المحارب وتمرين الهجوم العاكس وتمرين مسيرة الفرسان.

• الفصل الثالث الخريف وفيه العديد من التمارين منها :  
تمرين حد السيف وتمرين رأس الحربة وتمرين أحمد بن محمد.

وبهذا يكون المرشح قد أنهى السنة العسكرية وحصل على المهارات اللازمة من تطوير قدراته خلال مدة خدمته في القوات المسلحة.

وخلال السنة العسكرية يجب على المرشح اجتياز:

١- دورة القوات الخاصة (الصاعقة ) والتي يتم تنفيذها من خلال مدربين من مجموعة القوات الخاصة وتحت إشرافها.

٢- دورة القفز المظلي والتي تستمر قرابة الشهر ولا يبقى بعدها إلا بروفات التخريج وإقامة حفل التخريج.



## وزير الدولة لشؤون الدفاع يزور الكلية



قام سعادة اللواء الركن / حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع بزيارة لكلية أحمد بن محمد العسكرية يوم الثلاثاء الموافق ١٧ / ١١ / ٢٠١٥م حيث التقى خلالها مع سعادة قائد الكلية اللواء الركن / حمد بن أحمد النعيمي وضباط الكلية. وقام خلال الزيارة بتفقد سير العمل بالمسبح الأولمبي الذي يجري العمل على الانتهاء من إنشائه وكذا تفقد المركز الطبي ومرافقه. وكما قام سعادته بزيارة اللجنة المنظمة لبطولة قائد الكلية للمهارات العسكرية وتم إعطاؤه موجزا عن البطولة.



## رئيس الأركان يشهد تخريج دورة القفز المظلي



وصلت الدفعة الحادية عشر إلى محطاتها الأخيرة، في مقرها التدريبي حيث خضعت لدورة القفز المظلي خلال الفترة من ٢٢ نوفمبر وحتى ١٤ ديسمبر ٢٠١٥م على يد مجموعة من مدربي مجموعة القوات الخاصة وتحت إشرافها حيث التحق في هذه الدورة مرشحو الدفعة الحادية عشر بشقيها العسكري والشرطي بالإضافة لضباط من الوحدات الأخرى، وقد بدأت الدورة بمحاضرات نظرية داخل الكلية ومن ثم انتقلت التدريبات إلى منطقة الجناح الخاص حيث تم خلالها تدريب المرشحين على طريقة القفز وإجراءات السلامة وتخللها زيارة إلى القاعدة العسكرية ومنطقة القفز. وقد حضر حفل التخريج سعادة رئيس الأركان اللواء الركن طيارغانم بن شاهين الغانم وسعادة قائد الكلية اللواء الركن حمد بن أحمد النعيمي وعدد من قادة الأسلحة والوحدات.

## قائد الكلية يرعى مسابقة الكلية للمهارات العسكرية



أقيمت يوم الثلاثاء الموافق ١٧ / ١١ / ٢٠١٥ مسابقة كأس قائد كلية أحمد بن محمد للمهارات العسكرية، والتي تتكون من ١٠ محطات على مسافة ١٦ كم تختلف كل محطة عن الأخرى، فهناك الرماية والسباحة والحواجز وغيرها. وقد شاركت جميع الدفعات في هذه المسابقة، بحيث يتكون كل فريق من ١١ متسابقاً و٢ إحتياط، ويتم احتساب ترتيب الفرق الفائزة حسب الوقت المستغرق، فأقل الفرق وقتاً يكون في المرتبة الأولى وهكذا. وقد حاز الفصيل الأول من الدفعة ١٢ على المركز الأول تلاه في الترتيب الفصيل الثاني من نفس الدفعة، وقد قام سعادة قائد الكلية اللواء الركن حمد بن أحمد النعيمي بتكريم الفرق الفائزة.



## وفد الكلية يزور كلية الحرب التركية



في إطار التعاون العسكري بين القوات المسلحة القطرية والقوات المسلحة التركية، وبدعوة من كلية الحرب التركية قام عدد من طلاب الكلية بالإشتراك في المناورات التي تقوم بها كلية الحرب التركية، برئاسة المقدم الركن صالح الكربي. وبهذه المناسبة أوضح المقدم الركن / صالح الكربي أن هذه التمارين تهدف للاطلاع على كيفية إدارة وتنفيذ التدريب بالقوات المسلحة التركية، والتعرف على الأساليب والوسائل الحديثة المتبعة لديهم في عملية المناورات، لاسيما فيما يتعلق باللياقة البدنية ومهارة الميدان ومهارة المعركة وغيرها. وقد أكد سيادة المقدم على أن التمارين كانت إيجابية للغاية، ووأوصى بالاستمرار في مثل هذه المشاركات لفائدتها الكبيرة للطلبة.

## تمرين القرار الحاسم ( ١١ ) فيه منغوليا



نفذت الدفعة (١١) ضمن برنامجها التدريبي للسنة العسكرية تمرين القرار الحاسم (١١) في جمهورية منغوليا خلال الفترة من ١٤ وحتى ٢٧ أغسطس ٢٠١٥ م حيث تم التدريب خلاله على احتلال المناطق الدفاعية وتنفيذ دوريات الإستطلاع والكمائن ليلا ونهاراً والملاحة واختتم التمرين بالقتال في المناطق المبنية وكان الهدف منه تدريب المرشحين على تنفيذ المهام تحت ظروف مناخية وجغرافية مختلفة.

وقد حضر الحفل الختامي للتمرين سعادة وزير الدولة لشئون الدفاع اللواء الركن حمد بن علي العطية وسعادة قائد الكلية اللواء الركن حمد بن أحمد النعيمي والسفير القطري لدى جمهورية منغوليا الصديقة وعدد من المسؤولين القطريين والمنغوليين.

كذلك جرى خلال الفترة من ٧ وحتى ١٤ من شهر نوفمبر ٢٠١٥ م تنفيذ تمريني ( رأس الحربة ) و ( أحمد بن محمد ) لمرشحي الدفعة ١١ حيث نفذ تمرين رأس الحربة بالذخيرة الحية في منطقة القلائل فرديا وزوجيا ثم على مستوى الفصيل، حيث أتبعه تمرين أحمد بن محمد والذي يعتبر التمرين الختامي للسنة العسكرية، حيث نفذ على مرحلتين الأولى في منطقة جنوب العامرية، حيث شمل على احتلال المواقع الدفاعية وتنفيذ دوريات استطلاع وإغارة وتنفيذ الكمائن، ثم تم الانتقال جوا الى معسكر البصير، حيث تم فيه تنفيذ تمرين القتال في المناطق المبنية وتطهير الأماكن المسيطر عليها.





## «تمرين القنص» كيفية التعامل مع حالات القتل والانتحار والوفاة



### أولاً: تعليمات خاصة بالدورية

- عند استلام الدورية بلاغ من العمليات يجب على الدورية تحديد موقعها عند التحرك.
- عند وصول الدورية لموقع البلاغ، يتم أشعار العمليات بذلك، وتزويدهم ببلاغ أولى ومن ثم بلاغ تفصيلي بعد جمع المعلومات عن البلاغ.
- عند إيقاف شخص أو مركبة يتم إشعار العمليات حالاً بالأسباب التي أدت إلى إيقاف المركبة أو ذلك الشخص والجراء الذي تم.
- يجب على الدورية تشغيل ( الرماق ) في حالة إيقاف شخص أو مركبة.

### ثانياً: الإجراءات الخاصة بجريمة القتل أو الانتحار

#### سرعة الانتقال إلى مكان البلاغ.

- تحديد وقت تلقى البلاغ وتاريخه بدقة وتحديد وقت الوصول إلى مكان البلاغ.
  - إعطاء بلاغ أولى لحجم المشكلة. شرح الواقعة وما تم مشاهدته وما تم ضبطه في موقع البلاغ وعنوانه بالتفصيل ( رقم المنزل - اسم الشارع - المنطقة - أقرب المعالم... الخ ).
  - التحفظ على المكان والشهود. ووضع شريط الحاجز الأمني على بعد ١٠ أمتار تقريبا من مسرح الجريمة ويمنع عبور غير المختصين.
  - تحديد أسماء الأطراف - الجنسية - العمل - العنوان - أرقام الهواتف - رقم إثبات الشخصية - جوازات السفر.
  - عدم تغيير معالم مكان الحادث أو مسرح الجريمة.
  - طلب إسناد من الدوريات إذا استلزم الأمر.
  - طلب الاسعاف إن كان هناك مصابون.
  - معرفة هوية المتوفى والموجودين وعلاقتهم به.
  - طلب أوراق إثبات الشخصية من الأطراف.
  - التحفظ على أدوات الاعتداء مع ضرورة عدم لمسها.
  - التحفظ على الموجودين وأخذ بيانات الشهود إن وجدوا.
  - إخطار الإدارة الأمنية المختصة بالواقعة.
  - منع دخول أي جهة قبل وصول التحقيق.
  - إبلاغ العمليات باستلام جهة الاختصاص لمسرح الجريمة.
- ### ثالثاً: في حالة ضبط سلاح ناري
- ذكر نوع السلاح وعدد الأسلحة المضبوطة.
  - ذكر الرقم المتسلسل للسلاح أو الأسلحة التي تم ضبطها.
  - ذكر عدد الطلقات الحية والأظرف الفارغة.
  - ذكر مكان وجود السلاح عند العثور عليه.
  - اسم الشخص الذي ضبطت بحوزته ورقم بطاقته.



تدريبات القفز المظلي



تدريبات القفز المظلي



تمرين القرار الحاسم (منغوليا)



تمرين القرار الحاسم (منغوليا)



بطولة القائد - المسابقات المائية



بطولة القائد - المسابقات البرية



تمرين شرطي - الإدارات الأمنية



تمرين شرطي - الإدارات الأمنية



تمرين شرطي - دفاع مدني



تمرين شرطي - دفاع مدني



تمرين شرطي - عمل مسرح الجريمة



تمرين شرطي - أعمال التحقيقات الجنائية بشرطة مانشستر

## سعادة النائب العام الدكتور علي بن فطيس المري في رحاب الكلية



دول الخليج وكيف استقلت دولة قطر على يد مؤسسها الشيخ: جاسم بن محمد آل ثاني، ومنذ عام ١٩٧١ بدأت دولة قطر تنضم إلي المنظمات الدولية والعالمية حيث أشار إلى دور الأمير الوالد: الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في النهوض بالدولة والانتقال بها إلى ما نشهده الآن من تطور وتقدم في كافة المجالات، ثم تحدث عن الدور الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى حفظه الله منذ أن تولى قيادة الدولة، حيث يعمل جاهدا على النهوض بالدولة، من أجل أن تحتل مكانة متميزة في المنطقة والعالم، دولة تعتمد على القانون ومكافحة الفساد، والفصل بين السلطات الذي حدد معالمه الدستور الدائم لدولة قطر، ووضع أسس الفصل بين السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية وفقاً لأحكام الدستور القطري، ثم فتح نقاشاً مفتوحاً مع طلبة الكلية للاستفسار عن بعض المسائل القانونية والسياسية وغيرها من الأمور التي تشغل بال طلبة الكلية، وفي النهاية قام قائد الكلية بإهداء سعادته درع الكلية شكراً له على تشريفه للكلية وتقديراً لجهوده التي يبذلها على المستوى المحلي والدولي لخدمة دولة قطر.

الكلية وعدد من الضباط وأساتذة الكلية، وكان اللقاء مفتوحاً مع الطلبة، حيث تحدث في البداية عن الحرب العالمية الثانية وما انتهت إليه من آثار مدمرة على العالم أجمع، وخاطب طلبة الكلية بما يجب أن يتحلى به الطالب العسكري في ظل هذه الأوضاع المضطربة في العالم بأكمله، وأن يطور من امكانياته واستعداده للدفاع عن وطنه مما قد يتعرض له من اعتداء في ظل هذه الأجواء التي يمر بها عالمنا العربي والإسلامي، وتناول في محاضراته الحمائية الإنجليزية على

زار النائب العام سعادة الدكتور علي بن فطيس المري كلية أحمد بن محمد العسكرية، حيث كان في استقبال سعادته قائد الكلية اللواء الركن: حمد بن أحمد النعيمي، ثم قام بجولة ميدانية داخل الكلية، تفقد فيها المبنى الأكاديمي وما فيه من قاعات دراسية أسست على أعلى مستوى بحيث تليي حاجة الأستاذ المحاضر والطالب، وأثنى سعادته كثيراً على ما وصلت إليه الكلية من تقدم وازدهار، ثم قام بالقاء محاضرة لطلاب قسمي القانون والعلاقات الدولية، حضرها قائد



## عميد كلية القانون في جامعة قطر يزور الكلية



قام عميد كلية القانون بجامعة قطر الدكتور محمد عبدالعزيز الخليفي بزيارة كلية أحمد بن محمد العسكرية، حيث استقبل سيادته الدكتور خالد الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية بالكلية، و جاءت الزيارة تفعيلاً لمذكرة التفاهم التي أبرمتها الكلية مع جامعة قطر، حيث قام الدكتور الخليفي باهداء قسم القانون كتباً في القانون قام بتأليفها أساتذة كلية القانون بالجامعة تتعلق بالمقررات الدراسية للاستفادة منها والاستعانة بها في مكتبة الكلية، ثم قام بتفقد القاعات الدراسية ودخل بعض القاعات الدراسية أثناء المحاضرات وشاهد مدى الامكانيات الموجود داخل القاعات، التي تخدم العملية التعليمية، وفي نهاية الزيارة قام العميد الركن: عبدالله بن عبدالرحمن الكعبي مساعد قائد الكلية بإهداء درع الكلية للدكتور خليفي وشكره على زيارته للكلية و على التعاون المثمر والبناء بين كلية القانون بالجامعة وقسم القانون بكلية أحمد بن محمد العسكرية.

## الكلية تستقبل أسر المرشحين المستجدين



في إطار التواصل المجتمعي وربط الجانب الأسري لمرشحي الكلية مع الجانب العسكري والأكاديمي، أقامت الكلية لقاءً عائلياً لأسر مرشحي الدفعة ١٥ وذلك يومي الخميس والجمعة الموافق ٢٩-٣٠ / ١٠ / ٢٠١٥م، حيث تحرص الكلية سنوياً على اقامة هذا اللقاء بين المرشحين المستجدين الذين يخضعون للفترة التأسيسية وأسرهم في أجواء عائلية بهيجة.



## الكلية تشارك المواطنين احتفالاتهم في اليوم الوطني «هداتنا يفرح بها كل مغبون» المؤسس



في الثامن عشر من شهر ديسمبر من كل عام تحتفل دولة قطر باليوم الوطني المجيد. هذا اليوم الذي يشكل مناسبة عزيزة على كل قطري ومقيم على أرض هذه الدولة الطيبة، والذي يؤكد على هوية الدولة وتاريخها ومستقبلها، كما يجسد المثل التي أقيمت عليها، والآمال التي تطمح إليها.

هو اليوم الذي يتذكر فيه القطريون بيعتهم الأولى بالولاء والطاعة لقائدها المؤسس الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني رحمه الله، ويجددون فيه الولاء والوفاء لسمو أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله، على أن يكونوا دائماً على العهد، وفي هذه المناسبة، وتجديداً للعهد شارك جانب من منسبي الكلية الوطن والمواطنين هذه الأفراح العظيمة.



## الكلية تشارك في فعاليات معرض قطر الدولي للجامعات

الكلية من خلال توزيع أسئتمارات التسجيل للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ والإشراف على تقديم الطلبات من قبل اللجنة المشرفة على مشاركة الكلية بالمعرض.

الدولية والعالمية، ومن أهداف المشاركة التعريف بكلية أحمد بن محمد العسكرية والبرامج المعتمدة في مختلف التخصصات، إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الطلبة للتقديم المباشرة في برامج

قامت الكلية بإشراف عمادة الشؤون الأكاديمية بالمشاركة في معرض قطر الدولي للجامعات الذي أقيم بالدوحة في الفترة من ١٨ / ١٠ / ٢٠١٥ إلى ٢١ / ١٠ / ٢٠١٥ م بمشاركة العديد من الجامعات



## طلاب الدفعة الثالثة عشرة يفوزون في المسابقة الثقافية لطلبة الكلية

اللّه بن جاسم آل ثاني موقع وثيقة الاستقلال مروراً بفترة حكم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مؤسس دولة قطر المعاصرة حيث عرفت الدولة إرساء دواليب الحكم. وقد عرفت الدولة في فترة حكم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية راقية وصولاً إلى حكم الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني حيث شهدت البلاد تحولات اقتصادية وثقافية وسياسية واعدة ومواقف إيجابية في المحافل الدولية مناصرة لمصالح الشعوب المضطهدة.

٢ هي المجموعة ١٢ وهذا بحضور لجنة التحكيم برئاسة مساعد عميد الشؤون الأكاديمية الدكتور عبد المالك بولعراس ورئيس قسم القانون الدكتور جمال النشار وأستاذ تاريخ قطر الحديث والمعاصر الدكتور بودواية ميخوت. ودارت الأسئلة المطروحة على المجموعات الثلاث حول بناء دولة قطر الحديثة منذ الجد الأول للعائلة الحاكمة آل ثاني ثم مؤسس الدولة الحديثة الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني وما قام به من إنجازات كانتصاره على العثمانيين في معركة الوجبة ١٨٩٢ م وإنشاء للمؤسسات والإدارات وصولاً إلى الشيخ أحمد بن علي بن عبد

في يوم الثلاثاء ١٥ ديسمبر ٢٠١٥ جرت مسابقة ثقافية دارت حول تاريخ قطر الحديث والمعاصر بالقاعة المركزية في مبنى كلية أحمد بن محمد العسكرية برعاية قائد الكلية اللواء الركن حمد أحمد النعيمي وحضور مساعد القائد العميد الركن عبد الله عبد الرحمن الكعبي وعميد الشؤون الأكاديمية الأستاذ الدكتور خالد ناصر الخاطر وجمع من السادة الضباط وأعضاء هيئة التدريس والمرشحين الضباط. وقد تم تقسيم ممثلي المرشحين إلى ثلاث مجموعات حسب اختيارهم؛ المجموعة ١ هي الدفعة ١٣ المجموعة ٢ وهي الدفعة ١٤ أما المجموعة



## إصدار أحدث نسخة من دليل الطالب



ثانياً: شروط القبول بالكلية

وتتضمن:

أن يكون المتقدم قطري الجنسية، وعمره من ١٧ إلى ٢١ سنة، وحاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية حسب المعدلات المطلوبة، واجتاز الاختبارات المقررة.

ثالثاً: توقيت، وأسس، وخطوات

اختيار وتغيير التخصص

لدرجة البكالوريوس

وتتضمن:

١. يتم اختيار التخصص لدرجة البكالوريوس بعد السنة الدراسية الأولى، وفقاً لاحتياج الجهة المؤهلة. والشروط التي يحددها القسم العلمي المختص، ورغبة الطالب (ما أمكن).

٢. يتم توجيه الطالب لاتباع خطوات أساسية لمساعدته على اختيار تخصصه بطريقة احترافية بحيث تتلاءم مواصفاته الشخصية مع العمل الذي سوف يمارسه بعد تخرجه في هذا التخصص، وتقلل احتمالية شعوره بالحزن والأسى لاحقاً نتيجة لسوء اختياره.

٣. يتم تقديم طلب تغيير التخصص خلال أسبوعين، ومن ثم النظر فيه وفقاً للأسس التي تعتمدها الكلية، ولا يجوز تغيير التخصص بعد انتهاء هذه المدة.

رابعاً: شروط الحصول على درجة البكالوريوس

في أحد التخصصات الأكاديمية بالكلية

وتتضمن:

١. اجتياز ١٢٠ ساعة مكتسبة مكونة من:

- ٥١ ساعة متطلبات عامة (٤٥ ساعة إجبارية + ٦ ساعات اختيارية)؛

- ٦٩ ساعة متطلبات قسم (٦٠ ساعة إجبارية + ٩ ساعات اختيارية).

٢. ألا يقل المعدل التراكمي عند التخرج عن

(١,٥).

بإشراف عمادة الشؤون الأكاديمية، وبالتنسيق مع رؤساء الأقسام العلمية، والدكتور/ جلال العطار (رئيس لجنة شؤون الطلاب)، والأستاذ/ حسام جراح (مدير مكتب الإرشاد الأكاديمي)، والدكتور/ علاء الجنابي تم تطوير دليل الطالب للدفعات ١٤ وما بعدها. ولقد تم توزيع أحدث نسخة من هذا الدليل على الطلاب في بداية الفصل الحالي (خريف ٢٠١٥). يحتوي الدليل على العديد من الأمور التي تتعلق بالمسيرة الأكاديمية للطلاب منها ما يلي:

أولاً: المصطلحات التي يجب على الطالب

معرفة قبل قراءة الدليل وتتضمن ما يلي:

١. الساعة المكتسبة: وحدة قياس عدد الساعات التي يلقيها عضو هيئة التدريس في الأسبوع.

٢. الساعة العملية: وحدة قياس لساعات المختبر أو الساعات العملية أو الميدانية التي يعقدها ويشرف عليها عضو هيئة التدريس في الأسبوع.

٣. قسم التسجيل: القسم الذي يتولى مهام تسجيل الطلبة، ورصد درجاتهم، وكل ما يتعلق بذلك من واجبات.

٤. الامتحان التكميلي: الامتحان الذي يقدمه الطالب في مقرر كان قد رسب فيه.

٥. امتحان إعادة المقرر: الامتحان الذي يقدمه الطالب في مقرر أعاد دراسته بسبب رسوبه في الامتحان التكميلي.

٦. الامتحان غير المكتمل: الامتحان الذي يقدمه الطالب في مقرر تغيب فيه عن الامتحان النهائي، بعذر مشروع.

٧. المعدل التراكمي الفصلي: هو معدل درجات المقررات التي درسها الطالب نجاحاً أو رسوباً في الفصل الدراسي.

٨. المعدل التراكمي العام: معدل درجات جميع المقررات التي درسها الطالب نجاحاً أو رسوباً حتى تاريخ حساب ذلك المعدل.

خامساً: الخطط الدراسية للأقسام العلمية وما

تتضمنه من مقررات وساعات معتمدة:

من الواجب على الطالب اجتيازها خلال مسيرته الأكاديمية في الكلية لكي يصبح مؤهلاً للحصول على درجة البكالوريوس في القانون، أو الإدارة، أو المحاسبة، أو تكنولوجيا المعلومات، أو العلاقات الدولية.

سادساً: نظام الإرشاد الأكاديمي:

ويتضمن معلومات عن هذا النظام وأهميته، وأهدافه، وما يتعلق به من قواعد ولوائح تساعد الطلاب على الاندماج في البيئة التعليمية، والتكيف النفسي والاجتماعي والعلمي مع النظام الفصلي.

سابعاً: اللوائح الأكاديمية:

هي التي تنظم مسيرة الطالب الأكاديمية، وتبين كيفية احتساب المعدل الأكاديمي التراكمي والفصلي، وشروط الفصل الأكاديمي من الكلية. وتبين أيضاً مخاطر الإنذارات الأكاديمية، والأسباب التي تؤدي إلى وقوع الطالب فيها، وتقديم الوسائل التي تساعد على تجنبها.

ثامناً: شروط الدخول في قائمة المتفوقين:

وتتضمن شروط الدخول في قائمة قائد الكلية للتفوق، وقائمة قائد جناح التدريب العسكري للتفوق العسكري، وقائمة عميد الشؤون الأكاديمية للتفوق الأكاديمي.



كذلك تناولت المحاضرة تصنيفات الادوات المالية المتداولة في السوق المالي وآليات التداول. أما في ما يخص البحث العلمي فقد تم قبول بحث للدكتور وليد محمد عبد العزيز بعنوان "International capital market linkages: A synthesis of prior literature" حيث سيتم نشره في مجلة International Journal of Banking and Finance عام ٢٠١٦. كما قدم الدكتور زكريا حجازي بمشاركة الدكتور محمد اسماعيل ورقة بحث بملتقى الدولي بعنوان "Repurchase agreements and their Sharia compliant alternatives. An analytical perspective within liquidity management context". وذلك بمؤتمر Kuala Lumpur international business and social science research conference 2015.

من جهة أخرى، تم توجيه دعوة للرائد/ خميس محمد خميس المريخي لاعطاء محاضرة عن بناء قدرات فريق العمل لطلبة الإدارة عام ١٤٤٠م في جامعة قطر. وذلك ضمن مقرر السلوك التنظيمي. وقد تطرق المحاضر في محاضراته التي عقدت يوم الأربعاء ٢٠١٥/١٢/٠٢ الى عدّة موضوعات مهمة تتعلق ببناء قدرات فريق العمل. إضافة لذلك ولتعزيز الجانب العملي استضاف قسم الإدارة السيد الأستاذ/ محمد قدوره - خبير الأسواق المالية ببورصة قطر - الذي تناول عرضاً حول سوق قطر للأوراق المالية و إنجازاتها منذ نشأتها من حيث تطور عدد الشركات وتطور رؤوس أموالها، تطور نظام التداول للأوراق المالية، وانضمام سوق قطر لمنظمة الاسواق العالمية.

تماشياً مع سياسة عمادة الشؤون الأكاديمية الداعية إلى تزويد الطلبة بخبرات ميدانية، وبمبادرة من قسم الإدارة تم تنظيم زيارات ميدانية وورش تدريبية استفاد منها طلبة قسم الإدارة. حيث قام طلبة الدفعة ١٤ ادارة عام بزيارة ميدانية لمكتبة جامعة قطر لحضور ورشة تدريبية عن كيفية استخدام قواعد البيانات الالكترونية المتوفرة بمكتبة جامعة قطر وذلك بتاريخ ٢٠١٥/١١/٠١ و٢٠١٥-١١-٠٤. ولقد نشطت الورشة التدريبية الاستاذ عبد الحكيم بيشاوي. حيث تمرن الطلبة خلال الورشة على البحث عن مصادر المعلومات باستعمال تقنيات دقيقة وفعالة. ولقد تم تدريب الطلبة على البحث في مواقع المنهل، المعرفة، أسكزاد (Askzed)، دار الكنوز.

حمل الأول عنوان: "الحق في الرأي والتعبير وعلاقته بالحق في السمعة، دراسة مقارنة". والثاني: "الحماية القانونية للبيانات الشخصية من منظور الحق في الخصوصية، دراسة مقارنة". كذلك يشرف الدكتور على العديد من البحوث التي يحضرها الباحثين القانونيين في مركز الدراسات القانونية والقضائية بدولة قطر، وكذلك، وفي إطار التعاون بين كلية أحمد بن محمد العسكرية ومركز الدراسات القانونية والقضائية قام الدكتور محمد سعيد إسماعيل، أستاذ القانون التجاري المساعد في القسم، بالإشراف على بحث قانوني بعنوان "الاختصاص القضائي بالمنازعات الخاصة بالعقود الإلكترونية الدولية" لباحثة قانونية ضمن الدورة التدريبية الثالثة عشر للباحثين القانونيين الجدد. كما قدم الدكتور إسماعيل ورقة بحثية بالمشاركة حملت عنوان: اتفاقية إعادة الشراء وبدائلها الشرعية، دراسة تحليلية في إطار السيولة" وذلك في مؤتمر كوالالمبور الدولي لبحوث العلوم الاجتماعية والأعمال الذي انعقد في ماليزيا في العام ٢٠١٥.

أقامها مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة (UNODC) بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومعهد موسكو للدراسات الدولية في جامعة (MGIMO) في موسكو بروسيا. كما شارك في العديد من الأوراق البحثية في العديد من المؤتمرات التي عقدتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر خلال الفترة السابقة، وكذلك شارك الدكتور محمد عرفان الخطيب أستاذ القانون المدني المشارك في مؤتمر تفعيل قواعد القانون الدولي في زمن الحرب والسلام الذي انعقد في جامعة عجلون بالأردن بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٤ وذلك بورقة بحثية حول طبيعة الإعلان الخليجي لحقوق الإنسان الصادر في العام ٢٠١٤.

قام عدد من أعضاء الهيئة التدريسية من قسم القانون بالمشاركة في الدورة التدريبية التي أقامتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر حول (آليات الحماية الدولية للعمال) بالتعاون مع معهد حقوق الإنسان بجامعة ليون المقامة في الدوحة ٩-١٠ نوفمبر ٢٠١٥.

كما شارك قسم القانون كذلك بمؤتمر المحامين والمحكمين بدول مجلس التعاون الخليجي الذي المقام في الدوحة تحت عنوان بيئة قانونية استثمارية واعدة وذلك في ١٩-٢٠ ديسمبر ٢٠١٥ و كما تم اختيار الدكتور أنور محمد صدقي المساعدة أستاذ القانون الجنائي المشارك في قسم القانون من قبل مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة (UNODC) ليكون عضواً ممثلاً للدول الناطقة باللغة العربية في مشروعها العالمي الأكاديمي لمكافحة الفساد (Anti-Corruption Academic Initiative)، وفي إطار ذلك شارك الدكتور المساعدة بتاريخ ٢٩-٣١ أكتوبر ٢٠١٥ بورقة عمل في الندوة الأكاديمية العلمية لمكافحة الفساد academic anti-corruption symposium التي

## قسم المحاسبة

استضاف القسم الأستاذ الدكتور / السيد الصيفي ليقيم ندوة بعنوان «التحديات التي تواجه البورصات وأسواق المال في دول مجلس التعاون الخليجي» وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/١٢/٢ وقد حضرها أعضاء هيئة التدريس بالقسم وطلاب الدفعة ١٢ والدفعة ١٣. وأكد على أن أهم التحديات التي تواجهها البورصات وأسواق المال في دول مجلس التعاون الخليجي هي استثمارات الأجانب في هذه الأسواق دون خضوعهم لأية قيود أو ضوابط. وأكد على أهمية نشر الوعي بين الشباب القطري حول أفضل الأساليب الطرق التي تقود إلى استثمار مربح وآمن في هذه الأسواق ويحافظ على موارد الدولة.

مجالات تنظيم اللوائح الأكاديمية وتطوير الخطط الدراسية للمدرسة. المشاركة في مؤتمر تمويل المشروعات المتناهية الصغر الذي نظمته كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر يوم الإثنين الموافق ٢٠١٥/١١/٢؛ حيث مثل القسم كل من الدكتور / جلال العطار - رئيس القسم - والأستاذ الدكتور / أحمد يوسف والدكتور / فتحي الزويبيك. المساهمة من خلال الدكتور / فتحي الزويبيك - عضو هيئة التدريس بالقسم - في تدريس مقرر المحاسبة المالية لطلاب كلية المجتمع بالدوحة خلال الفصل الحالي خريف ٢٠١٥. وتأتي هذه المساهمة توجيهاً للتعاون المشترك بين كلية أحمد بن محمد العسكرية والكلية.

استضاف القسم الأستاذ / صالح يوسف الملا - مساعد المدير لشؤون السياسات في إدارة الإيرادات العامة والضرائب بوزارة المالية بدولة قطر - في ندوة بعنوان: «الضرائب في قطر»؛ حيث تحدث عن أهمية الضرائب، وأنواعها، وأهدافها، والقواعد المنظمة لها، قانون الضرائب في قطر، إجراءات التسجيل للتكليف الضريبي، الربط الضريبي، العقوبات المفروضة على المكلف، واتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي، اتفاقية تحسين الامتثال الضريبي، والمنظمات الضريبية الدولية. اجتمع رئيس قسم المحاسبة ورئيس قسم إدارة الأعمال مع إدارة مدرسة العلوم المصرفية للبنات لبحث أوجه الاستفادة من خبرات الكلية في

## قسم نظم معلومات الحاسوب

“Current Practices and Actual Barriers of Adopting Internet Banking: A Survey Study”. Journal of Ahmed Bin Mohammed Military College (JAMMC) Accepted 2015.

كذلك الإشراف والمتابعة على إنجاز نظام البطاقة النوعية على موقع الكلية الإلكتروني بحيث يستطيع أي مرشح الإطلاع على بطاقته النوعية والدرجات التي حصل عليها في نهاية كل فصل دراسي محدثة من قبل قسم التسجيل. وقد أشرف على هذا العمل كلاً من الدكتور عبد المالك بولعراس والدكتور ياسر التيجاني.

المشروع الثاني بعنوان:

« Project Title: Design Requirements: Capability-Driven Requirements Engineering with Application on i-Doha for the 2022 World Cup”

الباحثون: وهو بالمشاركة مع و. د. عدنان غنّام مع باحثين من جامعة ويست فيرجينيا (الولايات المتحدة) و جامعة هاروكوبيو أثينا (اليونان) وجامعة بيرزيت (فلسطين). قبول بحث علمي للدكتور علاء الجنابي في المجلة العلمية للكلية:

يعمل الدكتور محمد الصّالح حامدي حاليًا على مشروعين ممولين من قبل الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي في إطار برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي (NPRP): المشروع الأول بعنوان:

“Formalization of Information Theories and Application in Safety-critical Engineering Systems”

الباحثون: وهو بالمشاركة مع د. عبد الجليل محمد مع باحثين من جامعة كونكورديا (كندا) والجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا (باكستان).



## قسم المتطلبات العامة

أسعار النفط على الدول المصدرة، الذي نظمه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بالدوحة خلال نوفمبر ٢٠١٥. وفي إطار حرص القسم على الزيارات الميدانية ذات الصلة بالتخصصات الأكاديمية، لطلاب الكلية، فقد قام الدكتور يعقوب علي بصحبة طلابه في مقرر الاقتصاد الكلي من الدورة الثالثة عشرة تخصص المحاسبة، بزيارة مقر وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، وقدمت لهم الوزارة محاضرة عن رؤية قطر ٢٠٣٠ وخطة قطر الإستراتيجية ٢٠١١ - ٢٠١٦، وذلك كله كنشاط ميداني له أهمية كبيرة في تدريس المقرر؛ من حيث ربط الجانب النظري بالجانب العملي التطبيقي ذي العلاقة بموضوعات المقرر بما يخدم العملية التعليمية والأكاديمية.

والمعاصر، لجميع طلاب الدورة الثالثة عشرة. والدكتور حيدر علي من جمهورية السودان الشقيقة؛ لتدريس مقرر الأخلاق والمسؤولية الاجتماعية لطلاب الدورة الثالثة عشرة. والدكتور جمال ولد الخليل من جمهورية موريتانيا الشقيقة؛ لتدريس مقرر اللغة العربية لطلاب الدورة الرابعة عشرة. وفي إطار التعاون المتميز بين كلية أحمد بن محمد العسكرية وجامعة قطر، فقد تم خلال هذا الفصل الدراسي انتداب الدكتور معين صادق من كلية الآداب والعلوم / جامعة قطر؛ لتدريس مقرر الحضارة العربية الإسلامية لطلاب الدورة الثانية عشرة. وفي جانب أنشطة القسم العلمية والمجتمعية فقد شارك الدكتور يعقوب علي أستاذ الاقتصاد المشارك بالقسم، بمنتدى تداعيات انخفاض

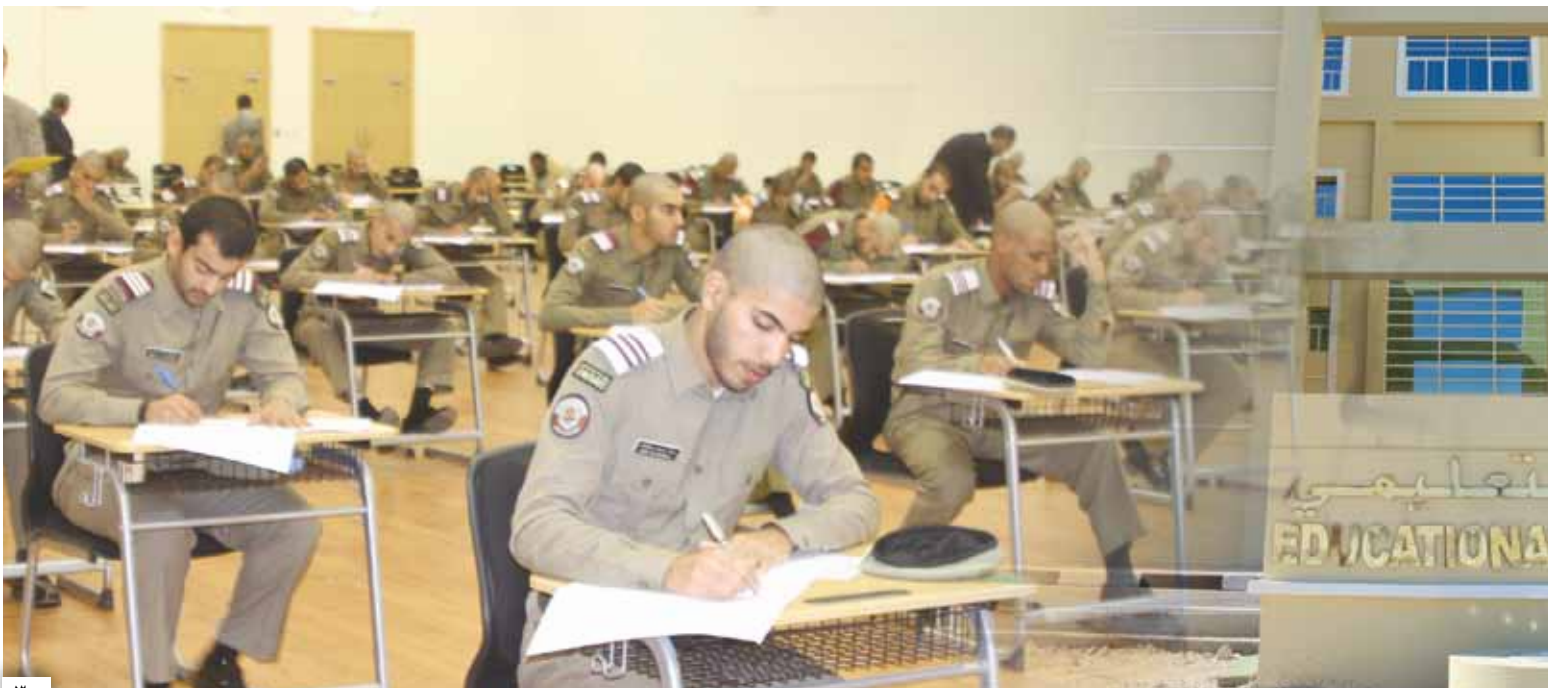
يوصل قسم المتطلبات العامة إنجاز مهامه العلمية والأكاديمية، بعمادة الشؤون الأكاديمية بكلية أحمد بن محمد العسكرية، خلال فصل خريف ٢٠١٥، ويجدر بالذكر أنه تمت إضافة عدد ١٢ ساعة مكتسبة (٤ مقررات دراسية) إلى مقررات المتطلبات العامة، فصارت الساعات الإجمالية للمتطلبات العامة ضمن البرنامج الأكاديمي ٥١ ساعة مكتسبة، بدلاً من ٣٩ ساعة مكتسبة، في السابق، وتم تطبيق ذلك على الدورة الرابعة عشرة وما بعدها. كما استقبل القسم خلال هذا الفصل الدراسي (خريف ٢٠١٥) عدداً من الأساتذة الزائرين من مدارس علمية وأكاديمية متنوعة، وهم: الدكتور ميخوت بودوايه من الجمهورية الجزائرية الشقيقة؛ لتدريس مقرر تاريخ قطر الحديث

## قسم العلاقات الدولية

المجلة. حالياً وتماشيا مع أهداف خطة القسم في تخريج كفاءات مدربة تدريباً أكاديمياً فعالاً، يعكف القسم على تطوير مقترح خطة الزيارات الأكاديمية الخارجية والتي تنقسم إلى رحلتين في العام الأكاديمي، الأولى إقليمية والثانية ذات طابع دولي وذلك لإثراء الناحية العملية والتطبيقية لطلاب العلاقات الدولية.

إنضم للقسم الدكتور المبروك خليفة كرفاع أستاذ العلاقات الدولية من جامعة أستراليا البريطانية لتدريس مقرر النظم السياسية المقارنة ومقرر مدخل السياسة الخارجية. كذلك في هذا الفصل قام القسم بالكثير من النشاطات والزيارات الطلابية لمؤسسات الدولة المختلفة والتي ستظهر تفصيلاً في موضع آخر بهذه

لقد توسع القسم ونال نصيباً وافياً من طلاب الدورة الرابعة عشر مقارنة ببقية الأقسام الأخرى في الكلية فاصبح له مجموعتان من طلاب الدورة الجديدة مقارنة بمجموعة واحدة من الدورة السابقة وهذا الاقبال كان مؤشراً للسمعة الطيبة التي حظى بها القسم الوليد بين أفراد اسرة الكلية.



## طلاب الكلية في زيارة لسوق قطر للأوراق المالية ومصرف قطر المركزي



تتم من خلالها وتحت إشرافها، كما شملت الزيارة أيضاً إجراء جولة ميدانية للقطاعات المختلفة داخل البورصة والتعرف على كيفية النشر اللحظي لأسعار وكميات الأوراق المالية التي يجري التعامل عليها في شاشات التداول، وقد أبدى الطلاب سعادتهم بهذه الزيارة التي أثرت الجانب التطبيقي لديهم وعمقت المفاهيم والنظريات التي تعلموها.

الاستماع إلى محاضرة تفصيلية قام بها السيد الأستاذ/ محمد قدوره خبير الأسواق المالية ببورصة قطر و تطرقت المحاضرة إلى الحديث عن التطور التاريخي للسوق المالية، و القوانين المتبعة لتنظيم عمل شركات الوساطة المالية، المفاهيم المتعلقة برأس المال والأسهم والسندات، الهيكل التنظيمي لبورصة قطر والأنشطة المتعددة التي

في إطار ربط الجانب التطبيقي بالمفاهيم والنظريات، قامت الدفعة الثالثة عشرة قسم الإدارة صباح يوم الاحد الموافق ١٥ نوفمبر ٢٠١٥ بإجراء زيارته ميدانية لبورصة قطر للأوراق المالية. وقد رافق الطلاب من الجانب الأكاديمي الدكتور / وليد محمد عبد العزيز ومن الجانب العسكري الملازم/ شميل المهدي، وقد شملت أجندته الزيارة



كما شملت الزيارة أيضاً جولة ميدانية لبعض الإدارات والأقسام داخل المصرف للتعرف على بعض الإجراءات الإدارية والمحاسبية، وفي ختام الزيارة قدم وفد الكلية خالص الشكر والتقدير لإدارة المصرف بشكل عام وإدارة الدين العام على حفاوة الاستقبال وعلى ما قدموه من توضيحات ومعلومات عن المصرف وأهم الأعمال المنوطة به.

الملازم/ شميل المهدي، حيث كان في الاستقبال السيد محمد بن جاسم الكواري مدير إدارة الدين العام والشؤون المصرفية والإصدار الذي رحب بالحضور وأوضح برنامج الزيارة حيث شمل الاستماع إلى محاضرة تفصيلية حول مصرف قطر بشكل عام وإدارة الدين العام بشكل خاص متضمنة الإجراءات المتبعة في غرفة المقاصة داخل المصرف.

في إطار ربط الجانب النظري مع الجانب العملي من ضمن الخطة الدراسية لمقرر المحاسبة المنشآت المالية قامت الدفعة الثانية عشرة قسم المحاسبة صباح يوم الاثنين الموافق ٢٦ أكتوبر ٢٠١٥ بإجراء زيارة ميدانية لمصرف قطر المركزي. وقد رافق المرشحين من الجانب الأكاديمي أستاذ المقرر الدكتور / فتحى الزويك ومن الجانب العسكري

## طلاب قسم القانون في زيارة للجنة الوطنية لحقوق الإنسان



شارك طلاب القانون من الدفعة الرابعة عشرة في الدورة التدريبية «التعريف بالتشريعات الخاصة بمكافحة الاتجار بالبشر وآلية تطبيقها في دولة قطر» التي عقدتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بتاريخ ٢٩-٣٠ نوفمبر ٢٠١٥ في مقر اللجنة حيث تضمنت الدورة مجموعة من المحاضرات حول مدخل للقانون الدولي لحقوق الإنسان والتعرف والكشف عن حالات الاتجار بالبشر واجراءات الحماية القضائية والاجتماعية لضحايا الاتجار بالبشر، وآليات تطبيق قانون الاتجار بالبشر (الدعوة الجنائية في جرائم الاتجار بالبشر) بالإضافة لدراسات حالات وأفضل الممارسات حول هذا الموضوع. وتأتي مشاركة الطلاب كجزء من مقرر القانون

الجنائي القسم العام، ومن حرص القسم على ربط الجانب النظري للطلاب بالجانب العملي، بالإضافة إلى خوض الطلاب لتجربة أكاديمية وعملية جديدة. وقد أبدى الطاب حضوراً كبيراً خلال الدورة من خلال أسئلتهم ومناقشاتهم التي كان لها أكبر الأثر في ترك الانطباع المميز عن كلية طلاب أحمد بن محمد العسكرية.

## وفيه زيارة جامعة قطر

قام طلبة الدفعة الرابعة عشرة إدارة عام بزيارة ميدانية لمكتبة جامعة قطر وذلك بتاريخ ٢٠١٥/١١/٠١ (٠٤-١١-٢٠١٥) بإشراف كل من الدكتور بومدين قبائلي و الدكتور وليد محمد حيث تم افتتاح الورشة من طرف مدير مكتبة جامعة قطر د. عماد بشير و رحب بطلبة كلية أحمد بن محمد العسكرية. بعدها قدم الأستاذ عبد الحكيم بيشاوي عرضاً مفصلاً عن كيفية البحث باستخدام قواعد البيانات الالكترونية المتوفرة بمكتبة جامعة قطر، وذلك بمختبر المكتبة. حيث تمرن الطلبة على البحث عن مصادر المعلومات باستعمال تقنيات

دقيقة وفعالة. ولقد تم تدريب الطلبة على البحث في مواقع المنهل، المعرفة، أسكزاد (Askzed)، دار الكنوز. كما أشرف الدكتور / جلال العطار على زيارة قام بها طلاب الدفعة الثانية عشرة تخصص محاسبة إلى كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر يوم الاثنين ٢٢/١١/٢٠١٥، حيث استمعوا إلى شرح مفصل ووافٍ عن برامج البكالوريوس والدراسات العليا بالكلية خاصة برنامج الماجستير في المحاسبة، وبرامج الشهادات المهنية مثل CPA، CMA، والبرامج التدريبية المتنوعة. ولقد أتاحت للطلاب فرصة كبيرة للتحدث المباشر مع عميد كلية الإدارة والاقتصاد، ونائبه لشؤون الطلاب، ورئيس قسم المحاسبة، ومدير برامج الدراسات العليا، ومدير برامج الشهادات المهنية، وبرامج الدورات التدريبية، ومدير مركز تعليم الطلبة، ومناقشتهم في كثير من الأمور التي حظيت باهتمامهم. وقد تركت هذه الزيارة انطباعاً إيجابياً واستحساناً لدى الطلاب؛ حيث عبروا عن سعادتهم بالفقرات المتنوعة لبرنامج الزيارة.



## طلاب قسم القانون في زيارة للمجلس البلدي المركزي



زار مرشحو الدفعة الثالثة عشرة قسم القانون (المجموعتان الأولى والثانية) في كلية أحمد بن محمد العسكرية المجلس البلدي المركزي، بإشراف د.بشار آل فخري والملازم أول مبارك علي سعيد العوامي المري، وقد كان في استقبال المرشحين سعادة رئيس المجلس محمد بن حمود آل شاي، ونائب الرئيس المهندس حمد بن لحدان المهندي، والأمين العام للمجلس جابر بن حمد اللخن المري، حيث تحدث سعادة الرئيس مرحباً بالمرشحين. مشيراً إلى السمعة الطيبة للكلية في المجتمع القطري. ثم بين سعادته بإيجاز دور المجلس - باعتباره أول بيت للديمقراطية - في الشؤون البلدية المختلفة. كما تحدث الأمين العام للمجلس عن دور الأمانة العامة

للمجلس في معاونة أعضاء المجلس في أعمالهم وتقديم الدعم الفني للمجلس. وقد عرض أثناء اللقاء فيلم وثائقي عن المجلس ودوره وسعيه إلى تحقيق الرؤية الاستراتيجية لدولة قطر، أعقبه بعد ذلك فتح باب النقاش والاستفسارات من المرشحين للرئيس والأمين العام اللذين تفضلا بالإجابة عليها.

## وفيه زيارة للمجلس الأعلى للقضاء ومركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم



تمت بعون الله الزيارة العلمية لطلاب الدفعة الثانية عشرة اختصاص قانون بإشراف الدكتور عماد قميناسي أستاذ قانون المرافعات والملازم فهد الرويلي إلى المجلس الأعلى للقضاء. وقد استقبلتنا الإدارة بحفاوة وتكريم متمثلة بسعادة القاضي ناصر بن سلطان العسيري المشرف العام على قضاء التنفيذ وسعادة المستشار سامح شلبي.

وقد أقيمت في اللقاء ثلاث محاضرات تتعلق بمقرر قانون المرافعات ٢ (التنفيذ الجبري).

وقد شرفنا بحضوره سعادة السيد رئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيس محكمة التمييز القاضي محمود محمد العامري حيث حدثنا عن خصوصية التنظيم القضائي في قطر وأهمية قضاء التنفيذ وقد تفاعل المرشحون مع المحاضرين كطلبة أصحاب مستوى متميز.

كما حضر المرشحون في قاعة المحكمة واستمعوا لمحاضرة من سعادة القاضي ناصر بن سلطان العسيري المشرف العام على قضاء التنفيذ، حيث تم عرض مجموعة من الأحكام والقرارات القضائية والسندات التنفيذية.

وأختتمت الزيارة بحفل شاي والتقطت خلاله صور تذكارية.

وقد تضمنت الندوة محاضرتين: الأولى بعنوان: «التحكيم في منازعات عقود النفط» ألقاها الدكتورة فاطمة خالد محسن من كلية الحقوق جامعة الكويت، والثانية بعنوان: «حقوق الملكية الفكرية في ضوء القانون القطري» ألقاها الدكتور: حسن حسين البراوي من جامعة قطر. وقد تمت مشاركة وفد الكلية في الندوة بمدخلات علمية وفتحية تتعلق بمواضيع الندوة كما طرح بعض طلبتنا أسئلة تبشر بالمستوى الرفيع للمعلومة التي لديهم.

بناء على دعوة من غرفة تجارة قطر ومركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم، قام طلاب كلية أحمد بن محمد العسكرية الدفعة الثانية عشر من قسم القانون برفقة د. عماد قميناسي أستاذ قانون المرافعات في قسم القانون بحضور الندوة التي أقامها مركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم وذلك في مقر غرفة تجارة وصناعة قطر وذلك يوم الأحد الموافق ١٢/سبتمبر/٢٠١٥، وكان في استقبال وفد الكلية سعادة الشيخ ثاني بن علي آل ثاني عضو مجلس إدارة مركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم،

## طلاب قسم العلاقات الدولية في زيارات متعددة لوزارات وإدارات الدولة في قطر



في مجال العلاقات الدولية، وصولاً إلى التعريف بها كمساهم في وضع السياسة الخارجية القطرية. كما تناول السيد حسن المهندي التعريف بالاستراتيجيات التي تنتهجها قطر في سياستها الخارجية والتي من أبرزها استراتيجية

قام قسم العلاقات الدولية بتنظيم عدد من الزيارات الميدانية لعدد من المؤسسات القطرية بغرض التعرف على طبيعة هذه المؤسسات ودورها في الحياة العامة، بالإضافة إلى غاية تعدد مصادر التعلم لطلبة قسم العلاقات الدولية.

حيث تمت زيارة الأمانة العامة لمجلس الوزراء القطري، حيث قام السيد عبد العزيز البوعينين من دائرة الفتوى والتشريع بتعريف الطلبة بطبيعة النظام السياسي القطري وصلاحيات الأمير في الأحوال العادية والظروف الاستثنائية، وصلاحيات الأمير في توقيع المعاهدات والاتفاقيات، ودوره كحكم بين السلطات، كذلك طبيعة العلاقة مع السلطات الاخرى وخاصة مجلس الشورى ومجلس الوزراء، كما تمت بتاريخ ٢٥/١١/٢٠١٥ زيارة المعهد الدبلوماسي، حيث قدم الدكتور حسن المهندي مدير المعهد عرضاً حول وزارة الخارجية بكونها مصدر ونقطة استقبال المعلومات المتدفقة من حول العالم، ويوصفها مسيراً مفضلاً للمعلومات

كذلك قام بالتعريف بأليات الاستعارة وبخاصة لطلبة كلية أحمد بن محمد العسكرية. كذلك قام بالتعريف بالخدمات الالكترونية للمكتبة من حيث إمكانية فتح حساب على موقع المكتبة الالكتروني والقيام بتحميل الكتب والمقالات العلمية المحكمة المتاحة من المجالات العلمية التي تتعاون مع المكتبة، وقد تمت هذه الزيارة بإشراف الدكتور ملاذ الأغا والدكتور حسن البراري من قسم العلاقات الدولية.

التحالفات مع القوى الكبرى واستراتيجية حسن الجوار، واستراتيجية بناء الصورة الذهنية. كذلك، تم بتاريخ ٠٢/١٢/٢٠١٥ زيارة المكتبة المركزية في جامعة قطر، حيث قدم الدكتور عبد الحكيم البشاوي تعريفاً عن مكتبة جامعة قطر من حيث الأقسام التي تشكل منها المكتبة وطبيعة المحتوى من حيث عدد الكتب والمخطوطات ونوعيتها.

## طلاب قسم المحاسبة

### يزرون وزارة التخطيط التنموي والإحصاء

قام طلاب الدفعة الثالثة عشر تخصص المحاسبة بزيارة ميدانية لوزارة التخطيط التنموي والإحصاء يوم الاربعاء الموافق الثامن عشر من شهر نوفمبر ٢٠١٥.

وقد هدفت الزيارة للتعرف على كيفية التخطيط للمشروعات التنموية وكيفية إعداد حسابات الناتج القومي والمؤشرات الاقتصادية الكلية للاقتصاد القطري، وكانت الزيارة بإشراف الدكتور/ يعقوب علي جانقي ورافق الطلاب الملازم/ تركي الدوسري. قدمت للطلاب محاضرة بواسطة الدكتور عوض الجيد محمد أحمد - المستشار في الوزارة حول رؤية قطر واستراتيجيتها الوطنية، كما قدمت أيضاً محاضرة بواسطة السيد/ حمد العذبة - مدير إدارة متابعة تنفيذ الاستراتيجية حول المنهجية المتبعة في إعداد الاستراتيجية الوطنية وكيفية تنفيذها ومتابعتها وتقييمها.

وقد احتوت المحاضرتان على معلومات قيمة عن الاستراتيجية الوطنية واجاب المحاضران في النهاية على أسئلة الطلاب حول رؤية قطر واستراتيجيتها الوطنية.

## طلبة قسم نظم المعلومات

### في زيارة للقيادة العامة للقوات المسلحة القطرية



بتاريخ ٥/١١/٢٠١٥ زار مرشحو الدفعة ١٢ نظم معلومات و بمرافقة الدكتور أحمد سعيد محمد مديرة نظم المعلومات في القيادة العامة للقوات المسلحة، و كان في استقبالهم العقيد محمد قران المنصوري والدكتور أبو بكر. تم إجراء عروض تصميم وتشغيل مجموعة من أنظمة المعلومات (خدمات طلب المساعدة، و السيطرة على الخزين و المستودعات)، كما تمت مناقشة مطوري هذه الانظمة حول بعض التفاصيل الفنية و إمكانية تشغيل و استخدام هذه الأنظمة ضمن الكلية، لا سيما و هنالك العديد من المستودعات التي تحتاج مثل هذه الانظمة، وقد استفاد المرشحو كثيراً من هذه الزيارة في ربط المقررات التي يدرسونها (تحليل وتصميم نظم المعلومات، و هندسة البرمجيات) بالجانب التطبيقي والعملي، كما تعرفوا على مديرية نظم المعلومات و خططها في مجال تطوير وتشغيل أنظمة المعلومات والتي تمثل بيئة العمل التي تستقطب خريجي قسم نظم المعلومات بالكلية.

## ندوة ثقافية حول العلاقة بين الثقافة والإعلام



قام نادي أعضاء هيئة التدريس بكلية أحمد بن محمد العسكرية في يوم السبت الموافق ٥ ديسمبر ٢٠١٥ م بعقد صالونه الثقافي الأول الذي استضاف الدكتور أمير الطيب تاج السر متحدثاً عن العلاقة بين الثقافة والإعلام، حيث أوضح الدور المتبادل الذي يقوم به كل منهما في تنوير المجتمعات بكافة أطيافها. ثم عرج الضيف الدكتور إلى كشف النقاب عن الواقع العربي ثقافياً وإعلامياً، مبيناً المستوى الذي آلت إليه الأمور، بما يستوجب نهضة تنويرية ثقافية إعلامية شاملة للرقى بالذوق العربي والخروج به من مأزق الركافة والتسطيح والاستساخ المستهجن إلى ربوع العمق والصدق والإبداع الهادف. ثم فتح باب النقاش والذي أداره الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عبد السلام رئيس نادي أعضاء هيئة التدريس، حيث تقدم الحاضرون بمدخلاتهم وتحليلاتهم واستفساراتهم حول هذا الموضوع. وانتهى الصالون في تمام الساعة التاسعة مساءً على أمل اللقاء في صالونات أخرى قادمة بمشيئة الله.

## منظومة الإصلاح المالي والإداري الحكومي

إعداد الموازنة مع النظام المحاسبي. وذلك لما يحظى به موضوع إصلاح النظام المالي والمحاسبي الحكومي في إطار المنظومة الشاملة للإصلاح الإداري بأهتمام الفكر المحاسبي، سواء على مستوى المنظمات الحكومية، الممارسين للعمل الإداري الحكومي، أو الأطراف ذات العلاقة بالإدارات الحكومية، لما لهذا الإصلاح من تأثير على طبيعة القرارات التي تتخذها الأطراف المرتبطة بهذه المنظومة وبما يحقق الرشد في اتخاذ القرار. فمما لا شك فيه ان التطورات التي تحققت في الأنشطة الحكومية في السنوات الاخيرة أدت إلي الاهتمام بتطوير النظام المالي والمحاسبي الحكومي، والتركيز علي القيم الاجتماعية لإصلاح نظام المحاسبة الحكومية، ومدى مساهمة تلك الإصلاحات في تحقيق أهداف التنمية وخاصة في الدول النامية ذات الاقتصاديات الناشئة من خلال التأكيد علي ضرورة مراعاة المبادئ المحاسبية والمعايير الدولية في إعداد التقارير المالية وغير المالية الحكومية لتعزيز مبدأ المحاسبة والمساءلة الاقتصادية والسياسية في تلك الدول.



قدم الأستاذ الدكتور / أحمد يوسف ندوة عن ”منظومة الإصلاح المالي والإداري للجهاز الحكومي“، حيث ألقى الضوء على أهمية الإصلاح الإداري والمالي للدولة، وتطرق إلى الجوانب الثلاثة الأساسية لتلك المنظومة وهي: التحول من نظام الإدارة الحكومي التقليدي إلى مفهوم الإدارة الحديثة، وإجراء تغييرات محاسبية تتناول الأسس المحاسبية وتطوير نظام إعداد التقارير المالية مع تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام، وإجراء تغييرات متعلقة بإعداد الموازنة وذلك بتطبيق الموازنة على أساس المخرجات مع ضرورة اتساق



## أهم النصائح لكتابة بحث قابل للنشر في المجلات العلمية الدولية



- تتبع الإجراءات للجهات المانحة من خلال تلبية شروط الجهة المانحة.
- ضرورة أن يكون البحث جذاباً للاهتمام ويحتوي على مخرجات جديدة.
- التركيز على ضرورة وجود مساهمة بحثية من خلال استشارة ذوي الخبرة.
- الاعتماد على مراجع في موضوع البحث من مجلات ذات تصنيف عالي.
- ضرورة أن يتوافق موضوع البحث مع خبرة الباحث.
- ضرورة التأكد من وجود أساليب ومناهج بحثية متوفرة وذات فعالية في الاستقصاء.
- وانتهي اللقاء بشكر د. خالد الحسيني على ما قدم من معلومات هامة ومفيدة حول كتابة بحث قابل للنشر في المجلات الدولية، كذلك شكر أعضاء الهيئة الأكاديمية على حضورهم وعلى إثراء المحاضرة بالأسئلة والنقاش وطرح الأفكار.

ضمن أنشطة ورش العمل داخل الكلية أجرى الدكتور/ خالد الحسيني - أستاذ المحاسبة بجامعة بليموث ببريطانيا يوم الخميس الموافق ٨ أكتوبر ٢٠١٥ ورشة عمل بعنوان كيفية كتابة بحث قابل للنشر في المجلات العلمية الدولية، وذلك بحضور أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وقد وضع سيادته أهمية النشر والإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس وللمؤسسة وللمجتمع ككل، كما أستعرض أهم المعايير العلمية التي يجب أن يراعيها الباحث لكي يقوم بالنشر في مجلات عالمية موضحاً أهم الخطوات التي يمر بها الباحث في كتابته لبحثه إلي أن ينشر في مجلات عالمية، وختم المحاضرة ببعض النصائح التي من شأنها أن تساعد الباحث نشر أبحاثه في مجلات عالمية من خلال التجارب الشخصية للمحاضر، وحفلت ورشة العمل بعدد من الأسئلة والمداخلات التي تفضل بها أعضاء هيئة التدريس التي أثرت النقاش وسلطت الضوء على بعض النقاط التي تخدم هذا المجال.

في يوم الثلاثاء الموافق ٦/١٠/٢٠١٥ نظمت لجنة الندوات محاضرة عامة لأعضاء الهيئة الأكاديمية حول « نصائح حول كتابة بحث قابل للنشر في المجلات الدولية». وكان ضيف اللقاء د. خالد الحسيني، استاذ المحاسبة بجامعة بليموث بالمملكة المتحدة.

افتتح الدكتور بشار آل فخري الندوة بالتعريف بأهمية البحث العلمي في الحياة الأكاديمية والتعريف بالدكتور خالد الحسيني. ومن ثم تناولت الندوة عددا من المحاور ركزت على النقاط التالية:

- ضرورة التعرف على معايير البحث العلمي من خلال المجلات العلمية المحكمة.

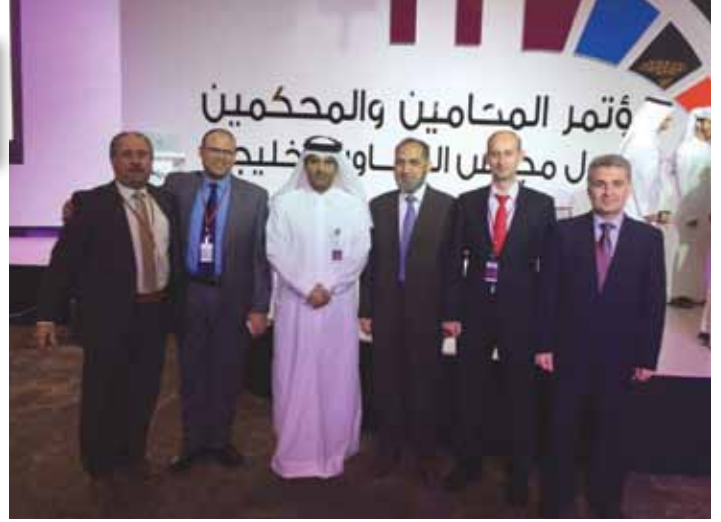
## الصالون الثقافي لنادي أعضاء هيئة التدريس بالكلية الخطاب المتنبوي : الكفاءة - الآليات - الغاية

عقد نادي هيئة التدريس بكلية أحمد بن محمد العسكرية، في يوم السبت الموافق ١٢/١٢/٢٠١٥م صالونه الثقافي الثاني الذي حضر فيه الأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن عبدالسلام محمود عن الخطاب المتنبوي وبحضور سعادة عميد الشؤون الأكاديمية الدكتور / خالد بن ناصر الخاطر، وسعادة مساعد العميد الدكتور / عبدالملك بولعراس وأعضاء هيئة التدريس وبعض الضيوف. وقد قدم المحاضر رؤيته لخطاب أبي الطيب المتنبوي مستعرضاً مركاترات الصراع وتجلياته على المستوى الوجودي، والاجتماعي، والسياسي، والنفسي، والأدبي. ثم دار نقاش بناءً بين المحاضر وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.



## قسم القانون يشارك في مؤتمر المحامين والمحكمين بدول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة

قام عدد من أعضاء الهيئة التدريسية من قسم القانون وهم: الأستاذ الدكتور جمال النشار رئيس قسم القانون وكل من الزملاء أعضاء قسم القانون: د. إبراهيم داود، د. محمد الخطيب، د. محمد سعيد إسماعيل، د. عماد قميناسي بالمشاركة بمؤتمر المحامين والمحكمين بدول مجلس التعاون الخليجي المقام في الدوحة تحت عنوان بيئة قانونية استثمارية واعدة وذلك في ١٩-٢٠ ديسمبر ٢٠١٥. والذي هدف إلى مناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بمهنة المحاماة والتحكيم التجاري والمنظومة القضائية والتشريعية بدول مجلس التعاون الخليجي، بما يتوافق مع توفير بيئة قانونية استثمارية واعدة تلبى الطموحات الاقتصادية والاجتماعية لهذه الدول.



## ويشارك في دورة تدريبية بعنوان (آليات الحماية الدولية للعمال )

قام عدد من أعضاء الهيئة التدريسية من قسم القانون وهم: د. إبراهيم داوود، د. بشار آل فخري، د. محمد سعيد إسماعيل، د. محمد عرفان الخطيب د. عماد قميناسي بالمشاركة بالدورة التدريبية التي أقامتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر حول (آليات الحماية الدولية للعمال) بالتعاون مع معهد حقوق الإنسان بجامعة ليون المقامة في الدوحة ٩-١٠ نوفمبر ٢٠١٥.



## الدولة والمواطن: الحقوق والواجبات

نظمت محاضرة عامة بحضور أعضاء هيئة التدريس بالكلية ألقاها الاستاذ عارف حجاوي، مدير ادارة الجودة التحريية بقناة الجزيرة، حيث تناولت المحاضرة العلاقة بين المواطن والدولة، ودار النقاش حول مفهوم الدولة المترهلة والدولة الفاشلة، وتأثير ذلك على حقوق المواطن وواجباته تجاه الدولة. واقع المنطقة العربية وما يدور فيها من أحداث وأثر ذلك على علاقة المواطن بالدولة.



## أهم الاتجاهات الحديثة للتعليم العالي

في إطار تبادل الخبرات الدولية بين الكلية والجامعات الدولية نظمت ندوة بعنوان " اتجاهات حديثة في التعليم العالي " يوم الاثنين الموافق ٢٠١٥/١١/٢ ألقاها ناصر سبير، أستاذ المحاسبة بجامعة ميلبرون بأستراليا وقد تناول في هذه الندوة عددا من المحاور ركزت على النقاط التالية:

أهمية التركيز على الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي وذلك من خلال الابتعاد عن الأفكار التقليدية والتي تعتمد ضخامة المنهاج على أساس أن ذلك يعطي قوة للبرنامج الأكاديمي. والتركيز على الحالات الدراسية بأسلوب حديث للبرامج الأكاديمية والاعتماد أكثر على أسلوب حل المشكلات في تدريس البرنامج الأكاديمية. كذلك ركزت الندوة على أن دور المحاضر هو تسهيل تبادل المعلومات والابتعاد عن فكرة ان المحاضر هو مصدر المعلومة، فدور المحاضر هو تنويع مصادر التعليم وتوجيه الطلبة إلى تنويع مصادر المعرفة وإدارة النقاش ضمن سياق الحلقات الدراسية وحل المشكلات.

وبعد ذلك افتتح باب النقاش والأسئلة حيث تركزت النقاشات في أغلبها حول تنويع مصادر التعلم والمعرفة للطلبة.

بجامعة قطر لاسيما في إطار عملية: التدريس التعليمية و الخدمة المجتمعية و البحث والنشاطات الإبداعية و تنمية الشخصية وتطوير المهارات، كذلك تناول الضيف استمارة رأي الطلاب والتي خضعت إلى تعديلات كثيرة لكي تغطي مساحة أكبر من آراء الطلبة في العملية التعليمية والدرس.

### أمن وخصوصية المعلومات

في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٥/١١/٢٠ استضافة الكلية الدكتور محمد الجزار في ندوة بعنوان أمن وخصوصية المعلومات، وقد اتسمت بطابع من الأهمية لتناولها موضوع أمن وخصوصية المعلومات والتي تهتم جميع العاملين بالكلية على كافة المستويات لما لها من تأثير على خصوصية الأفراد والمؤسسة، حيث تناولت المحاضرة التعريف ب: مدى أهمية حماية الخصوصية والبيانات من القرصنة والتطفل على الأفراد والمؤسسات والتعريف بطبيعة المعلومات والتعريف ببركات أمن المعلومات. واختتمت المحاضرة بنصائح الواجب اتباعها من حماية الخصوصية وتوفير القدر الكافي لأمن المعلومات.

• تعليم المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة عن طريق الانترنت.  
• غرف الدردشة اللغوية عبر الانترنت، جلسة محادثة غير رسمية.  
كذلك قام السيد جيمس بالتعريف بالخدمات التي يمكن أن يقدمها المركز لأعضاء الهيئة الأكاديمية من دورات في اللغة الانجليزية والتدقيق اللغوي للأبحاث باللغة الانجليزية.

### مشروع تقييم أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة قطر

ألقى د.سببب فوفو في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/١١/١٨ ندوة عامة عن الأهمية لتناولها موضوع آليات تقييم أعضاء هيئة التدريس بحضور عمادة الشؤون الأكاديمية ولفيف من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، حيث تناول د. فوفو التعريف بمشروع التقييم لأعضاء التدريس المتبع بجامعة قطر والتعديلات التي أدخلت عليه مؤخرا لكي يستجيب لتطلعات الجامعة والهيئة الأكاديمية ويواكب المعايير العالمية في التقييم الأكاديمي. حيث تم استعراض عدد من المحاور لتقييم أعضاء هيئة التدريس

### التعريف بأنشطة مركز اللغة الانجليزية

نظمت ندوة عامة حضرها أعضاء هيئة التدريس بالكلية بعنوان « مقدمة عن أنشطة مركز اللغة الانجليزية » وألقاها جيمس هيرست وآخرون من أساتذة قسم اللغة الإنجليزية في مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/١٠/١٤ .

وقد افتتحت الندوة بالترحيب بالحضور والسيد جيمس هيرست مقدم المحاضرة، ومن ثم تناولت الندوة عددا من المحاور ركزت على النقاط التالية:

- التعريف بمركز اللغة الانجليزية من حيث دعم الأهداف التعليمية لـ كلية أحمد بن محمد العسكرية عن طريق توفير جودة عالية لتدريس اللغة الانجليزية لطلاب الكلية بكل مرونة وتفاعلية.
- التعريف بالخدمات التي يقدمها المركز وتشتمل على:
- منهج دراسي رسمي مع شهادات الانجاز لكل مستوى.
- دروس متخصصة في قواعد اللغة الانجليزية والمفردات.

# بطلان حكم التحكيم بسبب مخالفة قواعد النظام العام

ذلك، ودون أن يكون قد استند إلى ذلك في طلب البطلان، إذ يمكن أن يستند في طلب البطلان إلى سبب آخر من الأسباب الواردة في المادة (٢٠٧) من قانون المرافعات المدنية والتجارية القطري، ويمكن أن يكون السبب المدعى به غير متحقق في واقع الحال، وبالرغم من ذلك فإنه يحق للمحكمة أن تقضي ببطلان حكم التحكيم لتضمنه ما يخالف النظام العام في دولة قطر، ويستوجب القضاء ببطلانه برمته، ودون ما حاجة لبحث أوجه البطلان الأخرى محل الدعوى، وحتى لو كان هناك اتفاق بين الخصوم على مخالفة النظام العام، إذ أن ذلك لن يكون مانعاً من أن تحكم المحكمة ببطلان حكم التحكيم من تلقاء نفسها، فالقاعدة المتعلقة بالنظام العام هي قاعدة أمرة لا يجوز الاتفاق على مخالفتها وإلا وقع هذا الاتفاق باطلاً بطلاناً مطلقاً. والبطلان المطلق يجوز لكل ذي مصلحة أن يتمسك به، على خلاف البطلان النسبي الذي يتقرر لمصلحة شخص معين بالذات بقصد حمايته وحده، وبالتالي لا يجوز لغير هذا الشخص التمسك به.

ويتعين أن نأخذ في اعتبارنا بأنه يجب أن يكون هناك دعوى ببطلان مرفوعة بالفعل أمام المحكمة المختصة، حتى تقضي ببطلان حكم التحكيم، إذا رأت أن هذا الحكم يتضمن ما يخالف النظام العام، مما يعني أنه لا يجوز للمحكمة أن تقضي ببطلان حكم التحكيم بناء على طلب من النيابة العامة، أو من تلقاء نفسها، دون أن يكون هناك دعوى ببطلان مرفوعة من أحد الخصوم.

ومن المتفق عليه بأنه يصعب الوصول إلى تعريف محدد لفكرة النظام العام على نحو دقيق، ومرجع ذلك أنه ليس هناك ضوابط محددة لفكرة النظام العام، إذ أنها فكرة مرنة ومتطورة ومتغيرة من مكان لمكان، وتختلف من زمان لزمان، فما تعتبره دولة من الدول نظاماً عاماً لها، قد يعتبر في دولة مجاورة عكس ذلك، وما يعد متعارضاً مع النظام العام في وقت معين، لا يعد كذلك في وقت لاحق، وإزاء ذلك يصعب الاعتراف بوجود قاعدة ثابتة تحدد مفهوم النظام العام تحديداً مطلقاً يتفق مع كل مكان وزمان.

وفي هذا السياق قضت محكمة استئناف باريس بتاريخ (١٩٩٢/٩/١٠) ببطلان الحكم التحكيمي الصادر في قضية الشركة الفرنسية (Alsthom Turbines) ضد الشركة الانجليزية (Westman) لمخالفة النظام العام بإقراره عقداً سببه ومحلّه استغلال النفوذ وتقديم

الحكم فيها، كما ويتمشى أيضاً مع الفقرة الثانية من المادة الخامسة من اتفاقية نيويورك (١٩٥٨)، بشأن الاعتراف وتنفيذ أحكام المحكمين الأجنبية، والتي تؤكد حق المحكمة المختصة في الدولة المطلوب تنفيذ حكم التحكيم فيها أن ترفض هذا التنفيذ، إذا تبين لها أن الاعتراف بحكم التحكيم، أو تنفيذه يتعارض مع النظام العام في هذه الدولة، تقابلها ما جاء في اتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي في المواد (٢٧/٢٠/٢٨) في نفس الخصوص، والتي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٨٥.

وموقف التشريعات متباين في هذا الخصوص فالمشروع الكويتي مثلاً فلم يضمن المادة (١٨٦) من قانون المرافعات، والمتعلقة بأسباب بطلان حكم التحكيم نصاً صريحاً يفيد ببطلان حكم التحكيم إذا خالف قاعدة متعلقة بالنظام العام، مع أن القضاء الكويتي يأخذ بها رغم ذلك لأهميتها، بينما نجد المشروع الفرنسي فضل صراحةً وفقاً لمصلحة ارتأها التفرقة في البطلان بين مخالفة النظام العام في التحكيم الداخلي ثم الدولي في المواد (٦/١٤٨٤)، (٥/١٥٠٢) من قانون المرافعات.

والفرض الذي نتناوله في هذا المقام تحديداً هو صدور الحكم متضمناً لما يخالف النظام العام، وقد يتم التعرض لحالة بطلان حكم التحكيم؛ بسبب بطلان الاتفاق على التحكيم لمخالفته النظام العام عند البحث في أسباب بطلان اتفاق التحكيم، أما حالة مخالفة حكم التحكيم للنظام العام موضوع بحثنا، فإننا نتناول حالة وقوع مخالفة للنظام العام فيما قضى به الحكم ذاته، أي في موضوعه الحكم، والجديد والمهم الذي رسخه القرار سالف البيان أنه بطلان إجرائي وليس موضوعياً لكنه تعلق بمخالفة مقتضيات النظام العام في دولة قطر.

وفي هذا السياق فقد يكون الاتفاق باطلاً ويصدر حكم التحكيم صحيحاً إذا قضي ببطلان هذا الاتفاق لمخالفة النظام العام، أو لوروده على مسألة لا تقبل التسوية بطريق التحكيم، والعكس أيضاً صحيح، فقد يكون اتفاق التحكيم صحيحاً، ويصدر الحكم متضمناً لما يخالف النظام العام. إن مخالفة حكم التحكيم ذاته للنظام العام في دولة قطر يكون موجباً لأن تحكم المحكمة المختصة بنظر دعوى البطلان، ببطلان حكم التحكيم من تلقاء نفسها، حتى لو لم يطلب منها ذلك أحد الخصوم، فمثلاً قد يتضح للمحكمة المختصة، أن حكم التحكيم متضمن ما يخالف النظام العام في قطر، دون أن يكون المدعي قد تنبه إلى

أصدرت محكمة التمييز المدنية القطرية قراراً تضمن حكماً شكلاً أساساً بارزاً وتطبيقاً جديداً على مخالفة حكم التحكيم للنظام العام في دولة قطر، وجاء ذلك في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٢ يونيو ٢٠١٢، في الطعن رقم (٦٤) لسنة ٢٠١٢، تمييز مدني قطري، حيث قررت المحكمة ببطلان حكم التحكيم لعدم صدوره باسم حضرة صاحب السمو أمير دولة قطر، إلا أن هذا الحكم قد جاء مغايراً لما قضت به محكمة النقض المصرية في الطعن رقم ١٦٤٠ لسنة ٥٤ ق- جلسة ١٤ فبراير سنة ١٩٨٨، الذي جاء فيه: (لما كان حكم المحكمين هو قضاء خاص يستند إلى إرادة الأفراد فإن المشرع لم يوجب تضمينه كافة البيانات التي نص عليها القانون بالنسبة لأحكام المحاكم، وإنما اكتفى ببيانات أوردتها على سبيل الحصر، وليس من بينها صدوره باسم الشعب، ومن ثم لا يكون الحكم معيياً بالبطلان لخلو ورقة هذا الحكم من هذه البيانات). مجموعة أحكام محكمة النقض- السنة التاسعة والثلاثون- الجزء الأول من يناير ١٩٨٨ حتى ابريل ١٩٨٨- ص ٢٤٤.

وقد جاء في حيثيات حكم التمييز القطري مبرراً حكمه باستناده للدستور القطري بضرورة صدور الأحكام باسم السلطة العليا في البلاد، وكذلك مخالفته للمادة (٢٠٧) من قانون المرافعات المدنية والتجارية القطري وتعديلاته رقم (١٣) لسنة ١٩٩٠، والتي جاء فيها: (يجوز لكل ذي شأن طلب بطلان حكم المحكمين في الأحوال الآتية: ١. إذا كان قد صدر بغير وثيقة تحكيم أو بناءً على وثيقة باطله أو سقطت بتجاوز الميعاد أو إذا كان الحكم قد خرج عن حدود الوثيقة أو خالف قاعدة من قواعد النظام العام أو الآداب)، تقابلها في ذلك أيضاً نص الفقرة الثانية من المادة (٥٢) من قانون التحكيم المصري، وكذلك خالف الحكم المادة (١٩٨) من قانون المرافعات قطري حيث جاء فيها: (يصدر المحكمون حكمهم غير مقيدين بإجراءات المرافعات المنصوص عليها في هذا القانون عدا ما نص عليه في هذا الباب ويكون حكمهم على مقتضى قواعد القانون ما لم يكونوا مفوضين بالصلح وبشرط عدم مخالفة قواعد النظام العام والآداب).

وهذا يتمشى مع ما أقرته المادة (٢/٤/٢٤) من القانون النموذجي، والتي تنص على إلغاء حكم التحكيم «إذا وجدت المحكمة أن قرار التحكيم يتعارض مع السياسة العامة لهذه الدولة»، أي الدولة المطلوب تنفيذ



الشيخ الدكتور ثاني بن علي بن سعود آل ثاني  
نائب رئيس جمعية المحامين القطرية وعضو  
مجلس إدارة مركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم

الجوانب الموضوعية، ولكنه يتناول الضمانات الإجرائية التي تعد مراعاتها من المسائل الجوهرية في أي نظام للتقاضي، بحيث يكون إهدارها موجباً لبطلان الحكم أو رفض الاعتراف به وعدم تنفيذه.

وتتحقق المخالفة الموضوعية للنظام العام بأن يكون منطوق الحكم التحكيمي يحرم أو يجيز أمراً يناهض النظام العام، بينما تتحقق المخالفة الإجرائية للنظام العام متى كانت إجراءات إصدار هذا الحكم لم تلتزم بالمبادئ الإجرائية الأساسية في القانون أو الدستور القطري كاحترام حقوق الدفاع، أو المواجهة بين الخصوم، أو وجوب صدور قرار التحكيم باسم السلطة العليا في البلاد، خاصة أن القضاء وهو صاحب الاختصاص الأصيل يصدر أحكامه باسم هذه السلطة، وهذا ما نصت عليه المادة (٦٣) من الدستور القطري والتي جاء فيها: (السلطة القضائية تتولاها المحاكم على الوجه المبين في هذا الدستور وتصدر الأحكام باسم الأمير). فمن باب أولى أن يلتزم قضاء التحكيم الخاص والمساند بذلك، ومع وجود النص الدستوري الأمر يعدو الاجتهاد مع مورد هذا النص في غير محله، وان النتائج المترتبة على التفرقة بين البطلان الموضوعي والإجرائي تختلف، فأغلب حالات البطلان الإجرائي يكون فيها البطلان كلياً، فلا مجال الأعمال نظرية انتقاص الحكم والبطلان النسبي فيها، بينما يكون اعمالها في بعض حالات البطلان الموضوعي الذي يترتب على مخالفة موضوعية للنظام العام في شق منها فقط.

واخيراً نخلص من كل ما تقدم أن التكيف الدقيق لما شاب قرار التحكيم من عيب يعتبر مخالفة شكلية إجرائية للنظام العام، ترتب عليها بطلان حكم التحكيم بطلاناً كلياً مطلقاً لا يمكن معه اعمال نظرية انتقاص الحكم ويجب أن تحكم به المحكمة من تلقاء نفسها، دون طلب من الخصوم.

للتحكيم. ولا يخلو من الفائدة استحضار ما تم ذكره وهو وجوب مراعاة إن كل قاعدة أمرة ليست بالضرورة متعلقة بالنظام العام، ولكن العكس صحيح أي أن كل قاعدة متعلقة بالنظام العام هي قاعدة أمرة، وعلى ذلك فإنه لا يكفي للقضاء ببطلان حكم التحكيم أن يتضمن هذا الحكم مخالفة لقاعدة قانونية أمرة، بل يجب أن تتعلق هذه القاعدة بالنظام العام.

ويقصد بالنظام العام الذي يتعين إخضاع الحكم التحكيمي لرقابته؛ ذلك الذي يكون قائماً وقت ممارسة الرقابة على الحكم، ومن هنا قد يحدث أن يكون حكم التحكيم متوافقاً مع النظام العام لحظة صدوره بينما يعتبر ضد النظام العام لحظة إصدار الأمر بتنفيذه، من الضروري ألا يتضمن قرار التحكيم ما يتعارض مع قواعد النظام العام في البلد المراد تنفيذ الحكم فيه، وهذا ما يدعو المحكم أن يأخذ بنظر الاعتبار عند إصداره لقراره بمبدأ احترام قواعد النظام العام ما وقع تعارض أو مخالفة لهذه القواعد، فإن ذلك يؤدي إلى إبطال الحكم، وتحكم به المحكمة من تلقاء نفسها دون حاجة لتمسك الخصم بالبطلان.

وفي هذا الشأن نؤكد بأنه في حالة مخالفة حكم التحكيم للنظام العام الوطني، واتساقه مع قواعد النظام العام الدولي، وحتى وإن كان صادراً في تحكيم دولي في قطر أو في الخارج، فإن ذلك لا يمنع القاضي القطري من الحكم ببطلان حكم التحكيم الخاضع لقانون القطري، مع التأكيد على أن ذلك يعد متفقاً مع اتفاقية نيويورك لسنة (١٩٥٨) في المادة الخامسة - الفقرة الثانية - (ب) التي سبق الإشارة إليها.

ويتضح لنا بأنه يبقى للقاضي القطري الدور الأخير في التحقق من عدم مخالفة حكم التحكيم للنظام العام، باعتبار أن القضاء هو صمام الأمان الأخير للمجتمع للمحافظة على هويته وحمايته مقدراته، بما يعني أن للقاضي تقدير مدى تعارض حكم التحكيم مع الأسس والمبادئ القائم عليها النظام القانوني القطري، فالقاضي له أن يأمر بالتنفيذ من عدمه، وفق قناعته بعدم تعارض حكم التحكيم مع الأسس والمبادئ القائم عليها النظام القانوني القطري.

ونتمنى أن يكون القضاء القطري قضاء مرناً متفتحاً ومتفهما لطبيعة التعامل التجاري الدولي، إذ أنه لم يتوسع في مدلول النظام العام ليشتمل مخالفة كل نص أمر، وإنما قصر ذلك على ما يتعلق بالمصلحة العليا للبلاد، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو دينية أو قانونية، فعنده ليس كل نص أمر متعلق بالنظام العام.

وفي الختام لا فوتيتي أن أذكر بأن بحث مدى مطابقة حكم التحكيم للنظام العام، يعني بحث مدى مطابقة هذا الحكم من ناحية الموضوع ومن ناحية الإجراءات أيضاً وفقاً لهذا النظام، فالنظام العام لا يقتصر فقط على

رشوة من قبل شركة (Westman) للحصول على مقابلة لصالح شركة (Alsthom)، وذلك خلافاً لأحكام المادتين (٥/١٥٠٢) و (١٥٠٤) من قانون المرافعات الفرنسي.

ومن بعض الحالات التي يظهر فيها حالة تضمن حكم التحكيم ما يخالف النظام العام، صدور حكم تحكيم يقوم على أسباب عنصرية، أساسها التمييز في اللون أو الجنس، أو اللغة، أو الدين. أو صدور الحكم مبنياً على تجارة غير مشروعة، مثل تجارة الرقيق، والأسلحة المحظورة، والممنوعات، أو حكم التحكيم المبني على المسائل التي تقوم في جوهرها على الرشوة والفساد والاستغلال والتخريب، أو ذلك الذي يخالف قواعد التصدير والاستيراد والقيود الجمركية، أو أن يتضمن الحكم ما يخالف مبدأ حق الدفاع، أو أن يرفض المحكم تطبيق نص يتعلق بالنظام العام، يجب عليه تطبيقه كالنص الخاص بتسعيرة بعض السلع، فمثلاً المطالبة بالفوائد في السعودية يخالف النظام العام باعتبار أن الفوائد ربا وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وقد أشارت اللائحة التنفيذية لنظام التحكيم السعودي صراحةً إلى ذلك عندما نصت في المادة (٢٩) على أن الشريعة الإسلامية هي النظام العام، وقد تقررت هذه القاعدة استناداً لحديث الرسول صل الله عليه وسلم الذي قال فيه: "المسلمون على شروطهم، إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً".

وفي تقديرنا فإن البطلان المقرر من المحكمة المختصة وفقاً لأحكام قانون المرافعات القطري لا يمنع أن يندرج ضمن مفهوم ما أسميه (الأثر النسبي لبطلان حكم التحكيم)، وذلك بالقياس لنظرية إنتقاص العقد في القانون المدني، طبعاً هنا يكون ذلك وفقاً لإمكانية انتقاص الحكم في هذه الحالة، فلا تقضي ببطلان كلي لحكم التحكيم، إلا فيما تضمنه الجزء من مخالفة للنظام العام، وهذا يعني أن القضاء بالبطلان ينحصر فقط في ذلك الجزء من الحكم، الذي تضمن مخالفة للنظام العام، ولا ينسحب البطلان إلى الأجزاء الأخرى، وهذا يتطلب بطبيعة الحال أن يكون فصل الجزء الباطل عن الجزء الصحيح ممكناً، وقرب ذلك جاء قرار محكمة النقض المصرية بالنسبة لتنفيذ جزئي لحكم التحكيم فيما لا يخالف النظام العام، ما دام أنه يمكن الفصل بين أجزاء الحكم، حيث إنها لم تقرر منع تنفيذ حكم التحكيم، إلا في حدود ما قضى به متجاوزاً الحد الأقصى لسعر الفائدة، فإذا ما تضمن الحكم القضاء بفوائد تأخرية لصالح أحد المحتكمين بسعر يزيد عن الحد الأقصى المحدد قانوناً، فعندئذ يعد الحكم باطلاً في الحدود التي قضى بها بفائدة تزيد عن الحد القانوني، ولا يمتد البطلان إلى ما غير ذلك. أما إذا كانت أجزاء الحكم لا يمكن الفصل فيما بينها نتيجة للارتباط الوثيق، أو نتيجة لتساند الأجزاء لبعضها البعض، فإن هذا الحكم يعد باطلاً كلياً في مجموعه، ولا يمكن تنفيذه لاحوائه على موضوعات تتعلق بعدم القابلية

# التكاليف المحددة لخيارات السياسة الضريبية التوزيعية

التكاليف، دراسة شملت بعض الدول المتقدمة ودول التحول الاقتصادي، حيث أشارت الدراسة، إلى أن تكاليف الإذعان لضريبة الدخل في أمريكا للعام ١٩٨٩ - كنسبة من إجمالي الإيراد المحصل منها - تعادل ٥,٨٪ من إجمالي إيراد تلك الضريبة، أما في كندا فبلغت التكلفة ٢,٥٪ للعام ١٩٨٦، وإسبانيا ٣,٢٪ للعام ١٩٩١، والسويد ١,٧٥٪ للعام ١٩٩٢، وقد بلغت التكلفة في سلوفينيا ٢,٥٪ للعام ٢٠٠٠. في حين كانت تكلفة الإذعان لضريبة الدخل الشخصي في الدول النامية أكبر بعشرة مرات، مقارنة بالدول المتقدمة.

ثالثاً : تكاليف الكفاءة الاقتصادية :

تؤثر الضرائب على الكفاءة الاقتصادية، لذا أمسى التركيز عليها همّاً رئيساً للسياسة الضريبية في السنوات الأخيرة ؛ حيث يدرس الاقتصاديون وصانعو السياسة تأثير الحوافز على سلوك الأفراد والأعمال، ويشمل ذلك فيما يتعلق بالسياسة الضريبية مسألة ردود فعل الأفراد والمنشآت على مختلف مستويات المعدلات الضريبية الحدية.

تملك أغلب الضرائب المقدرّة، على تغيير القرارات التي تتخذها المشروعات التجارية والأفراد، مما يحدث تغييرات في سلوكهم قد يترتب عليها تقليل كفاءة الموارد المستخدمة من خلالهم ، كما قد تعمل هذه التغييرات على خفض ناتج ورهافية الدولة ككل ، و بناءً على ذلك فمهما كان استخدام الحكومات للموارد الممولة من الضرائب استخداماً جيداً، فإنه من المتوقع عليها أن تعمل على الحد قدر الإمكان من النتائج السلبية لمثل هذه التغييرات في السلوك.

السوية التشغيلية للإدارة الضريبية في الموازنة العامة، إلى إجمالي الإيرادات الضريبية التي قامت بتحصيلها كفاءة الإدارة الضريبية في توظيف مواردها لأغراض تحصيل الضرائب. ويلاحظ - كقاعدة عامة - أن معدل التكاليف الإجمالية إلى إجمالي الإيرادات الضريبية في الدول المتقدمة ( مع سنوات من الخبرة الإدارية والهياكل الضريبية المستقرة ) يتراوح ما بين ١٪ و ٢٪، بينما يتراوح في الدول الأقل تقدماً - التي لديها مستوى معين من الكفاءة الإدارية - ما بين ٢٪، ٣٪؛ مما يعني أن تكاليف الإدارة الضريبية في الدول النامية أعلى منها في الدول المتقدمة.

ثانياً : تكاليف الإذعان (الامتثال) للقانون الضريبي Compliance costs :

تعرف تكاليف الإذعان الضريبي بأنها التكاليف المالية وغير المالية، التي يتكبدها دافع الضرائب؛ للوفاء بما تقتضيه القوانين الضريبية، وهي تمثل تكاليف تضاف إلى المدفوع من الالتزامات الضريبية الفعلية ويتحمل الممولون عبء تكلفة الامتثال الضريبي، وكذلك المكلفون القانونيون بتحويل الضريبة من الممول إلى الخزانة العامة، كأرباب الأعمال في الضريبة على الأجور، والجهات التي تخصم الضريبة من المنبع. كما أن الإدارة الضريبية تتحمل جزءاً من تكلفة هذا الامتثال ؛ يتمثل في المبالغ التي تنفقها لمراقبة مدى التزام الممولين أو معاونتهم على ذلك.

وتتسم الدراسات التي ترصد تكاليف الإذعان بقلتها، وخاصة بالنسبة للدول النامية؛ ومن هذه الدراسات الراصدة لهذا النوع من

يتمثل الدور التوزيعي للسياسة الضريبية في إعادة توزيع الدخل من خلال الضريبة، وفقاً لمفهوم العدالة كما تكرسه فلسفة الدولة السياسية والاجتماعية. و يستخدم صانعو السياسة الضريبية في سبيل قيامها بهذا الدور أو الوظيفة، أنواعاً ومعدلات ضريبية مختلفة يختارونها، ولكنهم يقعون في نطاق ذلك، تحت ضغوط متعددة تؤثر في تلك الاختيارات. ويتمثل جانب من هذه الضغوط في مجموعة من التكاليف السياسية، والإدارية، وتكاليف الكفاءة والامتثال للقانون الضريبي التي تُحدّد وتُحدّ من الخيارات التوزيعية للسياسة الضريبية. ولا يسع صانع السياسة الضريبية في مواجهة ذلك إلا أن يوازن بين تلك التكاليف، فيكون خياره أفضل كلما كانت تكاليفه أقل؛ لأن ارتفاع تلك التكاليف ينعكس نقصاً في الإيراد، وبالتالي نقصاً في النفقات العامة الاجتماعية، مما يحد من قدرة المعدلات والأنواع الضريبية على تحقيق الدور التوزيعي، بينما يساهم انخفاض تلك التكاليف في نجاح ذلك الدور وتحققه. ولا شك أن دراسة هذه التكاليف وبيان مداها، يوفر لمتخذ القرار القدرة على الاختيار المناسب، المبني على أسس علمية واضحة، شرط توافر البيانات الإحصائية الدقيقة عن تلك التكاليف. ونشير فيما يأتي بإيجاز مجمل عنها، يرسم بعضاً من ملامحها المتعددة والمختلفة.

أولاً : التكاليف الإدارية (تكلفة التحصيل):

تعرف التكاليف الإدارية بأنها إجمالي التكاليف السنوية التي تتحملها الإدارة الضريبية في سبيل تحصيل إيراداتها الضريبية. و يوضح معدل إجمالي التكاليف



الدكتور  
بشار غازي آل فخري  
أستاذ القانون العام المساعد

إن البيئة السياسية في تلك الدول تخلق في رأينا بيئة اجتماعية غير مقاومة للقوانين الضريبية عبر آليات المقاومة الضريبية المعروفة كالتهرب والتجنب الضريبي؛ مما يقلل من التكاليف السياسية التي تنشأ عن تلك المقاومة.

نخلص مما تقدم إلى أن هذه التكاليف المتعددة والمؤثرة في صياغة سياسة ضريبية ذات دور توزيعي بما لها من تأثير على حصيلة الإيراد الضريبي وبالتالي على الإنفاق الاجتماعي الممول منه، مُحدِّدٌ أساسي في فرض أنواع ومعدلات ضريبية معينة يتخيرها صانع تلك السياسة في سياق سياسي واجتماعي واقتصادي يلائمها، ويعمل على الحد من آثارها السلبية. ولا يعدو أن يكون النظام الضريبي في ظل ذلك، إلا نتاجاً لمواءمات السياسة الضريبية بين تلك التكاليف - مع عوامل أخرى - في سبيل تحقيق غايات السياسة الضريبية، وأدوارها، من ذلك النظام.

الضريبية، كما هي مع أي مجال آخر من مجالات التنظيم والتشريع الحكومي، ويقدر ما تكون القوانين الضريبية معتمدة على الامتثال الضريبي الاختياري، بقدر ما يكون هذا الالتزام الطوعي تجاه النظام الضريبي عاملاً أساسياً في تكوين بيئة، يعتبر فيها دفع الضرائب التزاماً مقبولاً ومعمولاً به، مما يجد من التكاليف السياسية لعدم الإذعان للقوانين الضريبية.

ولا شك أن هذا الامتثال الضريبي الطوعي هو نتاج الاعتقاد بعدالة النظام الضريبي بشكل خاص، وعدالة النظام المالي بشكل عام، ويقدر الاقتراب أو الابتعاد عن هذه العدالة، بقدر ما يتأثر الامتثال الضريبي، لذا نلاحظ وجود رابطة قوية بين الاعتقاد بعدم عدالة النظام الضريبي وعدم الثقة بالمؤسسات الحكومية وبين اتساع نطاق اقتصاد الظل والتهرب الضريبي.

وقد خلصت إحدى الدراسات المسحية عن الميل أو الحافز الذاتي لدفع الضريبة (tax morale) إلى أن ميل الأفراد أو حافزهم الذاتي لدفع الضريبة في الولايات المتحدة الأمريكية هو الأعلى مقارنة بباقي الدول التي شملتها الدراسة، ثم يليهم النمساويون، فالسويسريون. وتعزو الدراسة ارتفاع هذا الميل في تلك الدول، إلى نظمها الديمقراطية، حيث ساعدت تلك النظم في تحقيق ذلك الارتفاع، بالإضافة إلى بنية الدولة المؤسسية، والوسائل السياسية الأخرى التي تعزز من ولاء الأفراد للدولة؛ من خلال المشاركة السياسية الفاعلة في العملية السياسية والتعبير عن تفضيلاتهم عبر قنواتها.

فعلى سبيل المثال تبين تكاليف الكفاءة الاقتصادية للمعدل التصاعدي للضريبة، أن تحصيل مقدار معين من الإيراد من خلال هيكل ضريبي ذي أسعار حدية عالية، يفرض تكاليف أعلى من إيراد مساوٍ لضريبة نسبية. والقاعدة العامة هي أن التأثير التشويهي (Distortionay effect) للضرائب يزيد مع زيادة معدل الضريبة، فمضاعفة سعر الضريبة يتضمن بالمقابل زيادة قدرها أربعة أضعاف في تكاليف كفاءتها، وعليه فإنه يكون من الأفضل، من ناحية الكفاءة، زيادة الإيراد من خلال فرض معدل واحد على قاعدة أوسع، بدلاً من تقسيم القاعدة إلى أجزاء، وفرض أسعار مختلفة على كل جزء منها.

إن هنالك إجماعاً بين المهتمين بالشأن الاقتصادي والضريبي، على أن تأثيرات الكفاءة الاقتصادية أكثر أهمية، مما كان عليه الاعتقاد سابقاً؛ فتكاليف الكفاءة المترتبة على فرض الضرائب، تضاعف بشكل كبير من التكاليف الإدارية، وتكاليف الإذعان الضريبي، وأدنى التقديرات لتلك التكاليف الاقتصادية بالنسبة للدول المتقدمة، تتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠٪ من إجمالي الإيرادات المحصلة، ولا شك في أن إيجاد نظام ضريبي في الدول الفقيرة يحد من هذه التأثيرات يمثل تحدياً كبيراً؛ في ظل ما تعانيه من تخلف اقتصادي.

رابعاً : التكاليف السياسية :

من المكلف سياسياً للحكومات أن تسنَّ قوانين لا تنفذ، أو لا يمكن تنفيذها وتطبيقها بشكل فعال، وتكون هذه التكاليف كبيرة مع القوانين

# أثر أحكام الشريعة الإسلامية على قانون العقوبات القطري



الدكتور أحمد سمير حسنين  
استاذ القانون الجنائي المساعد  
كلية القانون - جامعة قطر

شروط توقيع الحد أو القصاص وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، فيجب عليها أن تحيل الدعوى إلى الدائرة المختصة بالحدود والقصاص، فإن لم تتوفر شروط القصاص والدية، وبصفة خاصة نصاب الشهادة أو الإقرار، فإنها تقصل في الدعوى بعقوبة تعزيرية. وفي هذا المعنى قضت محكمة التمييز بأنه "لما كان اتصال المحكمة بالدعوى بموجب أمر إحالة صادر من محام عام عن تهمتي واقعة أنثى بغير رضاها وتعاطي المسكر- على ما يبين من المفردات- وكانت المحكمة بأن خلصت إلى عدم توافر النصاب الشرعي للأدلة طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية للأسباب السائفة التي أوردتها أوقعت العقوبة التعزيرية على الطاعن- طبقاً لأحكام قانون العقوبات الواجب التطبيق- وهو ما لا يعد إضافة لوصف جديد يستلزم تبييه المتهم عن جريمة واقعة المجني عليها".

واخيراً، فبالنسبة للمذهب الفقهي الذي ترجع إليه المحاكم في قطر، فقد أكدت محكمة التمييز في بعض المواضع أنها تطبق مذهب الإمام أحمد ابن حنبل، باعتباره مذهب أهل قطر، من ذلك حكم محكمة التمييز بأنه "... وكان الراجح في فقه الحنابلة - وما جرى عليه قضاء المحكمة- أنه يشترط لاستيفاء القصاص ثلاثة شروط..."، وإن كان لا يمكن اعتبار ذلك توجهاً عاماً لدى القضاء القطري، حيث ثبت غيره في مواضع أخرى، منها على سبيل المثال ما قرره محكمة التمييز في حكم آخر بأنه "لما كان ذلك، وكان ما أورده الحكم المطعون فيه - على السياق المتقدم - سائغاً في تبرير قضائه لاتفاقه مع رأي جمهور الفقهاء في مذاهب الفقه الإسلامي الثمانية، وهو ما سار عليه القضاء القطري، ومن ثم يكون الطعن على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً".

وبالتالي تحقق ضمانة أكبر للمتهم. ولا يقف أثر أحكام الشريعة الإسلامية في قطر على التأثير الذي تركته تلك الأحكام على نصوص قانون العقوبات القطري، وإنما يمتد الأمر إلى خلق بيئة قضائية داعمة لوضع أحكام الشرع الإسلامي موضع التنفيذ والتطبيق، وذلك من خلال استحداث دوائر متخصصة لنظر جرائم الحدود والقصاص، والتي بدورها تولت صياغة مبادئ قانونية تفصيلية تضمن التطبيق الفعال لأحكام الشريعة الإسلامية المرتبطة بتلك الجرائم. فقد أولى القضاء القطري عناية خاصة بتفعيل النصوص المتعلقة بأحكام الشريعة الإسلامية، بشكل عام، ونص المادة الأولى من قانون العقوبات على وجه الخصوص.

ولقد تمثلت أولى دلالات الاهتمام والعناية في صدور قرار مجلس القضاء الأعلى أرقام ٩ و ١٠ لعام ٢٠٠٥، تطبيقاً للمادتين ١٠ و ١١ من قانون السلطة القضائية، واللذين ينصان على إنشاء دوائر ابتدائية واستئنافية لنظر دعاوى القصاص والحدود والطعون التي تقدم عليها. أما عن الآلية التي يتحدد بناء عليها المحكمة المختصة بنظر الدعوى، فإن دائرة الحدود والقصاص يعقد لها الاختصاص في جميع الدعاوى التي تكون التهمة فيها ارتكاب إحدى جرائم الحدود أو القصاص، طالما كان الجاني أو المجنى عليه مسلماً، ويقع على النيابة العامة عبء التأكد من ذلك قبل إحالة الدعوى إلى المحكمة. فإذا ما أحيلت القضية إلى دائرة الحدود والقصاص، ثم اتضح لها عدم توافر شروط استحقاق الحد، فإنها لا تتيدها إلى الدوائر صاحبة الاختصاص العام، وإنما تقضي فيها بعقوبة تعزيرية، وهذا ما عليه قضاء محكمة التمييز حيث أكدت على أنه "لما كانت النيابة العامة قد أحالت القضية محل الطعن المائل، بحسبانها من قضايا الحدود، لأن التهمة الأولى المسندة إلى الطاعن- وهي قيادة سيارة تحت تأثير المسكرات تدخل في عداد تلك القضايا- إلى دائرة الحدود والقصاص بالمحكمة الابتدائية، فإن تصدي تلك المحكمة للفصل فيها يتفق وصحيح القانون، ويكون ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص غير سديد، ولا يقدر في ذلك ما يدعيه ويذهب إليه الطاعن في أسباب الطعن، بشأن ثبوت الاتهام بتلك الجريمة من عدمه، لأن العبرة في تحديد الاختصاص هو بالوصف المحال به الدعوى، كما لا يغير منه أن تكون المحكمة قد عاقبت الطاعن تعزيراً عنها إزاء ما قدرته من عدم توافر النصاب الشرعي لتوقيع الحد".

أما في الحالة العكسية حيث تحال الدعوى المتعلقة بجرائم الحدود والقصاص إلى إحدى الدوائر صاحبة الاختصاص العام خطأ، فإنها إذا تبين لها توافر

أهتمت السياسة الجنائية الإسلامية بصفة عامة بالتوفيق بين اعتبارين أساسيين في التشريع: الاعتبار الأول هو ثبات التشريع الجنائي، والاعتبار الثاني هو ضرورة تطور هذا التشريع ليواكب الظروف والحاجات المتغيرة للمجتمع. فمن ناحية، يجب أن يتصف القانون بالثبات، فبالثبات يتمكن القانون من نفوس المخاطبين به وينشأ لديهم الشعور باحترامه وعدم مخالفة أحكامه، فضلاً عما يوفره هذا الثبات من استقرار في المراكز القانونية في المجتمع بوجه عام. إلا أنه من ناحية أخرى، فإن الاستقرار يتنافى مع ما يجب أن يتسم به القانون من نمو وتطور ليستجيب لحاجات المجتمع ومصالحه الأساسية.

وأمام هذين الاعتبارين المتعارضين في الظاهر، مثل إيجاد توازن بينهما الركيزة الأساسية للسياسة الجنائية الإسلامية. ولذلك فقد ميز الشارع الإسلامي بين نوعين مستقلين من الجرائم: النوع الأول هو جرائم الحدود، وجرائم القصاص والدية، والنوع الثاني هو الجرائم التعزيرية. أما بالنسبة للحدود والقصاص فهي الجرائم المعقاب عليها بعقوبة مقدرة لا تقبل التغيير تشديداً أو تخفيفاً، لمساسها بالركائز الأساسية التي يقوم عليها المجتمع والتي لا تتغير بتغير الزمان والمكان. أما النوع الثاني من الجرائم فهي جرائم التعازير والتي تستجيب للحاجات المتغيرة للمجتمع وتتغير بتغيره، ولذلك ترك أمر تقديرها وتحديد العقوبة المستحقة حال ارتكابها لولى الأمر، وهو السلطة المختصة بالتشريع في المجتمع.

والمطالع لقانون العقوبات القطري الساري رقم ١١ لسنة ٢٠٠٤ يلحظ أنه حاول أن يقيم هذا التوازن الذي ترتكز عليه السياسة الجنائية في الإسلام. فهو من جانب قرر في المادة الأولى منه سريان أحكام الشريعة الإسلامية الغراء على جرائم الحدود المتعلقة بالسرقة والحراية والزنا والقذف وشرب الخمر والردة، وجرائم القصاص والدية، وذلك بشرط أن يكون الجاني أو المجنى عليه مسلماً. ومن جانب آخر نص في باقي مواد القانون على مجموعة من الأحكام العامة والجرائم التعزيرية التي تطبق حال تخلف أحد شروط انطباق أحكام الشريعة الإسلامية.

ولعل خطة المشرع القطري في الزامه القاضي بضرورة تطبيق نصوص قانون العقوبات القطري وعدم الخروج عليها في حالة انقضاء شروط استيفاء الحد، تفضل خطة غيره من التشريعات التي تبنت تطبيق الشريعة الإسلامية غير أنها تركت للقاضي إذا انتهى إلى استبعاد تطبيق الحد سلطة استخلاص الجريمة من الكتب الفقهية للمذهب المعمول به في الدولة. وذلك لأن خطة المشرع القطري تأتي متفقة مع مبدأ الشريعة



# حكم طلاق المريض مرض الموت ومن في حكمه



د.وليد مصطفى هجو  
استاذ زائر في قسم القانون

لا ترث؛ كما لو كانت مسلمة وقت الطلاق ثم ارتدت عن الإسلام قبل موت المطلق واستمرت على ردتها حتى مات زوجها، أو عادت إلى الإسلام قبل موته، فلا تستحق الميراث، لأنها بارتدادها قد أسقطت حقها في الميراث، وأزالت عقدة الزواج بسبب من جانبها، فصارت كما لو رُضيت بالفراق. ثالثاً: ألا تكون الزوجة راضية بهذا الفراق، فإن كانت راضية به فلا ترث، ومن صور رضاها أن تدفع له مالاً في سبيل طلاقها، أو تطلب منه الطلاق، فيجيبها إلى ذلك؛ لأن رضاها بالطلاق أزال مظنة الفرار.

### ٣. خاتمة

خلاصة القول هي أن فقهاء الشريعة متفقون على ماهية مرض الموت باعتباره المرض الذي يغلب فيه الهلاك ويتصل به الموت. وأن طلاق المريض مرض الموت ومن في حكمه يقع وتترتب عليه جميع الآثار التي تترتب على طلاق الصحيح ما دام أن المرض لم يؤثر في عقله، ولا يختلف عنه إلا في حكم واحد وهو مسألة توريث زوجته منه إذا عدّ فاراً من ميراثها، فالحنفية والمالكية والحنابلة ذهبوا إلى أنها ترث، وذهب الشافعية إلى عدم توريثها. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

زوجته طلاقاً بائناً وعدّ فاراً أي هارباً من الميراث، فإن زوجته ترث منه إذا مات وهي في العدة عند الحنفية. وذهب المالكية إلى أنها ترث ولو انقضت العدة وتزوجت بغيره، وحجتهم في ذلك ما كان عليه الأمر زمن الصحابة، فقد طلق عبد الرحمن بن عوف امرأته تماضر طلاقاً مكملًا للثلاث في مرضه الذي مات فيه، فورثها عثمان منه، وقال: ما اتهمته ولكني أردت السنة. وذهب الحنابلة إلى أن زوجة الفار تستحق الميراث ولو انقضت العدة ما لم تزوج بغيره قبل موته، فإن تزوجت بغيره بعد انتهاء عدتها منه ثم مات لا ترثه لأنه لا يمكن تصور قيام الزوجية من الأول بعد أن تزوجت بغيره ولا يثبت الميراث بدون تصور قيام الزوجية؛ ولأنها لو ورثت بعد الزواج بغيره لأدى ذلك إلى توريثها من زوجين في بعض الأحوال، والمرأة لا تكون زوجة لاثنتين شرعاً.

أما الشافعية فيرون أنها لا تستحق الميراث أصلاً ولو مات زوجها وهي في العدة؛ لأن الزوجية هي السبب في ثبوت الميراث بين الزوجين، والزوجية قد انقضت بالطلاق البائن بمجرد صدوره، والميراث لا يثبت بعد زوال سببه، ولهذا لا يرثها الزوج إذا ماتت وهي في العدة، ويشترط لاعتبار المريض مرض الموت ومن في حكمه فاراً من الميراث الشروط الآتية: أولاً: أن يطلقها طلاقاً بائناً في مرضه، فلو طلقها وهو صحيح، ثم مرض ومات وهي في العدة فلا ترثه، أما إن كان الطلاق رجعيًا وماتت وهي في العدة، فإنها ترثه سواء أكان الطلاق في حال الصحة أم في حال المرض.

ثانياً: أن تكون الزوجة أهلاً للميراث من زوجها من وقت الطلاق إلى وقت الموت من ذلك المرض، فلو كانت حين الطلاق غير أهل للميراث لكونها كتابية وهو مسلم، مثلاً، فلا ترثه ولو أسلمت وهي في العدة؛ لأن مظنة الفرار غير موجودة في هذه الحالة. ولو كانت الزوجة أهلاً للميراث وقت الطلاق ثم خرجت عن هذه الأهلية قبل الموت فإنها

### ١. ماهية مرض الموت

المراد بمرض الموت عند الفقهاء المرض الذي يتحقق فيه أمران:

الأول: أن يكون الغالب فيه الهلاك عادة ويرجع في ذلك إلى الإحصاءات الطبية وإلى أهل الخبرة من الأطباء.

الثاني: أن يتصل به الموت سواء أكان الموت بسببه أم بسبب شيء آخر غير ذلك المرض، كالقتل أو الغرق أو التصادم أو حدوث مرض آخر أشد وأسرع فتكاً من الأول.

وقد ألحق الفقهاء بالمريض مرض الموت في الحكم الأصحاء الذين يكونون بحال تجعلهم يتربصون الموت، ويغلب عليهم فيها اليأس على الرجاء والهلاك على النجاة وينتهي بهم الأمر إلى الموت؛ وذلك كمن يُحكّم عليه بالإعدام ويُقدّم للتفويض، أو كان في سفينة وغلبت عليها الأمواج وظن الغرق، أو كان أسيراً لدى دولة اعتادت قتل الأسرى، فهؤلاء وأمثالهم يعدون في تلك الحالة كالمريض مرض الموت وحكمهم كحكمه.

وعلى هذا إذا أصيب الشخص بمرض لا يموت المريض منه غالباً بحسب العادة كالمغص البسيط أو الرمد وما أشبه ذلك ثم اتصل به الموت لا يعد في هذه المدة في مرض الموت، فإذا صدر منه طلاق في ذلك المرض كان له حكم طلاق الأصحاء من جميع الوجوه، وكذلك إذا مرض الشخص بمرض يغلب فيه الهلاك وشفي منه ثم عاد فمرض ومات فإن طلاقه في المرض الأول لا يُعد طلاق المريض مرض الموت.

٢. حكم طلاق المريض مرض الموت ومن في حكمه إذا طلق المريض مرض الموت ومن في حكمه زوجته، فإن طلاقه يقع كما يقع الطلاق من الصحيح ما دام أن المرض لم يؤثر في عقله ويجعله ملحماً بالمجنون، وتترتب عليه جميع الآثار التي تترتب على طلاق الصحيح، ولا يختلف عنه إلا في حكم واحد عند الحنفية والمالكية والحنابلة وهو أنه إذا طلق

# احترام القانون الإنساني في سياق الحرب على الإرهاب



الدكتور هارون أبو بكر

أستاذ مساعد منتدب بمركز دعم الطلبة  
بقسم القانون

الدول المتهمه بدعم الإرهاب، فمثل هذه التدابير لا تعتبر بشكل عام أعمال حرب، وطبقا لمعاهدات جنيف فإن لجنة الصليب الأحمر الدولي لها الحق في الوصول إلى المعتقلين في إطار نزاع مسلح سواء كانوا أسرى حرب أو محميين بالاتفاقية الرابعة من معاهدات جنيف. أما إذا كان النزاع غير مسلح فإنها قد تملك حق المبادرة، كحركة للصليب والهلال الأحمرين، لزيارة المعتقلين لأسباب أمنية في وقت السلم وبشكل منتظم. مما يعني أنها في جميع الأحوال قد تجد وسيلة قانونية تمكنها من زيارة المعتقلين في سياق الحرب على الإرهاب مما يشكل ضمانا مهمة لاحترام القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

إن احترام القانون الإنساني يبدو محضوفا بالمخاطر في سياق مكافحة الإرهاب، لأن المنظمات المتهمه بالإرهاب لا تعترف بالنظم القانونية عادة، كما أن الظروف الأمنية غالبا ما تحول دون استقرارها في مكان معلن وثابت بعكس الدول، مما يجعل وصول لجنة الصليب الأحمر إليها مستعصيا، أما الدول فقد لا تحبذ التعاون مع لجنة الصليب الأحمر في هذا الموضوع دائما، لأنها قد ترى في تطبيق القانون الإنساني على المعتقلين في إطار مكافحة الإرهاب نوعا من الاعتراف بالمنظمات «الجهادية أو الإرهابية». كما أن اعتراف الدول بالمعتقلين في سياق الحرب على الإرهاب كأسرى حرب قد يجعلهم بمعزل عن المتابعات القانونية، مما يجرد الدول من أحد أسلحتها الهامة لقمع هذه التنظيمات، ألا وهو تطبيق قوانينها الوطنية.

تقتضي مجابهة دولة لدولة أخرى أو أكثر للقضاء على الإرهاب، وفي هذه الحالة يصبح أمام نزاع دولي يخضع للقانون الدولي الإنساني دون أي لبس قانوني. وقد اعتبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الحرب التي خاضها التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد أفغانستان مثلا لهذه الحالة، وذلك إلى غاية تصيب حكومة في أفغانستان في يونيو ٢٠٠٢.

بينما هناك حالة ثانية يكتسي فيها الصراع ضد الإرهاب طابع نزاع مسلح محلي، وذلك عندما يكون بين دولة ومنظمة أو منظمات متهمه بالإرهاب، أو بين منظمات متهمه بالإرهاب داخل دولة واحدة. شريطة أن تكون لهذه التنظيمات بنية تنظيمية واضحة وأن تحمل السلاح بشكل ظاهر. وفي هذه الحالة يكون مثل هذا الصراع خاضعا للقانون الدولي الإنساني شأنه في ذلك شأن أي نزاع مسلح محلي، ويكون المعتقلون في هذا النزاع أسرى حرب ولا يمكن محاكمتهم للمشاركة في هذا الصراع، إلا إذا كانوا قد ارتكبوا جرائم حرب خلال هذا النزاع، بينما هناك حالة ثالثة يكون فيها المتهمون بالإرهاب خاضعون للقانون الدولي الإنساني بشكل محدود، وذلك عندما يشاركون في نزاع دولي أو محلي دون أن تتوفر فيهم الشروط المطلوب توافرها في أسير الحرب، إما لأنهم لا يحملون السلاح بشكل ظاهر أو لأنهم شاركوا كمدنيين في أعمال حربية خلال نزاع مسلح. فمثل هؤلاء يستفيدون من حماية المعاهدة الرابعة من معاهدات جنيف والمادة الثالثة المشتركة بين تلك المعاهدات، ولكنهم ليست لهم حصانة أسري الحرب فيمكن متابعتهم قانونيا نتيجة مشاركتهم في الأعمال المسلحة بخلاف أسرى الحرب. وتشمل هذه الفئة كل المعتقلين لأسباب تتعلق بنزاع دولي أو محلي، كما هو الحال في أفغانستان منذ يونيو ٢٠٠٢، سواء كانوا متهمين بالإرهاب أم لم يكونوا كذلك، أما الحالة الرابعة فلا ينطبق عليها القانون الإنساني غالبا وهي معظم التدابير التي تتخذها الدول لمنع أو قمع الأعمال الإرهابية ولا ترقى إلى أعمال الحرب. وذلك مثل التدابير المتعلقة بجمع المعلومات الإستخباراتية والشرطة والتعاون القضائي وتسليم المجرمين والعقوبات الجنائية والتحقيقات المالية، وتجميد الأرصدة المالية أو الضغط الدبلوماسي والاقتصادي على

إن مصطلح الحرب على الإرهاب الذي أصبح متداولاً إعلامياً بشكل واسع ليس مصطلحا قانونياً وإنما هو مصطلح سياسي، مما يعني أن وصف وضع معين بأنه حرب على الإرهاب لا يعني بالضرورة وجوب تطبيق القانون الإنساني عليه.

إن القانون الدولي الإنساني يعترف بنوعين من النزاعات المسلحة كنزاعات يجب أن يستفيد المتخربون فيها من حماية القانون الإنساني، كما يجب عليهم بالمقابل احترام الضوابط التي يضعها هذا القانون للنزاع المسلح. فالنزاع إما أن يكون دولياً عندما يكون بين دولتين أو أكثر، أو يكون نزاعاً محلياً إذا كان بين دولة وتنظيمات مسلحة متمردة عليها، أو بين منظمات مسلحة فيما بينها داخل دولة معينة، أما المقاتلون في هذه النزاعات فهم إما «مقاتلون شرعيون»، إذا كانوا ينتمون للجيش النظامي أو للمليشيات المرتبطة بها أو للتنظيمات المسلحة الأخرى، وفي حالة اعتقالهم يعتبرون أسرى حرب ولا يمكن متابعتهم قانونياً بحكم مشاركتهم في الأعمال العسكرية ماداموا قد احترمو القانون الدولي الإنساني. كما يمكن أن يكونوا «مقاتلين غير شرعيين» وهم المدنيون الذين يشاركون في الأعمال المسلحة ويتمتعون بحماية المادة الثالثة المشتركة بين معاهدات جنيف وبمعاهدة جنيف الرابعة، لكنهم يمكن متابعتهم طبقاً للقوانين الوطنية لمشاركتهم في الأعمال المسلحة، كما برز في سياق الحرب على الإرهاب مصطلح «المقاتلين الأعداء» الذي يعني بشكل عام أي شخص يشارك في الأعمال العدائية وهو في صف العدو، «بشكل شرعي» أو «غير شرعي». وهذا مصطلح تستخدمه بعض الدول التي تعتقد أن الحرب على الإرهاب هي حرب عابرة للحدود، وذلك لوصف الأشخاص الذين قد ينتمون لمنظمات متهمه بالإرهاب أو يكونون مرتبطين بها بصرف النظر عن الظروف التي تم اعتقالهم فيها. إن الحرب على الإرهاب يجب أن تكتسي طابع النزاعات المسلحة التي يعترف بها القانون الإنساني لتتطبق عليها قواعد هذا القانون. أما إذا اتخذت الحرب على الإرهاب شكلاً آخر فإنها تخضع للقوانين الوطنية وللمعايير الدولية لحماية حقوق الإنسان، وبهذا الصدد فإنه يمكن تصور أربعة أشكال لهذه الحرب.

فالحالة الأولى هو أن تكون مكافحة الإرهاب

# رأس المال الفكري، المعرفة التي يمكن تحويلها إلى أرباح (قياسه والإفصاح عنه في القوائم المالية)



دكتور جلال محمد العطار  
أستاذ المحاسبة المشارك  
رئيس قسم المحاسبة

غير المالية، أو حسب مدخل القيمة الحالية عن طريق مقارنة القيمة السوقية والدفترية للمنشأة وتحديد الفرق والذي يمثل رأس المال الفكري لها.

طرق الإفصاح عن رأس المال الفكري:

هناك طريقتان للإفصاح عن رأس المال الفكري الأولى: قائمة الدخل التي تتطلب الاستهلاك على مدار الفترة المتوقعة من الاستفادة منه خلال فترة بقائه في المنشأة وإدراج هذا الاستهلاك ضمن المصاريف الإدارية والعمومية في قائمة الدخل. الثانية: طريقة القوائم المالية والتي تتطلب إدراجها ضمن المصاريف الإدارية المؤجلة، بحيث يتم استهلاكه كقيمة الأصول في المنشأة. مزايا الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

الإفصاح المحاسبي بوجه عام يساعد على زيادة العدالة الخاصة بتوزيع العوائد، وعدالة توزيع درجات المخاطر من الاستثمارات البديلة، وتخفيض تكلفة رأس المال. أما الإفصاح المحاسبي (الإظهار في القوائم المالية) عن رأس المال الفكري بوجه خاص فهو يساعد على تحقيق الفوائد الآتية:

القضاء على حالة عدم الرضا وعدم الاكتفاء بالتقارير المالية التقليدية نتيجة لانخفاض قدرتها على التنبؤ بالمخاطر في ظل الظروف الاقتصادية الحالية.

زيادة درجة الوضوح والشفافية في القوائم المالية، مما يزيد من درجة الاعتماد عليها من قبل المستخدمين الحاليين، والمرتبين، ومتخذي القرارات من داخل أو خارج المنشأة.

الاستفادة من المعلومات المحاسبية في الرقابة عليه، وفي المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للمنشأة، وفي تخطيط الموارد البشرية واستخدامها، وفي التحرك السليم نحو الاستراتيجية التي ترغب بها المنشأة، وفي تحسين جودة قراراتها المالية.

المساوئ الناتجة عن عدم الإفصاح عن رأس المال الفكري:

عدم تمكن عدد كبير من حملة الأسهم من الوصول إلى المعلومات الخاصة بالأصول غير الملموسة والتي يمكن لكبار المستثمرين الوصول إليها مما يخل بالشفافية والعدالة، وينتج عنه حدوث نوع من التجارة الداخلية من قبل الإدارة لاستغلال ما تعرفه من معلومات خاصة بالأصول غير الملموسة مما يؤدي إلى زيادة عنصر الفساد في المنشأة.

التأثير في تقلب أسعار الأسهم نتيجة صعوبة تقدير المستثمرين بدقة للتدفقات المستقبلية المتعلقة بمقدار العوائد والمخاطر المرتبطة بالاستثمار في منشآت كثيفة الأصول غير الملموسة أو كثيفة رأس المال الفكري.

المشكلات التي تواجه المنشآت في قياس رأس المال الفكري والإفصاح عنه:

هنالك العديد من المشكلات التي تواجه المنشآت في

في ظل اقتصاديات اليوم القائمة على المعرفة Knowledge Based Economy يتركز اهتمام الإدارات العليا في المنشآت الباحثة عن التميز على رأس المال الفكري الذي أصبح يمثل أحد العناصر الأساسية في نجاح المنشآت وازدهارها وتميزها عن منافسيها، نظرا لإمكانية استخدام عناصره بصورة أفضل وأسرع لتحقيق الأهداف المنشودة وذلك بتحويل المعرفة التي تمتلكها المنشأة إلى قيمة. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن الاستثمار في رأس المال الفكري يلعب دورا هاما في زيادة الربحية، وتخفيض التكاليف وزيادة الإنتاج التكنولوجي مما ينعكس إيجابا على نمو وتوسع واستمرارية المنشأة. لا يوجد إجماع على تعريف واحد لرأس المال الفكري بل تتوعد التعاريف وتعددت ولكنها تقريبا تتفق على أنه أصل غير ملموس (معنوي) يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض من أجل توليد الثروة وزيادة الأرباح وتعزيز التنافسية وتعظيم قيمة المنشأة.

عناصر رأس المال الفكري:

رأس المال البشري ويتكون من: عدد العاملين، عمر العاملين، تنوع العاملين، المعاملة المتكافئة لجميع العاملين، العلاقات مع العاملين، تعليم العاملين، المهارات/ المعرفة، علاقة العاملين بالمنشأة، موقف العاملين.

رأس المال الهيكلي أو التنظيمي ويتكون من: الملكية الفكرية، عمليات المنشأة، فلسفة المنشأة، ثقافة المنشأة، مرونة المنشأة، الهيكل التنظيمي للمنشأة، أنشطة البحوث والتطوير، تعلم المنشأة، الابتكار، والتكنولوجيا.

رأس مال العملاء ويتكون من:

العملاء، الأسواق المستهدفة، العلاقات مع العملاء، عملاء جدد، الاحتفاظ بعملاء الحاليين، تدريب العملاء، مشاركة العملاء، صورة المنشأة، الجوائز، العلاقات العامة.

متطلبات قياس رأس المال الفكري:

يعد رأس المال الفكري في المنشأة بمثابة رأسمالها الحقيقي. والذي أصبح محط أنظار واهتمام المحاسبين والماليين وخصوصا فيما يتعلق بالاعتراف، والقياس، والإفصاح عنه في القوائم المالية.

فقد اعتبره المعيار المحاسبي الدولي رقم ٢ الصادر في العام ١٩٧٤ والمعيار الدولي رقم ٣٨ الصادر في العام ١٩٩٩ عن FASB، أحد الأصول غير الملموسة أو كمصروف عند تأكد حدوثه، أو كأصل بعد رسملته.

ومن متطلبات قياس رأس المال الفكري تحديد عناصره، والعائد المتوقع من الاستثمار فيه، الأمر الذي يفرض على إدارة المنشأة اتخاذ إجراءات رقابية عليه بالإضافة إلى تقييم العناصر المكونة له، وذلك حسب مدخل القوائم الإضافية ضمن الإفصاح عن المعلومات

قياس رأس المال الفكري والإفصاح عنه أهمها:

تحديد البيانات والمعلومات الدقيقة عن القيمة الحقيقية له والموثوق بها. إذ تعكس على قياس تكاليف المنشآت وأرباحها وحصتها السوقية من جهة، وتحديد القيم الحقيقية للأصول والالتزامات المادية من جهة أخرى).

الأضرار المالية والمعنوية التي من الممكن أن تلحق بالمنشأة نتيجة تحديد القيمة الحقيقية لأصولها الفكرية والكشف عنها في القوائم المالية بما يفيد المنافسين وتلحق الضرر بالمركز التنافسي للمنشأة وخصوصا إذا كانت تتنافس مع منشآت تسعى إلى استقطاب الكفاءات الفكرية.

عدم قدرة الطرق المحاسبية التقليدية التي تستخدم في قياس الأصول الملموسة من واقع السجلات التاريخية للمنشآت على قياس وتقدير قيمة رأس المال الفكري لها والذي يشكل جزءا كبيرا من أصولها.

ضعف قدرة الأساليب المحاسبية في تحديد مكونات رأس المال الفكري المتضمنة رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس مال العملاء.

في ضوء ما سبق يتضح أن رأس المال الفكري هو أصل معنوي ذو قيمة نقدية من الضروري العناية والاهتمام به في بيئة الأعمال القطرية نظرا للدور المهم الذي يلعبه في تحسين الأداء، وتعظيم الثروة، والتأثير على القرارات الاستثمارية. ومن الضروري أيضا الاهتمام بنشر الوعي لدى إدارات المنشآت العاملة في قطر عن أهمية الاستثمار في رأس المال الفكري، وضمان اشتغال المعايير المحاسبية المتعارف عليها المطبقة في قطر على معيار يلزم المنشآت بالإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري لخدمة متخذي القرارات.

# ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الأمنية



الدكتور ياسر موسى محمد  
استاذ زائر في قسم الإدارة

ومقدم الخدمة. ودقة الإجراءات وتوثيقها يدوياً وألياً وهذا المعيار يمكن الحكم عليه بطريقة غير مباشرة من خلال الأحكام النهائية التي تصدر عن القضاء في القضايا التي تقوم بها الأجهزة الأمنية عند التحقيق في الجرائم والتي تستخدم الإجراءات المطابقة للقانون. والزمن الذي يستغرق لتقديم الخدمة وهناك بعض الوحدات الشرطية تقدم خدمات الترخيص وترخيص محلات الأسلحة والألعاب النارية والمتفجرات فإن الخدمة تقاس بمعرفة الإجراءات المتبعة والوقت اللازم لتدعيمها وهذا المعيار يجب الحكم عليه من خلال إجراءات مكتوبة تفصيلية مع ضمان المحاسبة للتقصير لمقدمة الخدمة. والرأي العام إذ أن خدمة الأمن في أوقات كثيرة تلمس من خلال نتائجها للعامه ومن خلال الإجراءات للمتعاملين من الجمهور معها وكذلك فإن المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية نحو المجتمع ومدى التفاعل معه يعكس معياراً للحكم عليه من قبل الجمهور من خلال ما يعرف بقياس الاتجاهات وبالطرق المتعارف عليها. والمصادقية وتتمثل في درجة الثقة التي يضعها العميل (الجمهور) بمقدم الخدمة والتزامه بها من حيث حفظ كرامته وسريته. وأخيراً الكفاءة والجدارة والتي تتعلق بمقدم الخدمة من حيث امتلاكهم للمهارات والقدرات اللازمة لتأدية الأعمال الموكولة اليهم.

في المنشآت الأمنية، حيث تعتبر الخدمات التي تقدمها الأجهزة الأمنية بمثابة نشاط غير ربحي (خدمي) وهنا ينتفي المعيار المادي فيما يتعلق بتحليل التكلفة والعائد ويبقى المعيار المعنوي من خلال الإدراك لخدمة الأمن والإحساس بها من قبل الجمهور. كما أن اختلاف فئات الجمهور وشخصياتهم وسلوكياتهم فمنهم الملتزمون ومنهم الخارجون عن القانون ومنهم المتطرفون وهذا ينعكس على شكل الخدمة المقدمة لهم. يضاف لذلك فإن المخرجات التي تقدمها الأجهزة الأمنية قد يصعب أحياناً قياسها لكنها تكون ملموسة في نتائجها بالإحساس بالأمن. كما أن الأجهزة الأمنية تعتبر من الأجهزة المنفذة للقوانين والأنظمة فإن هدفها قد يتعارض مع المصالح الأمنية لفئات من الجمهور تتعامل معه الأجهزة، وإن من صفة بعض الناس من الجمهور التحرر من القواعد الانضباطية والتي يرى أنه يستفيد منها لكنها في الحقيقة مضره لمصلحة المجتمع.

كذلك إن الأجهزة الأمنية مقيدة بأعمالها بقوانين صارمة، وإن أعمالها تمتاز بالضبط والربط الناجم عن لطبيعة الخاصة بها فلذلك نجد أن معالجتها لأي مشكلة باستخدام القوة تكون مقيدة باستخدامها وفق أحكام الضرورة الهادفة للمصلحة العامة. كما وجود بعض الحواجز والإحجامات من بعض أفراد الجمهور للتعامل مع الأجهزة الأمنية وذلك نتيجة سلوكيات سيئة لبعض أفرادها أو تراكمات سابقة. كما يمكن القول أن تنوع أعمال الأجهزة الأمنية وأخذها مزيداً من الواجبات عن وزارات ودوائر أخرى يجعلها عرضة للانتقاد والأولى أن تلتزم بما حدده قانونها فقط.

على الرغم من هذه المعوقات إلا أن هنالك العديد من الجوانب الخاصة بالجودة الشاملة يمكن تطبيقها في المؤسسات الأمنية، إذ تتوفر العديد من المعايير التي يمكن أن تستخدم لقياس مدى جودة الخدمات الأمنية، لاسيما زمن الاستجابة للخدمة وهو معيار ناجح قبل أن يكون معيار جودة مع إمكانية تصور التأخير المتوقع لكل من الزبون

تواجه المنظمات المختلفة في القرن الحالي العديد من التحديات المختلفة النطاق والمتعددة التأثيرات فبالإضافة الى العولة وثورة المعلومات وزيادة حدة المنافسة ووتيرتها والتطورات التقنية، هنالك مجموعة أخرى مثل زيادة الوعي والانفتاح الثقافي وغيرها من التحديات، لذا كان لزاماً على المنشآت بشقيها العام والخاص زيادة الاهتمام بجودة منتجاتها وخدماتها و تحسينها بصورة مستمرة، ولما لم تعد مفاهيم الإدارة التقليدية قادرة على مجابهة هذه التحديات المتلاحقة في بيئة عمل سريع التغيير، ظهرت فلسفة إدارة جديدة سُميت إدارة الجودة الشاملة.

يمكن ان تُعرف ادارة الجودة الشاملة بانها « فلسفة وخطوط عريضة ومبادئ تدل وترشد المنظمة لتحقيق تطور مستمر؛ وهي أساليب كمية بالإضافة إلى الموارد البشرية التي تحسن استخدام الموارد المتاحة وكذلك الخدمات بحيث أن كافة العمليات داخل المنظمة تسعى لأن تحقق إشباع حاجات المستهلكين الحاليين والمرقبين».

إن تطبيق هذه الفلسفة الادارية الجديدة وجد قبولاً بالمنشآت الخاصة من خلال التوجه نحو المستهلك في سبيل تحقيق الربحية وزيادة الفاعلية التنظيمية، والسؤال الذي يُطرح هنا : هل هذه الفلسفة قابلة للتطبيق في المنشآت الأمنية المتمثلة في القوات المسلحة والشرطة وأجهزة الأمن الأخرى؟

الإجابة على هذا السؤال تتطلب التساؤل عن المبادئ الأساسية لفلسفة الجودة الشاملة، من خلال البحث في الأدبيات الخاصة بإدارة الجودة الشاملة لاسيما لجهة التركيز على الزبون داخليا وخارجيا، والقيادة الإدارية (التزام الإدارة العليا)، ومشاركة العاملين، إضافة للتركيز على منع وقوع الأخطاء وليس معالجتها، ناهيك عن مبدأ التخطيط الاستراتيجي، ودعم ومساندة الإدارة العليا.

ومن خلال الوقوف على طبيعة عمل المؤسسات الأمنية نجد ان هنالك العديد من المعوقات التي تعترض تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة

# التنمية المستدامة وقضايا المسؤولية الاجتماعية



الدكتور حيدر محمد على  
استاذ زائر في قسم المتطلبات العامة

الاجتماعية وحدها وإنما في كل مجالات الحياة.

- الحفاظ على سلامة الإنسان والحيوان والنبات والبيئة و حماية الكون من عواقب الأفعال الضارة آتيا ومستقبليا.
- الارتكاز على إنفاذ معاهدات حقوق الانسان بدرجاتها المتفاوتة بدءا من الحقوق الأساسية ثم الفرعية ثم الحقوق الكلية للكون والطبيعة.
- اعتبار كل قضايا التنمية المستدامة كمكون اصيل لمواصفات المسؤولية الاجتماعية.
- تشييط الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في جميع قطاعات المجتمع المدني ابتداء من المجتمعات القاعدية وانتهاء بمتخذي القرار.
- الاستفادة من الأديان وكريم المعتقدات لتشييد منظومة أخلاقية تحض على ثقافة المسؤولية الاجتماعية على غرار الحديث الشريف "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".
- ابتكار وإبداع الوسائل المناسبة لجعل قضايا المسؤولية الاجتماعية جزء لا يتجزأ من البرامج التعليمية والتثقيفية والمنبرية وبرامج البحث العلمي والاجتماعي.

الاجتماعية بشكل محدد وقاطع يكتسب بموجبه قوة الزام قانونية وطنية أو دولية. وهناك عدة تعريفات للمسؤولية الاجتماعية تختلف باختلاف وجهات النظر في تحديد شكل هذه المسؤولية.

ويقصد بالمسؤولية الاجتماعية الإحساس والشعور بالالتزام نحو مساعدة الآخرين ورعايتهم، والمسؤولية هذه متبادلة، مسؤولية الأفراد نحو مجتمعهم والنهوض به، وأيضا مسؤولية المجتمع نحو إشباع احتياجات أفرادها والتغلب على ما يواجهه من مسؤوليات وتوفير الفرص لهم للنمو والتكيف. وهي إحدى القنوات التي تدعم المصلحة العامة، وهذا سر قوتها كعنصر أساسي مطلوب لتمتين روابط العلاقات الإنسانية. فالتوحد مع الجماعة يدفع الفرد إلى بذل جهده من أجل إعلاء مكانتها. والجماعة مسئولة عن نفسها واهدافها وعن اعضائها كافراد في جميع الامور والاحوال.

والمسؤولية الاجتماعية تفرض التعاون والالتزام والتضامن والإحترام والحب والديمقراطية في المعاملة والمشاركة الجادة التي هي صلة الرحم بين الأفراد في المجتمع الواحد. وتعني المسؤولية الاجتماعية الاتي:

- هي منظومة عالمية تؤسس لقواعد مشتركة من السلوك والممارسة المنضبطة للأفراد والمجموعات والمؤسسات للحفاظ على الانسان والكون وحقوق الأجيال القادمة.
- هي مواصفة اختيارية مبنية على التشاور والاتفاق بين الشركاء وتشتمل على حزمة من الضوابط والإجراءات والآليات للتفكير والعمل والرقابة.

أهداف المسؤولية الاجتماعية:

- بناء قاعدة مترابطة محليا وعالميا للشراكة والمساهمة في الرأي والعمل ليس في حقل المسؤولية

لايزال العالم يواجه المصاعب والمشكلات الكبرى، ولايزال الانسان يعاني أشكال متنوعة من الصعاب في حياته اليومية. يوم فصل الإنسان بين كسبه المعيشي وقيمه الأخلاقية كان فاتحة للكثير من الشرور، والنزاعات والحروب والدمار السلوكي. في هذه الظروف المظلمة والظالمة كان للانسان أن يعيد ترتيب أوضاعه بعد فحص دقيق لتجارب الماضي في الكسب المرتبط بالسلوك القويم وكان عليه أن يضع معايير توازن سبل كسب العيش وسبل استدامتها في إطار من القيم والأخلاق تتناسب مع كل شعوب الأرض.

الخروج من المأزق تمثل في طرح منظومة من الأجندة والمعاهدات هدفها تقريب المصالح من السلوك الأخلاقي في الممارسة حفاظا على الجميع وعلى مستقبل الانسان، وعليه فالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة وجهان لعملة واحدة. التجارة والاستثمار وحقوق المجتمعات والموارد هي من اساسيات المسؤولية والتنمية.

التنمية المستدامة:

هي التنمية التي تغطي احتياجات الحاضر دون الاضرار بقدرة أجيال المستقبل على تغطية حاجاتها. وهي تشمل مايزيد عن التنمية والنمواد تتطلب تغييرا في محتوى النمو بحيث يصبح أقل مادية في استخدام الموارد والطاقة وأكثر إنصافا في تأثيراته على الإنسان والبيئة والموارد من اجل المحافظة على رأس المال البيئي وتقليل درجة المخاطر الاجتماعية والاقتصادية.

المسؤولية الاجتماعية:

حتى وقتنا الراهن لم يتم تعريف مفهوم المسؤولية

# إستراتيجية الأمير عبد القادر الجزائري



لقد قاوم الشعب الجزائري الاستعمار الفرنسي منذ أن وطئت أقدامه أرض الجزائر سنة ١٨٣٠ وجاءت هذه المقاومة متباينة أسلوبا وتنظيما، فظهرت المقاومة الشعبية غير المنظمة وأخرى مسلحة منظمة تزعمها الأمير عبد القادر الجزائري بغرب الجزائر.

لقد اتبع الأمير عبد القادر إستراتيجية عسكرية دقيقة في مواجهته زحف الجيوش الفرنسية التي تمكنت في البداية من احتلال مدينة الجزائر سنة ١٨٣٠ وفرض على حاكم الجزائر العثماني داي حسين توقيع معاهدة الاستسلام ٣٠ جويلية ١٨٣٠.

## مولده ونسبه

هو عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى بن محمد بن المختار بن عبد القادر وينتهي نسبه إلى آل البيت الشريف وهو معروف بالأمير عبد القادر الجزائري ولد بالقيطنه قرب مدينة معسكر غرب الجزائر يوم ٦ سبتمبر ١٨٠٨ الموافق ل ١٥ رجب ١٢٢٣هـ.

إستراتيجيته العسكرية في مقاومته للفرنسيين ١٨٣١ - ١٨٤٧

## بناء الدولة

إن مرحلة بناء الدولة ومقاومة الفرنسيين هي من المحطات المهمة في حياة الأمير لما عرفته من أحداث جسام وإنجازات عظيمة وظف فيها مكتسباته القبلية وقدراته العلمية وحكته السياسية والعسكرية، فلم تشغله المقاومة رغم الظروف الصعبة عن وضع ركائز ومعالم الدولة الحديثة، لما رآه من تكامل بين البناء والمقاومة مرحلة اجتمعت فيها الظروف والعوامل لتصنع من شاب فتي أميرا على دولة، تعاني العديد من المشاكل والظروف السيئة، أولها مواجهة مستعمر غاشم، سلبها حرّيتها، وثانيها مشاكل داخلية. قبائل متفرقة، وأجناس جديدة غريبة تضم الحقد والضغائن وجيران ينتظرون الفرصة السانحة لضمّ الجزائر وتعديل حدودهم، وشعب يعاني الأمرين في كل جهات الوطن، وطن اغتصبت ونهبت خيراته وثوراته.

## المواجهات العسكرية

بعد سقوط مدينة وهران - غرب الجزائر - عام

غير أنني ارتكبت أخف الضررين حيث تيقنت الحق فيما قلت مرة مع تيقني أنّ قيامه به أشد من قيامي وأصلح، فسخوت لكم به.....» فرحب الجميع بهذا العرض وفي ٢٧ نوفمبر ١٨٢٢ اجتمع زعماء القبائل والعلماء في سهل غريس قرب معسكر، و عقدوا لعبد القادر البيعة الأولى تحت شجرة الدردار، و أطلق عليه لقب ناصر الدين، ثم تلتها البيعة العامة في ٤ فبراير ١٨٢٣.

في هذه الظروف كان أمام الأمير تحمل مسؤولية جدّ صعبة، مسؤولية الجهاد والدفاع عن الرعية وديار الإسلام وهو لا يزال في عنفوان شبابه، ونشر الأمن، وتأديب الخونة و توحيد القبائل حول مبدأ الجهاد ومقاومة الفرنسيين بكل الوسائل.

بعدما استقرّ الوضع واستتبّ الأمر للأمير شرع في تشكيل حكومته وعين القضاة والعامل في مختلف أطراف البلاد، وعين مجلسا للشورى، واتخذ من معسكر عاصمة لإمارته، فراح يحمل بعض القبائل على الطاعة، و يضبط جباية الضرائب وفض الخصومات، فحقق بذلك نجاحا باهرا في فرض طاعته على أغلبية القبائل والمقاومة. في هذه الأثناء عين الجنرال دييمشال قائدا للقوات الفرنسية في وهران بتاريخ ٢٢ - ٠٤ - ١٨٢٣، الذي

١٨٢١ في يد الفرنسيين، عمت الفوضى واضطربت الأحوال ممّا دفع بشيوخها و علمائها إلى البحث عن شخصية يولونها أمرهم، فوقع الاختيار على الشيخ محيي الدين والد عبد القادر لما كان يتسم به من ورع وشجاعة، كيف لا وهو الذي قاد المقاومة ضد الفرنسيين منذ دخولهم، حيث شاركه فيها ابنه عبد القادر الذي أبدى شجاعة وحنكة قتالية عند أسوار مدينة وهران وأشهر معاركه: معركة خنق النطاح الأولى في ٠٢ مايو ١٨٢٢، و خنق النطاح الثانية في ٤ و ٦ ماي ١٨٢٢ والتي قادها الأمير لوحده بسبب مرض والده. فكانت فرصة لاختبار عبقريته وقدراته العسكرية. أمّا ثالث هذه المعارك فهي معركة برج رأس العين في ٠٢ سبتمبر ١٨٢٢ والتي قادها محيي الدين بنفسه انتهت كلها بانتصارات باهرة، كبدت العدو خسائر فادحة في الأرواح، غير أن الشيخ محيي الدين اعتذر عن الإمارة وقبل الجهاد لكبر سنه، و مرضه، و بعد إلحاح من العلماء والشيوخ، رشح لهم ابنه عبد القادر قائلاً: « ولدي عبد القادر شاب تقي، فطن صالح لفصل الخصوم ومداومة الركوب مع كونه نشأ في عبادة ربّه، ولا تعتقدوا أنني فديت به نفسي، لأنّه عضو مني و ما أكرهه لنفسي أكرهه له.....»

# العسكرية في مقاومة الاحتلال الفرنسي



أ.د. بودواية ميخوت  
أستاذ زائر في قسم المتطلبات العامة

ليسترد أنفاسه وإصلاح أحوال بلاده و ترميم ما خلفته المعارك بالحصون والقلاع، وتنظيم شؤونها، وتعزيز قواته العسكرية، بإدخال بعض الإصلاحات الإدارية والعسكرية. ومن بين المعارك التي حقق فيها الأمير انتصارات باهرة بمعركة سيدي إبراهيم قرب مدينة تلمسان واجها فيها الكولونيل مونتانياك في ٢١ سبتمبر ١٨٤٥. لقد كان لسياسة الأرض المحروقة التي اتبعتها بيجو والتي مفادها « لن تحرثوا الأرض، و إذا حرثتموها فلن تزرعوها، و إذا زرعتموها فلن تحصدها.» أثرها الواضح في تراجع قوة الأمير لاسيما بعد سقوط عاصمته وفقدانه لعدة مواقع إستراتيجية، إضافة إلى موقف سلطان المغرب عبد الرحمان بن هشام الذي أمر جنده لمطاردة الأمير وأتباعه لاسيما بعد توقيع السلطات الفرنسية والمغاربة معاهدة للامغنية مارس ١٨٤٥ التي جاءت حول رسم الحدود بين الجزائر والمغرب، الأمر الذي حز في نفس الأمير كثيرا، وأحبط معنوياته فأضطر إلى الاستسلام حماية لبلده وأمه سنة ١٨٤٧.

بعد إلقاء القبض على الأمير ١٨٤٧ نقل إلى مدينة طولون، ليسفر بعد ذلك بدمشق عام ١٨٥٥ ويتفرغ للتصوف والفقه والحديث والتفسير، وأهم المواقف الإنسانية التي سجّلت للأمير، تصديه للفتن الطائفية التي وقعت بين المسلمين والمسيحيين في الشام عام ١٨٦٠، و توفّي الأمير يوم ٢٦ ماي ١٨٨٢، في دمشق عن عمر يناهز ٧٦ سنة، دفن بجوار ضريح الشيخ محيي الدين بن عربي الأندلسي ومن مؤلفاته:

- ذكرى العاقل و تنبيه الغافل.
- المواقف في التصوف و الوعظ و الإرشاد.

الفاشم، فنقضت المعاهدة و عاد هو إلى المقاومة و عادت فرنسا إلى سياستها التوسعية بزعامة الوالي العام الفرنسي الكونت دوري دورلون الذي كان حريصا على التقرب من الأمير و تنظيم علاقات حسن الجوار معه لاسيما بعد امتداد سلطانه ليشمل إقليم التيطري على الرغم من أن الضابط تريزل كان يصّر على محاربة الأمير و القضاء عليه حيث سعى دورلون إلى إجراء اتصالات مع الأمير والإشراف بنفسه على سير المفاوضات في وهران غير أن تريزل عارضه في ذلك و اعتبر أن عامل الوقت ليس في صالحه باعتبار أن كل يوم يمضي سيأتي بإمدادات جديدة للأمير، و من بين المعارك التي قادها الأمير و حقق فيها إنتصارات:

معركة وادي التافنة أين التقى الأمير بقوات العدو بوادي التافنة، لتدور بينهما معركة شديدة فاصلة، شنت فيها قوّات القائد الفرنسي دارلنج الذي أصيب حربه بجروح بالغة، بذلك سجل الأمير و جيشه انتصارا عظيما، الأمر الذي دفع بالحرية الفرنسية بباريس إلى إرسال الجنرال بيجو في ٢ مايو ١٨٢٦ على رأس ثلاثة فيالق من المشاة لإنقاذ الموقف. لقد اتبع الأمير عبد القادر إستراتيجية عسكرية في مواجهته للقوات الفرنسية الضخمة فقسم جيشه إلى قسمين: قسم في الضفة الشرقية لنهر يسر، وقسم في الضفة الغربية، فدارت بين الجيشين معركة حاسمة، اعتبر الفرنسيون نهايتها نصرا لهم، فسار بيجو إلى مدينة تلمسان حيث تتركز حامية الضابط الفرنسي كافينياك بمؤازرة اليهود. أمّا الأمير فقصد معسكره في العين الكبيرة بالقرب من مدينة ندرومة، و منها راح يوجه الرّسائل إلى أهالي المدن و الأرياف يدعوهم إلى الجهاد والاستعداد لملاقاة العدو من جديد، ثم عاد منها إلى حصار الحامية الفرنسية بتلمسان بعدما تركها بيجو العائد إلى وهران. حينها أدركت الحكومة الفرنسية عظمة القوّة الشعبية التي يمثلها الأمير. خصوصا بعدما وضع قواتها في موقف حرج بحصاره الاقتصادي على تلمسان، و وهران، إضافة إلى فشلهم في اقتحام واحتلال مدينة قسنطينة (شرق الجزائر)، اقتنعوا بأنه سيد الموقف فيها يتعلق بتوفير وسائل الحياة لهم، الأمر الذي دفع بالفرنسيين إلى الاتصال بالأمير وعرض الصلح عليه، فوقع الطرفان معاهدة عرفت بمعاهدة التافنة في ٣٠ مايو ١٨٢٠ استغل الأمير هذه المعاهدة

سيكون له قصة مليئة بالعبر مع الأمير عبد القادر، خاصة و أن ديميشال هذا انتهج سياسة ذات وجهين للقضاء على الأمير، ركّز على المجهود الحربي ؛ العمليات العسكرية في المرحلة الأولى، و أبدى ميولا واضحا إلى السلم و المهادنة في الثانية بعد تأكده من قوة مقاومة الأمير و تقدمها.

و أول ما قام به ديميشال هو شن هجوم على قبيلة الغرابة القريبة من وهران في ٠٧ مايو ١٨٢٢. و نهب قطعانها و سكانها، ثم احتلال مدينة أرزيو في ٤ جويلية من نفس السنة الأمر الذي دفع بالأمير إلى شن حملات عسكرية على مواقع القائد الفرنسي دي ميشال فوقع بين الرجلين مشادات بريّة و بحرية بسواحل مستغانم، كان الانتصار فيها حليف الأمير حينها اقتنع ديميشال بضرورة إبرام اتفاق مع الامير يضمن السلام و الحرية و التبادل التجاري، تُجّيه من لقاءات دموية لا جدوى منها. فكتب عدّة رسائل إلى الأمير يؤكد فيها رغبته الصريحة في عقد معاهدة، غير أن الأمير الذي كان بحوزته جمع من الأسرى الفرنسيين. كان يتماطل ريثما يصبح في مركز قوة يسمح له بفرض شروط ملائمة له، و استمرت الاتصالات بين الطرفين إلى أن تم الاتفاق الذي يعرف بمعاهدة ديميشال بتاريخ ٢٦ فبراير ١٨٢٤ و احترام الديانة الإسلامية. من أراد من الأوروبيين السفر إلى داخل البلاد يجب أن يكون حاملا لتذكرة ( جواز سفر ) عليها ختم وكلاء الأمير و يصحّحها الجنرال و بذلك يحصل على الحماية في جميع الأقاليم. في هذه الأثناء راح الأمير يستغل هذه المعاهدة بتوجيه كل نشاطه لإقرار الأمن الداخلي وإخضاع بعض القبائل الثائرة و تنظيم دولته الفتية و جيشه و توسيع رقعة الجغرافية، حيث لما عاد من تلمسان كانت جميع القبائل و المناطق الممتدة من حدود المغرب الأقصى إلى شلف تخضع له و تعترف بسلطانه في جانفي ١٨٢٥، أستدعي ديميشال إلى باريس و عين تريزل بدله، و يكون بذلك الأمير قد فقد سندا متينا لسياسته، خصوصا بعد ما علم بأن اتفاقية ٤ فبراير، لم تعرض على الحكومة الفرنسية للموافقة عليها، ثم إن سلطة ديميشال لم تكن تتجاوز وهران، و بالتالي فالمعاهدة المبرمة لا يمكن أن تنص على أي أمر يتصل بالولايات الأخرى حتى أن ديميشال ادعى أن ختمه استعمال لختم هذه الوثيقة دون علمه، حينها أدرك الأمير أنه لا محالة للهدنة مع المحتل

# سيمولوجيا «العسكرة» مقارنة لنموذج شعري

## النص لأحمدو ولد عبد القادر

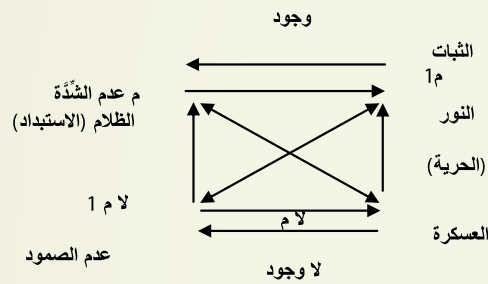
ومن الظلم تولى الحريات	في الجماهير تكمن المعجزات	1
مدلهما تحفه الظلمات	ومن الليل ساججا في الدياجي	2
تتمادى بدربه النسمات	ينبع الفجر مشرقا في الأعالي	3
ثورة النصر يفتديها الأبناء	ومن العنف في فلسطين قامت	4
تتعاطى لهيبها الكلمات	مكثت في النفوس عشرين عاما	5
ضربات تشدها ضربات	ثم أضحت على صعيد الليالي	6
وتلاشى النحيب والزففات	ورصاصا يحول ضربا وقصفا	7
في حمانا تدوسها النظرات	ديرياسين مانسينا دمانا	8
نسفتها الرياح والهبات	ديرياسين مانسينا عظاما	9
وتلاقى على ربانا الغزاة	جرحتنا مخالب الدهر يوما	10
ولهتنا الدموع والحسرات	واعتمدنا على سوانا زمانا	11
ثورة لا تردها الفتكات	غير أننا قد انتفضنا وثرنا	12
واعتزاز حتى يزول الطغاة	حلف الدهر أن تسير بنصر	13
صهرته الآلام والنكبات	نحن شعب قد صلبته المآسي	14
زادنا العزم والإباء والثبات	نسكن النار لاتبالي لظاهنا	15
والضحايا توديعهم حفلات	نتلقى الشهيد عزا ونصرا	16
في سبيل الحياة سر الحياة	ونغني للموت بل ونراه	17
في الجماهير تكمن المعجزات	ونغني حتى الجراح تغنسي	18





الدكتور جمال ولد الخليل  
أستاذ زائر في قسم المتطلبات العامة

وتتنظم بين هذه العوامل جميعا علاقات». فالنص يحمل ثنائيتين: إراقة الدماء والألم والمآسي في مقابل الانتصار وإرادة الحرية ، كما يوضح ذلك سياق النص الشعري ، كما أن أرضية المربع السيميائي تتمدد لتشمل مربعات سيميائية أخرى، هي في الحقيقة تقع في دائرة عناصر الذات وعناصر الموضوع فذات الشاعر تهفو للخلاص من وطأة الاستبداد ويمكن تمثيل هذه العلاقات في المربع السيميائي التالي:



وهذه الثنائيات المتعاقبة هي اختصار لقطبين متصارعين داخل النص ، قطب الشاعر الذي يبث آلامه والذي يتوسل مخرجا وقطب (تقرير المصير)، ف”الشعر حل لغوي لمعركة بين قوات متعارضة ، ويكون أكثر شعرية كلما كانت المقابلات قوية.

#### محاوَر النص:

للنص بنية انبثاق الثورة التحريرية من الأسر وصولا إلى قداسة الشهادة، وهو ما يمكن أن نسميه بأبيات (العسكرة) عند الشاعر كما يقال عَسَكَرَ الليل إذا اشتدت ظلمته، وهذا ما يمثله الفعل الثوري واستحقاق قداسة المقاوم الوطني، حيث ظهر عبر مجموعة من المحاور تجسدت في النص.

إن أدب ”العسكرة” مجال خصب تهتم به الدراسات السيميائية ، فهناك المعلن والمضمر اللذان قصدهما الشاعر عن قصد أو غير قصد ليعبر عن إحساسه اتجاه الواقع المر ، وتجسد ذلك في جزالة النص وسلاسته وتماسكه وهو ما يمكن أن نسميه ب : ”العسكرة اللغوية” التي تميّز بها الشاعر.

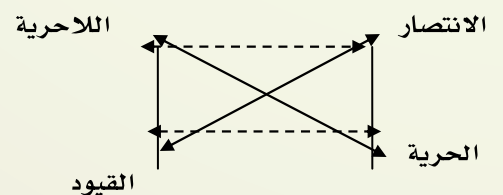
#### سيميائيات الفضاء:

ثمة فضاءان يؤطران حركية النص «فضاء مغلق» و«فضاء مفتوح» الفضاء الأول حسب وجهة نظرنا يرسم وفق سمات غير محددة في النص، فهناك الظلم المنهج والاستعمار الخائق ، ولعل هذا ما تمثله الأبيات التالية : ٢-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٤-١٥ ، فالفضاء الأول يوحي بهول شدة المأساة أو الظلم الذي مورس في حق هذا الشعب الأعزل وسيتولد عن ذلك ثورة نصر لا ترددها الفتكات كما يوجد معنى ذلك في البيت ١٢ ، أما الفضاء الثاني فهو فضاء ترسمه المؤثرات الدالة على النصر الأبيات التالية : ١-٣-١٢-١٣ ، ثم يحيلنا لفظ الأبيات ١٦-١٧-١٨ إلى فضاء نصي دال على الثبات والتلذذ بالمعاناة والألم الذين خلفهما المحتل الأثم وتعتبر القصيدة أنشودة لاستقلال الشعوب من إرادة المستبدين، ولا غرابة في ذلك فهي من ديوانه المعنون «أصداء الرمال»؛ وكلنا يعلم علاقة الموريتانيين بالصحراء فهم العارفون بها ، ولعل اختيار هذا الاسم (أصداء الرمال) كان موقفا إلى حد ما، حيث استطاع ساكنة الصحراء مطاوعة الحياة الصحراوية رغم صعوبتها.

إن (أصداء الرمال) هو العنوان الأمثل الذي تثبتت منه القصيدة ويصور الشاعر من خلاله الوضع للمتلقي.

#### المربع السيميائي:

يعرفه كل من: ”كريماس” و”كورتيس” بأنه ”التمثيل المرئي للتمفصل المنطقي لأية مقولة دلالية ، وهو يستعمل لنسق العلاقات القائمة بين الوحدات الدلالية لتوليد الدلالات، غير أن المحلل السيميائي عليه أن يكشف عن المحاور الأساسية ، كأن يقابل الانتصار والهزيمة ، والحرية والاستبداد ، والظلام والنور في علاقة شبه تضاد ، وانطلاقا من هذا النص يمكن أن نرسم المربع السيميائي في الشكل التالي:



# The Impact of the Current Security Environment on Academic Military Education

**Lieutenant – General J.O. Michel Maisonneuve<sup>(1)</sup>**

Recently, there has been a realisation and an understanding of the importance of an academic military education. Because of this, there has been an emphasis to promote such an education. There are some pertinent issues that are related to this topic that will be discussed and analyzed here.

Firstly, it has been made clear that today's complex and demanding operations require a high degree of education for those who will command troops in a particular milieu. The current security environment is characterised by unpredictability, dispersed operations, non-state actors, uncertain allegiances, lack of information and the latest technology that is mixed with primitive (levels of) resources, within foreign as well as domestic theatres, and an abundance of new, unsolved challenges. It seems that a broad education helps to provide officers with an ability to make sense of such situations, to critically assess, to simplify, and to solve what some officers used to describe as unnecessarily complex problems. The first benefit of education is to provide knowledge. Of course, a basic knowledge of fundamental teachings in history, philosophy, basic science, mathematics, literature, languages and so on. Additionally, however, education is essential to develop critical judgement and the ability to make complex problems simple. Moreover, education will allow the development of an ability to innovate in the face of new challenges and it will foster decision-making skills. In addition to all these leadership

skills, a broad-based education should provide an ability to communicate – often in more than one language – in writing and speaking.

Secondly, the teaching methods and approaches need to be examined and investigated, in order to ascertain if they are in line with current research and methodologies. In today's socially networked environment, the importance of learning by practically doing things or tasks is essential and every attempt must be made to remove the fear of integrating new approaches into the classroom. This does not mean that traditional classroom teaching is dead. The challenge nowadays is to create new ways to keep the future leaders interested. The idea is to help develop in them a greater level of curiosity, to have them wonder why something is as it is; to have them look for answers – to research – instead of being given the solution. Whether this classroom is physical or virtual does not matter.

The third issue, that needs to be discussed, is the future of military academies in today's society. Something that is regularly thought about is the cost of producing an officer through a military academy compared to that of using civilian universities. Quite often, the problem is that costs are not always being compared fairly, and if the usual heartless bureaucrats are the ones who present the information, the numbers will be skewed. The approaches taken by different countries in this area were reviewed, and not surprisingly cultural fac-

tors, including history of each country, had significant effects. Some saw military academies as the only place where young men and women are transformed into mature officers, while others believed that civilian universities had an essential role to play. In any case, it is difficult to see how civilian universities can do this correctly without significant support from the military.

Fourthly, some practical issues remain that concern student exchanges and foreign student participation in academies. It has been found that the presence of these foreign students has become an important factor in the cultural sensitization for any military institution. It is believed that this is a win-win proposition.

The last point that should be discussed is the creation, purpose and organization of an international association of military academies (IAMA). It has been noted that the terms of reference and regulations (by laws) for membership to such an organization need to be developed.

1 . Lieutenant – General J.O. Michel Maisonneuve spent 35 years in the army before retiring in 2007. His last post was as Chief of Staff of NATO's Allied Command Transformation in Norfolk, Virginia, USA. For the last eight years, he has been the Academic Director at the Royal Military College Saint-Jean



# IP Watermarking for Digital Media

## Intellectual Property

Intellectual property (IP) takes several forms, the most important of which are patents, copyrights, and trade rights. Patents protect inventions. One can patent methods and processes, new varieties of plants, and (more weakly) designs. But one cannot patent things that are obvious, functionality without mechanism (that is, a system to do X without describing how it gets done), or laws of nature. Patents are about ideas. Even without knowledge of a patented invention, one can go to court to prohibit the independently developed device that uses it. Copyright governs artistic expression, not ideas. It prohibits, for a finite time, the copying of artistic works. In the US, a copyright currently lasts for the life of the author plus 70 years, but national laws vary. Copyright protects against direct copying of a product, not ideas' protection. If one has never seen a design, creates a similar design, then she/he has not violated the copyright. Trade secrets: provide legal protection for companies that want to keep information from the public. A trade secret law is, in some sense, the opposite of patent law.

## Digital Media Protection

With the evolution of the Internet and the digitization of the world, the IP protection of digital media and products became a major issue against global piracy. Digital piracy generally includes the following cases: 1) Illegal Access: A pirate tries to receive a digital product from a network site without permission; 2) Intentional Tampering: A pirate modifies a digital product in order to extract/insert features for malicious reasons and then proceeds to its retransmission. The authenticity of the original product is lost; and 3) Copyright Violation: A pirate receives a product and resells it without getting the permission to do so from the copyright owner. In order to solve such problems, one identifies three main approaches to secure IPs. (1) Deterrent approaches, where the owner uses legal means trying to stop attempts for illegal distribution, i.e., using patents, copyrights and trade secrets contracts. This method does not provide any physical protection to the IP. (2) Protection techniques try to prevent the unauthorized usage of the IP physically by license agreements and encryption. These approaches are used at the distribution phase as well, i.e., the buyer has to have the correct key to decrypt the design and so to use it. Yet, it does not secure leakage from

trusted parties, such as employees, brokers, etc.; (3) Detection approaches, where the owner detects and traces both legal and illegal usages of the designs as in watermarking and fingerprinting. This tracking should be clear enough to be considered as evidence in front of a court, if needed. In IP watermarking (fingerprinting), the design is watermarked (tagged) then different tracking techniques are used to keep track of the usages of such design. Watermarking is considered a passive approach, because the designer can only track his/her design but not stop copying or altering effectively. It does not cover the intentional tampering of the design.

## Digital Watermarking

History has provided countless situations whereby information has had to traverse hostile or enemy territory to reach its destination undetected. A known example is that of a prisoner of war who hides messages in letters to home using the dots and dashes on i, j, t and f to spell out a hidden text in Morse code. Perhaps one of the famous examples of copyright protection is the clear signature of most of the famous painters on their paintings that is extremely hard to be copied or imitated.

Watermarking is a sub-domain of steganography. Stegano means hidden or covered in Latin, which gives the meaning "covered writing". The term steganography as usually defined as "having a covert communication between two parties whose existence is unknown to a possible attacker". Steganography is divided into three main application classes. First, information hiding, which utilizes the secrecy and undetectability of steganography to transfer secret data, is used mainly for espionage applications. Second, content verification applications (authentication), where a fragile watermark is introduced to secure the contents integrity. A fragile watermark is destroyed as soon as the object is modified or altered. This can be used to prove any intentional tampering in the design. Finally, intellectual property protection applications, where the watermark is mainly used to convey the information about content ownership and intellectual property rights.

Copyright marking (widely known as watermarking or fingerprinting), as opposed to steganography, has the additional requirement of robustness against possible attacks. Robust watermarking has the property of being infeasible to remove them or make them useless without



**Sofiene Tahar**

ECE Department, Concordia University  
Montreal, Quebec, Canada

destroying the object at the same time. This means that usually it has to be embedded in the most perceptually significant components of the object. On the other hand, fingerprinting is like serial numbers which enable the intellectual property owner to identify which customer broke his license agreement.

## Robust Watermarking

The process of robust watermarking is divided in two parts: watermarking embedding, and watermark extraction also known as tagging and tracking, respectively. In the embedding phase, the embedded data, which is the message that one wishes to send secretly, is usually hidden in another media referred to as a cover-text or cover-image (can also be cover-code or cover-media). This produces the stego-text or other stego-object. A key (stego-key) is used to control the hiding process, thus restricting detection and/or recovery of the embedded data to parties who know it (or who know some derived key value). This stego-key can be either a public key or a private key depending on the scheme of the watermarking. In the extraction phase, the stego-object is used with the key to extract the watermark and identifies it.

The watermarking algorithm is usually based on one or more of the four basic techniques: 1) Security through obscurity, where the designer tries to cover the way he/she used to embed the watermark; 2) Camouflage, or making the hidden data expensive to look for; 3) Hiding the location of the embedded information; 4) Spreading the hidden information. Also there are many other techniques that depend on the environment of the stego-object.

# مكتبة الكلية بين الحداثة والتطور..



أ. مصطفى إبراهيم جبريل  
مكتبة الكلية

شهدت مكتبة الكلية في الآونة الأخيرة العديد من التطورات المتتالية التي تحسب من إنجازات الكلية في إطار خطة التطوير التي تبنتها، حيث أصبحت مكتبة كلية أحمد بن محمد العسكرية من المكتبات المتطورة وذلك لتبنيها نظام إدارة المكتبات الحديثة (millennium system) يعمل به الآن في مؤسسات أكاديمية عالمية في الخدمات الإلكترونية الذي يسمى بالمكتبة الآلية Atomization library، هذا النظام يمكنه إتاحة المعلومات من خلال بوابة الكترونية فالمليونيوم نظام صمم لإدارة المكتبات الأكاديمية طبق على أكثر من ٤٠٠ مؤسسة جامعية في أوروبا والشرق الأوسط حيث أثبت نجاحاً باهراً في المكتبات الإلكترونية وإتاحة المعلومات من خلال البوابة الإلكترونية ويعتبر أيضاً من الأنظمة المتكاملة حيث تمت الاستفادة منه في عمليات التزويد والفهرسة والإعارة لمجموعات المكتبة بالإضافة إلى إدارة قواعد البيانات المتوازية ومصادر البيانات واستخدام لجرد المكتبة، يمكن ان يضاف لذلك مواكبة هذا البرنامج للتطور فيما يلي البرامج التشغيلية بما يتناسب والمعايير الدولية، بالإضافة لتوفير المحتوى الرقمي بإدارة مركزية موحدة يتم تحديثه بطريقة مستمرة في ظل البيئة الرقمية وله العديد من المميزات والخصائص.

## مميزات نظام المليونيوم:

- ١/ هو نظام متكامل يربط بين الأنظمة الفرعية المختلفة بالمكتبة كنظام التزويد، الإعارة الفهرسة والمسلسلات.
- ٢/ سهولة الإعارة والاسترجاع الذاتية بواسطة جهاز معد لهذه الخدمة.
- ٣/ يقوم بالجرد والتزويد ووضع الموازنة كاملة للمكتبة.
- ٤/ يقوم برصد الكتب المتأخرة في الإعارة وحساب الغرامات.
- ٥/ يقوم بإرسال شعارات للمستعدين المتأخرين.
- ٦/ يعطى تقارير دورية وإحصائية.
- ٧/ به إمكانية طباعة بطاقات المستعدين وكعوب الكتب.
- ٨/ يوفر النظام البحث في قاعدة بيانات المكتبة.

وقد شهدت المكتبة تدشين النظام الذي صاحبه العديد من الإنجازات المتمثلة في عدة نواحي منها:

- أ/ في مجال التنظيم: يشمل التنظيم الداخلي فيما يختص باللوائح والنظم المنظمة لعمل المكتبة وفي هذا الجانب تم مراجعة لائحة المكتبة بحيث تتفق مع التطورات الجديدة.
- ب/ في مجال العمليات الفنية: حيث تم فهرسة وتصنيف جميع كتب المكتبة، وتحليلها تحليلاً موضوعياً، تسهيلاً لعملية البحث والاسترجاع.
- ج/ في مجال تثبيت نظام المليونيوم: بعد الانتهاء من تثبيت النظام على المخدم والأجهزة المعدة لهذا العمل بالمكتبة، عقدت عدد أربعة دورات تدريبية لموظفي المكتبة بشقيها الجانب الإداري لإدارة النظام الذي مثله منسوبي تقنية





#### عملية الإعارة:

الإعارة تحكمها لوائح صيغت بعناية للحفاظ على مجموعات المكتبة من الضياع أو التلف وفي الوقت ذاته تكفل للجميع حق الاستعارة والاستفادة من مجموعات المكتبة و تتم الإعارة بطريقة إلكترونية حديثة عبر النظام فتجد جهاز عند مدخل المكتبة للقيام بعملية الإعارة ويمكن للمستفيد إجراء عملية الإعارة دون الرجوع الى موظفي المكتبة فقط عبر الجهاز self check machine الذي بدوره يتصل بالنظام فيعطي إشارة الى ان هذا المرجع تم اعارته من تاريخ كذا الى تاريخ كذا وعند التأخير يقوم النظام بأرسال رسالة الى بريد الشخص المستعير بأن لديك مرجعا انتهت إعارته فإن لم تعده في موعد أقصاه كذا ستحسب عليك غرامة يومية وتحرم من الإعارة مره أخرى (النظام يعمل وفقا للوائح المكتبة المعدة مسبقا).

#### عملية الجرد:

النظام به إمكانية عملية الجرد بواسطة الة إلكترونية، الاستفادة من الجرد لمعرفة عدد المجموعات ونوعيتها ليتم التزويد بالعدل حسب الأقسام.

#### حماية المقتنيات داخل المكتبة:

يوجد جهاز إنذار يصدر صوت إنذار وأضواء في حالة خروج الوعاء دون اجراء عملية الإعارة فيقوم مقام التامين لان كل وعاء به شريحة مثبتة على الكتاب متصلة مع الجهاز تعمل على تنبيه موظف المكتبة.

المعلومات والجانب الفني المهني الذي مثله كوادر المكتبة المختصين.  
د/ في مجال عملية الادخال: تعد من أكبر الإنجازات التي تصب في اتجاه تطوير المكتبة، حيث تم بناء قاعدة بيانات المكتبة وهي قاعدة بيانات تحتوي على مجموعات المكتبة من كتب في مختلف التخصصات وتم بناء القاعدة على أسس علمية راعت كافة احتياجات الباحثين الحاليين والمستقبليين على حد سواء، وهي تمكن الباحث من الوصول الى المعلومة المطلوبة بأسهل وأقصر الطرق من خلال الربط بين قاعدة البيانات والرفوف بطريقه سهلة وميسرة.

كما تم مراعاة الخصوصية في احتياجات الباحثين حسب احتياجاتهم ومن ثم صياغة مصطلحات البحث وفق ما يتحقق مع حاجتهم.

الآن كل مجموعات المكتبة مدخلة على النظام تمكن الباحث في الحصول على الموضوع بطريقة سهلة وسريعة من على موقع المكتبة كالاتي: /المكتبة www.abmmc.edu.qa/wp على الفهرس المباشر ترك للمتصفح الخيار في البحث عن المرجع بإحدى هذه المفاتيح:

المؤلف/العنوان/الكلمات المفتاحية/رقم التصنيف/الموضوع كما هو موضح بالصورة أدناه.



#### بطاقات المكتبة:

وفي هذا الجانب تم استخراج بطاقات المكتبة للطلاب من الدفعات الثانية عشر والثالثة عشر التي بلغ عددها ٢٦٢ بطاقة تم توزيعها للطلاب وهي الآن مفعلة، كما تم استخراج بطاقات أعضاء هيئة التدريس والكادر الإداري بالمكتبة وفي المرحلة المقبلة سيتم استكمال بطاقات الطلاب، ومن ثم الضباط الى ان يتم تملك كل منسوبي الكلية بطاقات المكتبة، كما صممت بطاقات للضباط، لأعضاء هيئة التدريس، الطلاب ومنسوبي الكلية للاستفادة من خدمات الإعارة.

# الجيل الرابع من الحروب والذئاب المنفردة

## تعاون الجيش والشرطة ضرورة حتمية



الدكتور طارق خيرت

عضو هيئة تدريس بشعبة العلوم الشرطية

نشرها علي ارتفاعات جوية محددة لاستحداث ظواهر جوية مستهدفة وتختلف هذه الكيماويات طبقاً للأهداف فمثلاً عندما يكون الهدف هو «الاستمطار» أي جلب الأمطار أو تغير المركبات الكيماوية فتؤدي إلي الجفاف والمجاعات والأمراض والأعاصير والزلازل، والحروب البيولوجية بكافة أنواعها، ودمج فيروسات مخلقة في مادة الكيمتريل لإلقاءه على ساحات القتال، والصوت الصامت (الخفيض). من ضمن مجموعات من الأسلحة التي يتم تطويرها للسيطرة الشاملة على العقل وقد نجحت في حرب العراق باستسلام الآلاف من الجنود دون قتال وبعض التقديرات أفادت باستسلام ١٢٥ ألف جندي عراقي.. وخروجهم من خنادقهم مستسلمين حيث وصل المستوى العقلي لأدناه بسبب التعرض للصوت الصامت بما جعلهم في مستوى وعي طفل شاعر بالرضوخ والتقنيات.

الذئاب المنفردة: Lone Wolves

الذئاب المنفردة هم أشخاص يقومون بهجمات بشكل منفرد دون أن تربطهم علاقة واضحة بتنظيم ما، وبات يطلق هذا الوصف أيضاً على هجمات فردية تنفذها مجموعات صغيرة من شخصين أو ثلاثة كحد أقصى، وهي إستراتيجية جديدة تعتمد على الجماعات الجهادية وخصوصاً تنظيم الدولة، أو هو الشخص الذي يتشرب أيديولوجية متطرفة معينة، من دون أن يكون له أي صلات اتصال وتوجيه تنظيمي مباشر مع الجماعة الإرهابية، ثم وبخطيئة وتمويل ذاتي يشرع في تنفيذ الجريمة الإرهابية؛ خدمة لأهداف التنظيم وفلسفته.

٤- حرب الجيل الرابع: أو الحرب اللامتناهية  
Asymmetric Warfare :

هي حروب اخترعتها الصهيونية العالمية لزعة استقرار الدول دون حاجة إلى شن عدوان خارجي عليها. هذه الحروب لا تستهدف تحطيم القدرات العسكرية وإنما نشر الفتق والقلق وزعة الاستقرار وإثارة الاقتتال الداخلي. ليس الهدف منها تحطيم مؤسسة عسكرية أو القضاء علي قدرة أمة في مواجهة عسكرية ولكن إنهاك إرادة الدولة المستهدفة ببطء بعد نشر الفوضى. أو تسخير ارادات الغير في تنفيذ مخططات العدو، حيث تستهدف النظام الذهني عن طريق خلق أنظمة ذهنية داخلية متناحرة على جميع المستويات، بحجج دينية وعرقية أو مطالب تاريخية. تستخدم الحرب النفسية المتطورة ومن خلال الأعلام والتلاعب النفسى واستخدام محطات فضائية تكذب وتقوم بتزوير الصور والحقائق ( تمويل المحطات أو الإعلاميين أو أصحاب المحطات وصفحات التواصل الاجتماعي).

الجيل الخامس من الحروب (حرب الهجين)  
GW5: وهي "حرب هجينة" تدمج مجموعة من أنماط القتال المختلفة، بما في ذلك: القدرات التقليدية، التكتيكات والتشكيلات غير المنظمة والأعمال الإرهابية. تدريب تلك الكيانات العصابية على فنون القتال وحرب الشوارع واستخدام تكتيكات مثل الطعن والحرق والسيارات المفخخة.. والتزييف الاعلامي وكيفية استخدام المخدرات واستخدام السموم والمواد المؤثرة على الطبيعة البشرية. انها تلغي الحدود تماما وتستهدف مؤسسات البلد، استخدام التحالفات... أي تطويع الحلفاء من الدول التي تشترك في مصالح او التي لديها القليل من القواسم المشتركة وراء عدو مشترك. يضاف إلى ذلك ال propagandization أو البروباغندا المنهجية باستخدام كل الوسائل الحديثة للحروب الإعلامية. الاستغلال الأمثل للفضاء الإلكتروني واستهداف مشاريع البنية التحتية أو النظم المصرفية.

حروب الجيل السادس GW6 ( الحروب عن بعد):  
وتتميز بأسلحتها الذكية وقد تم إجراء بعض التجارب في حرب العراق وأفغانستان ويوغوسلافيا.. كحقول تجارب من خلال حرب نظم وليس من خلال جيوش على الأرض، من أمثلتها: الصاروخ القابل للتوجيه عن بُعد.

الكيمتريل : وهو عبارة عن مركبات كيماوية يمكن

أصبح التعاون والتنسيق بين الجيش والشرطة (ضرورة حتمية) في مواجهة الأخطار الخارجية والداخلية التي تمس أمن الدولة. فهذا التعاون ضروري نظراً لتطور منظومة الحروب فبدل المواجهة المباشرة بين جيشين يدمر أحدهما جيش ودولة العدو أصبحت الحرب الآن متماثلة بين جيش ومجموعات أو أفراد مسلحين الهدف منها إنهاك قوة الدولة وإفشالها وزعة استقرار الدولة ثم فرض واقع جديد يراعي المصالح مع المحافظة على كافة الممتلكات والقوى البشرية وتسخيرها لأهداف الدولة المعتدية. كما أصبح هذا التعاون بين الجيش والشرطة حتمياً لأنهما يمثلان جناحي حماية الوطن، وقد أرجع البعض بدايات هذا "الجيل الرابع" إلى قدرة الفيتناميين على هزيمة القوات الأمريكية في السبعينيات، وهزيمة الاتحاد السوفييتي على يد المجهدين الأفغان في أواخر الثمانينيات. ووضع المحللون الاستراتيجيون والعسكريون تعريفات لأجيال الحروب، كالتالي:

١- حرب الجيل الأول: الحرب التقليدية  
Conventional War :

هي الحرب التقليدية بين دولتين لجيشين نظاميين، ويعرفها الخبير العسكري والكاثر الأمريكي ويليام ليند، بأنها حروب الحقبة من ١٦٤٨ حتى ١٨٦٠ حيث عرفت بالحروب التقليدية "بالإنجليزية: Conventional War" بين جيوش نظامية، وأرض معارك محددة، ومواجهة مباشرة بين دول.

٢- حرب الجيل الثاني: حرب العصابات  
Guerrilla War :

وهي التي كانت تدور في دول أمريكا اللاتينية، ويعرفها الخبير الأمريكي ويليام ليند، بـ "الحرب الشبيهة بالجيل الأول من الحروب التقليدية"، وظهرت وتطورت بواسطة الجيش الفرنسي قبل وبعد الحرب العالمية الأولى، حيث تم استخدام النيران والدبابات والطائرات بين العصابات والأطراف المتنازعة.

٣- حرب الجيل الثالث: الحروب الوقائية أو  
Preventive War: "بالإنجليزية"

كالعراق مثلاً، ويعرفها الخبير الأمريكي ويليام ليند، ويصفها بأنها طوّرت على يد الألمان في الحرب العالمية الثانية، وسميت بحرب المناورات وتميزت بالمرونة والسرعة في الحركة، واستخدم فيها "عنصر المفاجأة"، وأيضاً الحرب وراء خطوط العدو.

# القامات الكبيرة... وشكر واجب



الأستاذ الدكتور حسين فتحي  
عميد الشؤون الأكاديمية في كلية الشرطة

بن محمد مشاق كبيرة منذ العام ١٩٩٦ لتخريج ضباط للشرطة في صمت وعمل دؤوب وهذا هو دأب البنائين الكبار وإذا كان من أخلاق الإسلام أن يرد الفضل إلى أصحابه فلا جرم أن كلية أحمد بن محمد تستحق منا، من كل فرع بكلية الشرطة، قيادة وضباطاً وأعضاء هيئة تدريس كل التقدير والامتنان على ما قدموه لكلية الشرطة ولدولتهم الفتية قطر الحبيبة.

تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للتقنيات والتعليم الحديث وإبرام مذكرات تعاون وتفاهم وزيارات متبادلة مع جامعات سنترال لانكشاير البريطانية وجورج تاون الأمريكية بقطر وكلية الخيالة الكندية، واستقبال المدير الإقليمي لكلية الشرطة البريطانية، ووفد القوات المسلحة القطرية ووفد من كبار ضباط كلية أحمد بن محمد العسكرية ووفد من الإنتربول الدولي وجامعة دربي... إلخ.

وقد سار كل ذلك بالتوازي مع سير البرنامج الأكاديمي والتدريبي والرياضي وإجراء الامتحانات القصيرة والامتحانات النهائية وإعلان النتائج وسفر الطلاب الناجحين لبريطانيا في أغسطس الماضي لاستكمال برنامج تطوير مهارات اللغة الإنجليزية واستقبال أعضاء جدد بهيئة التدريس بالكلية وإجراء الامتحانات التكميلية وامتحانات الإعادة.

وحقيقة فإنه بعد إمعان النظر في كل هذه النجاحات المشار إليها فإنني لم أجد فيما تملكه الكلية من مواطن قوة سندياً كافياً لما حققته لولا وجود نخبة منتقاة من الضباط الذين يتمتعون بانضباط فريد وتأهيل عالي المستوى ودراية إدارية أفضية متميزة وقدرة على تحمل الضغوط يندر وجودها سواء داخل العمادة الأكاديمية أو في التدريب العسكري أو الرياضي أو في الشؤون الإدارية والمالية. وقد دفعني كل ذلك للتوجه لإدارة الكلية للتساؤل عن كيفية انتقاء واختيار كل هذا العدد من الضباط الأكفاء الذين يملكون هذه القدرات وكانت الإجابة ببساطة أن معظم هؤلاء من خريجي كلية أحمد بن محمد العسكرية وهذه هي محصلة جهد هذه الكلية وهؤلاء هم مخرجاتها!

أدركت أخيراً السر في هذه الدفعة الكبيرة التي مكنت كلية الشرطة من قطع أشواط طويلة في مدة قصيرة، إنه معدن ضباطها وصلابة عودهم وتأهيلهم المتميز بالكلية التي تكفلت بوصولهم لهذا القدر من المهنية والأخلاق، ولقد تحملت كلية أحمد

دائماً ما يفصل الواقع عن الآمال مسافة واسعة لا يمكن قطعها إلا بتحديد واضح ودقيق للأهداف المرجوة وللوسائل أو الآليات الضرورية لبلوغها دون مبالغة، مع وعي كامل بأن تأسيس منشأة أو صرح هام للدولة ينبغي أن يضطلع به عنصر بشري يتمتع بقدر كبير من المهنية والعزم الذي لا يفتر في مواجهة أية صعوبات قد تعيق مسيرته نحو تحقيق ما يصبو إليه، وقد توقعت مع بداية نشأة كلية الشرطة أن طموحاتها في تخريج ضباط شرطة مؤهلين على مستوى عالي من حيث الدراسات القانونية والشرطية والانضباط العسكري مع تأصيل قيم ديننا الحنيف وترسيخ أصالة المجتمع القطري في نفوسهم وتنمية مهاراتهم الثقافية والمعرفية واللغوية هو مهمة شاقة وعسيرة خصوصاً في فترة تأسيس الكلية ووضع لبناتها الأولى، علاوة على استراتيجية مخطط لها جيداً من وزارة الداخلية بتحويل الكلية إلى أكاديمية تبدأ من حيث انتهت نظائرها في المنطقة العربية وفي العالم والاستعداد لذلك بعمل دؤوب يتم على قدم وساق.

الدهش في الأمر أنني وبعد أن أملت بالكثير من التفاصيل والمعلومات والبيانات والمؤشرات الخاصة بالعملية التعليمية من خلال وظيفتي كعميد أكاديمي للكلية، قد وجدت أن ما تم من إنجازات بعد مرور ما يناهز عام ونصف العام على استقبال الدفعة الأولى من الطلاب المرشحين يكاد أن يصل إلى حد الكمال وفقاً للمخطط له وفي التوقيتات المقررة وهو ما انعكس على جميع الكوادر الموجودة بالكلية في شكل تفاعل مفعم بالأمل.

مثالاً لذلك فقد شهدت الكلية العام ٢٠١٥ افتتاحاً مبهرًا لمكتبة الكلية وافتتاحاً رسمياً للكلية في شهر مارس شرفه حضور معالي رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ولفيف من السادة الوزراء والسفراء وكبار رجال الدولة، وتم الاتفاق مع المجلس الثقافي البريطاني للبدء في تدريس مقررات اللغة الإنجليزية ومشاركة الكلية في مؤتمر الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، وتنفيذ برنامج

## الشباب والقيم المفقودة

في الحقيقة لا يمكن أن نجد في مؤسسات الدولة وهيئاتها إغفالاً لهذه الفئة التي تعد أقوى وأزهي وأجمل مراحل العمر التي تمر بها حياة الإنسان. "الله الذي خلقتكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير".

الشباب هو مرحلة القوة والشدة والحيوية والنشاط والإنتاج والإبداع والعمل والعطاء... (مرحلة البناء والإعمار).

هذه المرحلة لا شك أنها مرحلة تستمد نتائجها من مرحلة الطفولة والتربية الوالدية والمدرسية والمجتمعية... هذه المرحلة يصنعها الآخرون فإذا غرست غرساً صحيحاً نبتت نباتاً حسناً، ومن هنا قال الرسول صلى الله عليه وسلم (مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يَمَجِّسَانِهِ).

تلك الفطرة الصحيحة قد تدخل عليها مؤثرات كثيرة قد تنزلق فيها قدم الشباب ثم يحدث ما يحدث من تقليد أعمى أو ما يسمى في علم النفس "بالعقل الجمعي" الذي يقود المرء كما يقاد الذي لا يبصر الطريق، وهذا لا يعني "التعميم" على جميع الشباب، إلا أن انحراف فئة منهم يكون أثره على المجتمع كبير ويشير إلى خطر كبير وينذر بالضياع.

ويتوج رأس ذلك الضياع "غياب الدين" فهذا الشاب مسجل في شهادة ميلاده "مسلم" ولكنه في واد الإسلام في وادٍ آخر...

وإذا تحدثت عن الشباب فأنا أقصد به المرأة والرجل، فتجد الرجل -مثلاً- بشعره المصبوغ لابساً القلادة والأساور، وتجد الفتاة بلبسها المثير وبكامل زينتها سواء في الجامعة أو في الأسواق أو في المستشفى أو في السفر... ولن أركز على ذلك طويلاً لأننا جميعاً نسمع ونرى ونحدث وكل منا يقول: ليس لي دخل في ذلك، وأن هذا لا يعني. علي الرغم من أن حديث رسولنا العظيم واضح لا لبس فيه (كَلِمَتُ رَاغٍ وَكَلِمَتُ مَسْؤُولٍ عَنْ رَعِيَّتِهِ....).

نحن الآن في هذا الزمن نعيش أزمة شديدة يتعرض لها "الشباب" في مراحل حياتهم مما اجتاحتهم من أنواع الفساد التي بدأت تأخذ منحى خطيراً، وأزاهها فساداً أخلاقياً، وللأسف الشديد قد تصف أحياناً بالفساد الديني، ولو نظرنا لتلك البنود التي تعالج قضايا الشباب وهمومهم لوجدناها: الهجرة، البطالة، المخدرات والمسكرات والتدخين، الرنى، عدم الاستقرار النفسي وعدم الرضا، وعدم الثقة بالنفس، عدم الأمانة في العمل وفي البيت وفي تربية الأولاد، وتأتي الآن ظاهرة شديدة الخطورة على الطرف الآخر وهي "التطرف في الفكر والمعتقد والعقل والمشاعر"، حتى يصعب أحدهم كأنه آلة تسير بالأمر والنهي القبيحين ويفقد العقل ويمتلئ الجوف بالكراهة والحقد على كل شيء في هذه الدنيا، وتتساوى الأشياء والأشخاص في نظره ويصبح القتل والدمار كل همه، والمصيبة في ذلك أن يسمى ذلك تديناً، والأكبر مصيبة أن يرجع ذلك إلى "الدين الحنيف - الإسلام" دين الرحمة والعدل والإحسان والمعروف والمحبة والجمال.

فلا احترام لوالدين ولا تكبير ولا لعادات ولا تقاليد ولا إنسانية إنسان. ويأتي فقدان قيمة الأمانة: فلا حماس



أ.د / عائشة يوسف المناجي

عميدة كلية الدراسات الإسلامية

مدير مركز اسهامات المسلمين في الحضارة

جامعة حمد بن خليفة

والمودة والرحمة والذرية وتواصل وتكاثر الجنس البشري. فهل هذه الأمور تتحقق بين ذكر وذكر، أنثى وأنثى... أبداً... كل ما يتحقق هو إشباع لرغبات وغرائز جنسية شاذة قدرة...

إذن فما هو الحل؟ ونحن نريد شباباً مؤمناً قوياً منتجاً واثقاً سعيداً، متوازناً الفكر والعقل، يبعد عنه الاضطراب النفسي والجسدي؟

كل ذلك لن يكون إلا بإحياء الروح الدينية في قلبه، وكل ذلك لن يكون إلا بتكاتف الدولة والأسرة والمجتمع لنصل بهم إلى محطة الأمن والأمان... لن يكون ذلك إلا بالعودة للخطاب

الديني المعتدل والخطاب السياسي الصادق، والخطاب الاقتصادي المتوازن... ولا أقصد بالخطاب فقط القول، بل: العمل ثم العمل ثم العمل. ولن يتحقق العمل الصالح إلا بما يسبقه من علم بقواعده الصحيحة منذ الطفولة....، إذن العودة لله تعالى ولسيرته رسوله العظيم هي المخرج... إحياء

الروحانية الجامعة لمنظومة الأخلاق والقيم هو المخرج... "يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ" - "قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ..."

"نحن أمة ذات رسالة... معلمنا ومربينا فيها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فهو يعلم الشباب ويحفظ بهم ويرشدهم جهراً وسراً، قال لعبيد الله بن عباس (( يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ أَحْفَظُ اللَّهُ يَحْفَظُكَ اللَّهُ أَحْفَظُ اللَّهُ تَجِبُهُ وَتَجَاهُكَ إِذْ سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعْنَيْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رَفِعْتُ الْأَقْلَامَ وَجَعَلْتُ الصَّحْفَ ))

الكلام في الشباب قد يطول ولكنني أقتي الضوء على ملامح بسيطة مما يتعرض له الشباب، وأدعوهم لقراءة السيرة النبوية والاقتداء بها وكذلك إلى قراءة بعض الكتب في الأخلاق مثل:

الأخلاق والسير في مداواة النفوس لابن حزم.

إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.

الإسلام والطاقت المعطلة للشيخ محمد الغزالي.

قراءة متأنية للوصية النبوية للأمة الإسلامية في حجة الوداع من كتب السنن.

ولا غيرة لمصلحة عامة عند كثير من الموظفين والعمال... الجندي والقائد والطبيب والمهندس والمعلم والطالب ورسولنا العظيم يقول (لا إيمان لمن لا أمانة له)....، فمن الأمانة أن يُسند العمل لمن هو كفاءة له وليس على أساس شخصي أو قرابية أو صاحب وجهة... ومن الأمانة أن لا تُعطل الطاقات وتهدر سواء في ذلك المتقاعدين من اللذين لم يتخطوا مرحلة الشباب، أو الشباب الذين ليس لديهم تجنس وقد ولدوا وعاشوا وتعلموا وخدموا هذه الأرض بل وقد يكون آباؤهم وأجدادهم تربوا على هذا التراب...، ومن هدر الطاقات عدم النظر بعين الاعتبار لكثرة النساء والفتيات بلا زواج ووصفهم بالبنوسة، والزواج حق لهن يشعرهن بالاستقرار والسكن والرحمة، إضافة إلى قدرتها على رفق المجتمع بالعناصر الإنسانية التي تستجيبها، ومن الإهدار زرع الفتنة بين أبناء البلد الواحد وإشغالهم بقصة السنة والشعبة والزيدية والإباضية والصوفية والوهابية وكل أطراف العالم الإسلامي، ومن الإهدار أن يترك الشباب لرغباتهم في الغنى السريع عن طريق الاقتراض من البنوك وتسهيل ذلك الاقتراض، على الرغم من عدم تمكن هذا الشاب من التسديد ثم ما يحدث له من خسارة تقدر أحياناً بالملايين، ومطاردة القضاء له، ثم يهج إلى أرض الله الواسعة التي قد تضيق فيها حياته وحياة أوبوه وأهله، فيصبح في مجتمع ليس بمجتمعه ومع عادات وتقاليد لا تمت له بصلة...

ومن إهدار الطاقات الشعور بثقل الزواج على الشباب وعلى أهلهم (والأهل في ذلك هم أساس البلاء) في التقليد الأعمى الذي أصبح عادة بغيضة عند كثير من النساء، لمحاولة إحداهن جعل حفل زواج ابنها أو ابنتها مهرجاناً تدعو له "دولة قطر بكاملها"، وتصرف عليه ما لديها وما ليس لديها إلى درجة الإستدانة لدفع مهر عال وحفل مكلف بالملايين.

وبعد كل ذلك ما يحدث من إهدار لكل معاني الرحمة والمودة والسكن، فيهدم كل البناء في مهده ويحدث "الطلاق" وما يحدثه من ألم نفسي للشباب في بدء حياتهم، وتبدأ بعد ذلك الرحلة مرة أخرى بنفس الوضع ونفس السلوك "وكانك يا زيد ما غزيت..."

ما الذي يحدث لنا فلا نتعظ ولا نتعلم من تجاربنا بل أيضاً من تجارب الآخرين؟!!

ما الذي يحدث في مجتمعاتنا من سلوكيات كنا نراها عيباً وحرماً، ثم نراها الآن وكأنها أمر عادي... تجد بعض الفتيات وبكل جرأة تدخن الشيعة في أماكن عامة، وتراها وقد تشبهت بالرجال، وترى الشاب يشبه بالنساء.... ما الذي حدث؟

نحن نعلم أن هذه الأمور موجودة في البشرية منذ بدايتها وأن الفساد موجود ولكننا كمجتمع مسلم لماذا نجاهر بكل ما هو فاسد، بل وننشره وننشر فضائح الآخرين على كل وسائل التواصل التي صنعت للخير... لماذا ننسى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (من ستر مؤمناً ستره الله يوم القيامة) ؟؟ لماذا نتناسى سيرة الرسول ومواعظه وإرشاداته... ما الذي حدث لنا؟

حينما صدر قانون أو قرار المحكمة العليا في الولايات المتحدة وقبلها عدد من الدول الأوروبية بإباحة زواج "الثلاثين" ما الذي دعا بعض المسلمين يفرحون ويبتهجون به حتى وإن لم يصرحوا بذلك؟ ولكننا يعلم أن ذلك أمر شاذ وخارج عن الفطرة السليمة، فهل رأيت في الكائنات الحية علاقات بين الجنس الواحد؟ أو أن الله تعالى بعدله وحكمته قد خلق من كل شيء سالب وموجب، ذكر وأنثى. وكرم الإنسان بالنفخة الإلهية الروحية، وجعل العلاقات بين الذكر والأنثى علاقة مقدسة عن طريق الزواج الشرعي، وجعل هدفه السكن





الاستاذ عبدالله غانم البنعلي المهندي  
نائب رئيس تحرير جريدة الوطن

بين القطريين أو المقيمين، وقياس طبيعة ومستوى الحوار في المجتمع القطري، سواء بين القطريين أو المقيمين، وقياس طبيعة ومستوى الحوار الأسري في المجتمع القطري بين أفراد العائلة، وقياس طبيعة وأثر التكنولوجيا على طبيعة ومستوى الحوار والتفاعل الأسري والعائلي.

#### الخلاصة

توصل فريق بحثي أميركي من جامعة «يونغ بريغهام» إلى أنّ قضاء وقت سعيد مع الأهل والأصدقاء، يُقلل من خطر الموت المبكر بنسبة ٥٠%. وصرّح أعضاء الفريق بأنّ العلاقات الاجتماعية القوية مفيدة للصحة، وتأتي أهمية العلاقات الاجتماعية في أنها تزيد في صحة الإنسان أفضل من اللقاحات التي تمنع الإصابة بالمرض، ذلك أن الإنسان خلق كي يعيش مع غيره، وأن عزلته عن الناس تُسبب له أمراضاً نفسية وصحية.

أخيراً... وجود العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة يعني وجود المحبة، والعاطفة، والمودة، وغيرها من الصفات الحميدة، التي تجعل الأسرة متماسكة ومترابطة.

الأي فون..!! إن الاتصال الشفوي بين الأشخاص وحديثهم وجها لوجه له طعمه الخاص والذي من المستحيل أن تقدمه لهم التكنولوجيا، فالأخيرة لا تقدم للناس لغة الجسد مثلاً وهي تلك الحركات التي يقوم بها بعض الأفراد مستخدمين أيديهم أو تعبيرات الوجه أو أقدامهم أو نبرات صوتهم أو هز الكتف أو الرأس، ليفهم المخاطب بشكل أفضل المعلومة التي يريد أن تصل إليه، على العكس تماماً.. إن جهاز «الأي فون» قد زاد العزلة بين أفراد الأسرة الواحدة، إذ يُلاحظ المرء أن كل من معه هذا الجهاز يكون مشغولاً به، ومنعزلاً عن محيطه الاجتماعي؛ وذلك لتوفر برامج الاتصال الاجتماعي مع الآخرين به مما يجعله معزولاً عن غيره، وبهذا الأسلوب يتقوى لدى هذا وأمثاله ملكة العزلة، والانطواء، ويكتفي بحركات أصابعه، ولمس أنامله شاشة الجهاز. لاشك عمل الأب والأم خارج المنزل أيضاً من الأسباب الرئيسية..!! قد لا يرى الزوج زوجته إلا لساعات معدودة، بسبب عمله، وعملها خارج المنزل، بل ويصل الأمر إلى أنّ الزوج يُسافر من أجل العمل، أو يُسافر زوجته أيضاً، ويصبح الأولاد تحت رعاية الخدم؛ فتضعف علاقة الأولاد بالوالدين؛ لأنهم لا يجدون الحنان، ولا الشفقة، ولا التربية إلا من الخدم، وما يشاهدونه بالتلفاز وأجهزة التكنولوجيا الحديثة..!! كما أن ضعف علاقة الزوجين بسبب الهاتف المحمول.. نتيجة انشغال الزوج بالعمل خارج المنزل؛ فإنه لا يستطيع أن يتخلى عن الهاتف المحمول، الذي يأخذ جُل وقته حتى في منزله، ولا يستطيع أن يتحدث مع زوجته بعض الوقت.

أنا هنا لست بالأخصائي النفسي أو الاجتماعي وإنما بحسب رأي المتواضع يوجد هناك عدة طرق لعلاج الحوار بين أفراد الأسرة، وبدأت بها بنفسي. على الآباء والأزواج اتباع نظام أسري مُحدّد مُنظم، عند اجتماع أفراد الأسرة في غرفة الطعام وقت تناول الوجبات يجب أن تُطفأ جميع أجهزة الهواتف أو التلفاز، حتى تُتاح الفرصة للتحدث والتجاور. وأيضاً إغلاق أجهزة الهواتف عند الدخول للمنزل؛ احتراماً لحرمة هذا المنزل.. إيجاد أوقات فراغ - ولو تكرر مرتين أو ثلاثاً في الأسبوع - ليجلس جميع أفراد الأسرة لممارسة نشاط ترفيهي أو للتجاور. ومن خلال الدراسات التي أجريت والأبحاث بأن هناك رؤية أخرى لتعزيز ثقافة الحوار في المجتمع.. تخصيص مادة في الدراسة الجامعية يتم فيها تدريس الحوار لا بالقواعد النظرية، بل بالتطبيق العملي، وهذا مطبق في بعض الدول الغربية. أهمية الحوار وضرورة تطبيقه للمعلمين والمدرسين في المدارس والجامعات. التطبيق العملي المستمر. فتح قنوات الحوار وفق الضوابط الشرعية مع الطرف الآخر. إبراز حوارات السابقين من سلف هذه الأمة، بدءاً بالنبي محمد - صلى الله عليه وسلم -، ثم الصحابة والتابعين - رضوان الله عليهم -، وضرورة الاقتداء بها. تصحيح مفهوم الحوار الذي يظهر عند كثير من الناس أنه مجرد الجدال المضيع للوقت والجهد. وقد تمثل الهدف النهائي للدراسة بتفعيل الحوار الأسري كوسيلة تربوية آمنة وفعالة في نجاح الحياة الأسرية مقابل عمليات التغريب الفكري والنقائفي والتكنولوجي التي تتعرض لها الأسر داخل قطر. فيما ركزت الأهداف الفرعية على حجم انتشار التكنولوجيا الحديثة وتطبيقها في المجتمع القطري

## وسائل التواصل الاجتماعي

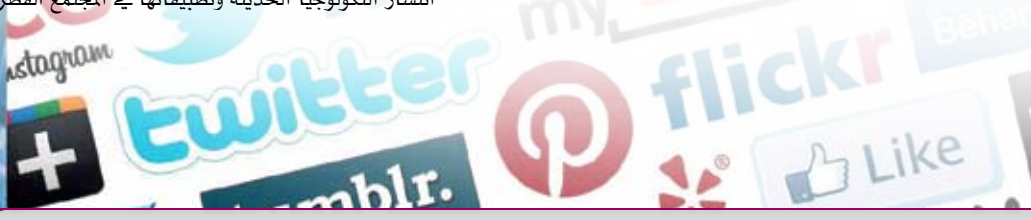
كيف استطاعت وسائل التواصل أن تحل محل الحوار والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة؟

وكيف استطاعت أن توسع الفجوة وتكريس الصراع بين الآباء والأبناء؟ وما هو أثر الوسائط العديدة للاتصال على تلاشي قيم التواصل الأسري وخصائص المجتمع الترحامي؟ وهل من وسائل لاستعادة الدور الرئيسي في التربية والتوجيه؟ كيف من الممكن أن نستخدم التكنولوجيا الاستخدام الأمثل بحيث لا تؤثر على علاقاتنا الاجتماعية؟ وكيف للآباء أن يتحكموا في إدمان أبنائهم على استخدام التكنولوجيا؟ وما هي الطريقة المثلى لتوجيههم لتصبح التكنولوجيا صديقة للأهل أيضاً؟ هل من الطبيعي أن يستخدم أطفالنا ببراعة لوحة الحاسوب والإنترنت وألعاب البلاي ستيشن في الوقت الذي يعجزون فيه عن ركوب دراجاتهم أو ربط أحذيتهم من دون الاعتماد على أحد؟ هل هو أمر عادي أن يفضلوا قضاء وقتهم مع الحياة الافتراضية داخل غرفهم الخاصة أكثر من ذلك الذي يقضونه وسط أهلهم وأصدقائهم..؟ أحاول في هذا المقال الإجابة عن هذه الأسئلة.

فالكثير من الدراسات أثبتت أن أطفالنا يعيشون جهلاً اجتماعياً نتيجة العزلة التي نتجت عن إدمانهم لأحدث الصيحات التكنولوجية بمختلف مسمياتها. إن في هذا الوقت الراهن يأتي دور أولياء الأمور، وأصحاب الآراء الحكيمة في المنازل، والذي أصبح شبه مفقود حالياً، فعليهم أن يهتموا بالمسؤولية التي على عاتقهم؛ فيقوموا بالتحدث إلى أولادهم، ويقوموا بنقل خبراتهم السابقة في الحياة إليهم، والتحدث معهم بشكل سليم، فلا بد أن يكون لهم قدرة في تعديل سلوكهم إلى الأفضل، كما لا بد أن يقوموا دائماً بتوعية أولادهم بإيجابيات التكنولوجيا الحديثة، وأنها سلاح ذو حدين، تتفح وتضر، حسب استخدام الفرد لهذه التقنية الحديثة.

التكنولوجيا أفرزت أنماطاً كثيرة من التواصل الافتراضي الأنترنت، مواقع التواصل الاجتماعي.

التكنولوجيا تلك كلمة كثيرة الحروف وكثيرة الاستخدامات وأضحت اليوم الشغل الشاغل للأفراد على اختلاف فئاتهم العمرية، بل إن الأمر تجاوز هذا الحد بكثير حتى أصبحت التكنولوجيا هوساً لشريحة كبيرة من أفراد المجتمع لا يستطيعون الاستغناء عنها لا في سفر ولا مرض ولا تحت أي ظرف مهما كان حجمه. ومع كل ذلك لا يمكن أن يختلف اثنان أن لكل شيء مميزات وسلبيات بل لكل شيء في هذه الحياة أفراد يتفقون معه ويحبونه وآخرون يكرهونه، والتكنولوجيا هي من أحد هذه الأشياء فبالرغم من عدد معجبيها الكبير إلا أن لها أعداء. لا أبالغ أننا نعيش الآن وأحياناً كثيرة ترى الأصدقاء وأفراد العائلة يجلسون في مكان واحد ويتحدثون مع بعضهم البعض عن طريق جهاز



## قطر في عيون أستاذ زائر



الدكتور حيدر محمد علي  
أستاذ زائر في قسم المتطلبات العامة

الأنيق لأساتذة أجلاء من مختلف أقطار العالم العربي، على مستوى رفيع من الكفاءة والخبرة الأكاديمية، يعملون في بيئة مجهزة بصورة متكاملة مثالية لأداء عملهم على أكمل وجه، تسود بينهم روح التعاون في أبهى صورته ومعانيه، يبذلون عسارة خبراتهم لأجل خدمة هدف نبيل، حتما تكون مخرجات هذا الجهد المتكامل طلابا مسلحوا بالعلم والمعرفة لللازمة واداء مهامهم المستقبلية على أكمل وجه. وأيضا من أشد مالفت نظري في الكلية الروح الاسرية التي تسود، وجو المحبة والألفة بين كافة منسوبيها من طلاب وأساتذة وموظفين وعمال، والعمل بروح الفريق الواحد والتي ترقى لان تصبح مثالا يحتذى، اما الحديث عن عمادة الشؤون الاكاديمية بالكلية يطول، التي هي وراء كل ذلك الابداع الذي يتحقق، عفوا فهي فوق الكلمات التي لا تقي بالوصف ويعجز القاموس واللسان عن إيجاد المفردات التي تناسب مقامها السامي، كل الأمنيات الصادقة بتحقيق المزيد من النجاحات لأسرة كلية أحمد بن محمد العسكرية، التي ستبقى تجربة فريدة تشرفت بأن أكون شاهدا وجزءا منها...

الدوحة، وفي الدوحة أين؟ كلية أحمد بن محمد العسكرية، التي تشرفت بأن أكون ضمن كوكبة الشرف التي تعمل بها.

رأيت بلدا لا يقل انضباطا وتنظيما وجمالا عن كافة البلدان التي زرتها، إن لم يفوقها، رأيت شعبا مضيافا كريما حلو المعشر... شعبا معلما، أقتعني تماما أن الأمم تهض بسواعد وعقول بنيتها، وأن أمر التنمية والتقدم لا يتعلق فقط بوفرة الموارد، إنما بكيفية إدارتها وتوجيهها لخدمة المواطن في كافة مرافق الحياة،، شعب محب للغير متسامح مهذب، وبلد تحترم مواطنها وحتى المقيم بها جدير بأن يسود، وفهمت الآن لماذا تلك الدولة صغيرة المساحة صارت اليوم رقما عالميا لا يمكن تجاوزه بأية حال في الاقتصاد والسياسة والفن والرياضة وكل شأن، وتمنيت من قلبي أن أشاهد ما يدور ويحدث هنا من نهضة متسارعة هائلة، وموائمة مدهشة بين الأصالة والتحديث، ومانتج عنه من تقرد، ببلدي، وكافة بلاد المسلمين، وحين عودتي إنشاء الله لن أحدث أساتذتي وطلابي ورفاقي وأبنائى مرة أخرى عن التجربة اليابانية والماليزية والبرازيلية. فقط سأحدثهم وأحثهم على دراسة ومحاولة فهم وتطبيق التجربة القطرية.

وتبقى الأمنيات عريضة بأن أتمكن خلال فترة وجودي القصيرة هنا من المشاهدة والتعرف عن كثب على المزيد من الأمكنة والفعاليات التي هي حتما تكون بنفس القدر من الادهاش والروعة.

حين علمت انى مقبل على التدريس بكلية عسكرية لم يتبادر الى ذهني الكثير سوى أنها ستكون مثلها مثل الكليات العسكرية الأخرى من ناحية البرامج والطلاب و الأساتذة، وخاصة أن لي سابق تجربة تدريس بالكلية الحربية السودانية، لكنني حين حضوري هنا أدهشني وأسعدني حقا ذلك الحشد

معرفتى بدولة قطر بدأت بمقررات الجغرافيا والتاريخ المدرسية ولم تتعدى تصور تلك الدولة صغيرة المساحة قليلة السكان المستقرة اقتصاديا مقارنة ببلادى التي كانت انذاك وحتى وقت قريب تسمى وتفتخر بمساحتها التي تتجاوز المليون ميل مربع، بعدد سكان ليس بقليل ولاكثير، وظروف اقتصادية وسياسية متقلبة... مضى بى العمر واقتضت مهنة وظروف العمل بالجامعة الابتعاث الى خارج السودان ومن ثم العمل ببعض الاقطار والمشاركة بعدد من المؤتمرات وورش العمل، مما أتاح لى فرصة معقولة بالتعرف على عدد من المدن الأوروبية والعربية والإفريقية وثقافة مواطنيها ودرجة تحضرهم. ومن ثم المقارنة والمقاربة بصورة تلقائية بين تلك المدن والشعوب التي لا أدعي معرفتي التامة بها ولكن على القدر الذى أتيح لى من رؤية واحتكاك وفترة بقاء بينها..

ومن ثم تزايدت معلوماتى عن قطر بصورة كبيرة فى العقدين الأخيرين مثلثى مثل غيري عن طريق الثورة المعلوماتية الهائلة والانترنت والقنوات الفضائية، التي بلا شك مثلت وتمثل قناة الجزيرة الفضائية القطرية أوسعها وأكبرها انتشارا وتأثيرا، وادمنت المداومة على الاستماع اليها ومشاهدتها، والمقارنة بينها وبين بقية القنوات الفضائية التي صممت على شاكله الجزيرة، بصراحة لم اجد سوى محاولة تقليدها واللحاق بها، وكان شغفى وحبى لتلك القناة إحدى الأسباب التي عمقت فى الرغبة بالتعرف اكثر على البلد الذى تنطلق منه، فالشعب الذى يمتلك القدرة على الريادة الإعلامية فى عالم اليوم الذى تتحكم فيه وتحكمه القوى العظمى عسكريا واقتصاديا وتكنولوجيا هو بالضرورة قادر على الريادة فى كافة المجالات.

حتى أكرمنى الله بزيارة قطر، وقلبها النابض

## خصوصية التجربة التدريسية في كلية أحمد بن محمد العسكرية



الدكتور المبروك خليفة كرفاع  
أستاذ زائر في قسم العلاقات الدولية

التي أتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المسؤولين على هذه الكلية، هو تأخر حضور الطلبة في الموعد المحدد، ففي بعض الأحيان يحدث تأخر الطلبة عن حضور الحصة الأولى بحجة أنهم تأخروا في الرياضة الصباحية، مما يؤدي إلى ضياع جزء من الوقت المخصص للتدريس الأكاديمي. أما الملاحظة الثانية فهي ضعف الالتزام بحضور الساعات المكتتية من قبل طلبة الكلية؛ الأمر الذي يتطلب البحث عن طريقة تحقق الاستفادة من هذه الساعات المكتتية للرفع من المستوى المعرفي لطلبة الكلية.

في الختام: أتمنى لكلية أحمد بن محمد العسكرية مزيداً من التوفيق في تحقيق الرسالة التي تأسست من أجلها، وأرجو لطلبتها مزيداً من النجاح في خدمة الوطن وتحقيق الأمن والسلام لهذا البلد.

قيادة قطر والأمة العربية والإسلامية في المستقبل. الأمر الآخر الذي كان له الأثر الطيب في داخلي، هو مستوى الأخلاق والاحترام الذي يتمتع به الطالب القطري وحسن تعامله واحترامه لأعضاء هيئة التدريس، مما جعلني آخذ انطباعاً بأن الأصالة والأخلاق العربية ما زالت موجودة في هذا الشعب الشقيق.

أما بخصوص إدارة الشؤون الأكاديمية، فإن سياسات، اشراك الجميع في المسؤولية، وتوفير وسائل التعليم الحديثة بالكلية، بالإضافة إلى سياسة تنوع المدارس الأكاديمية التي تتبعها عمادة الشؤون الأكاديمية، جميعها ساهمت بشكل واضح في نجاح المهمة التعليمية لهذه الكلية الفتية، حيث يتواجد عدد من خريجي الجامعات العربية والانجليزية والفرنسية كأعضاء هيئة التدريس وموظفون بالكلية.

إن ما شدني أيضاً، هو الدور الهام والايجابي الذي تقوم به هذه الكلية ليس فقط اتجاه دولة قطر بل اتجاه كل البلدان العربية، وهذا يتضح من خلال تنوع الطلبة داخل الفصل الدراسي بالكلية حيث يتواجد طلبة من دول عربية متعددة.

وإذا كانت هذه السياسة سوف تعطي فرصة للشباب القطري وتجربة في التواصل مع نظرائهم في الدول العربية الأخرى، فإنها -أيضا- تعكس الدور الإيجابي الذي تقوم دولة قطر على المستوى العربي. إن ما سبق ذكره من إيجابيات لا يعني عدم وجود بعض الملاحظات التي يمكن معالجتها بتكاتف الجهود بين قيادة الكلية وعمادة الشؤون الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس. فمن بين هذه الملاحظات

في البداية أحب أن أتوجه بكل الشكر والتقدير لأسرة تحرير هذه المجلة على إتاحة فرصة اللقاء بي كأستاذ زائر من ليبيا في هذه الكلية.

لقد كان قدومي كأستاذ زائر خلال هذا الفصل الدراسي فرصة لزيارة بلد عربي طالما تمنيت أن أزوره وأتعرّف على أهله الكرام الذين كان لهم دور مهم في دعم الشعب الليبي أثناء ثورة ١٧ فبراير ٢٠١١ في ليبيا، فالشعب الليبي لا يمكن أن ينسى تلك الجهود الإنسانية التي بذلتها دولة قطر، بل إن الليبيين لن ينسوا الشهيد: على حسن الجابر مصور قناة الجزيرة الذي استشهد وهو يغطي أحداث الثورة الليبية بمدينة بنغازي، فأصبح جزءاً من تاريخ تلك الثورة.

إن تجربة التدريس في دولة قطر تعتبر إضافة نوعية على المستويين المهني والشخصي.

فعلى المستوى المهني، فإن التدريس في كلية أحمد بن محمد العسكرية يمثل إضافة جديدة لأي عضو من أعضاء هيئة التدريس ولي على وجه الخصوص. فلقد كانت هذه التجربة مثمرة - وأنا أدرّس طلبة منضبطين بالقوانين والأوامر العسكرية التي تحكم حياتهم وتعاملاتهم اليومية، تلك القوانين والأوامر التي من المفترض أن تجعل منهم طلبة ملتزمين بحضور المحاضرات الأكاديمية كحرصهم على تلقي العلوم العسكرية.

إن هذا الانضباط الذي يتميز به طلبة الكلية عن غيرهم من طلبة الجامعات المدنية، جعلني أشعر بحجم المسؤولية التي تقع على عاتقي ألا وهي ضرورة بذل أقصى جهد وكل ما أستطيع من أجل المشاركة في بناء هذا الجيل الذي سيكون له دور في

## تجربتي في تدريس العلاقات الدولية في كلية أحمد بن محمد العسكرية



الدكتور ملاذ الأغا  
أستاذ زائر في قسم العلاقات الدولية

لغة الحوار والتعاون كركيزة أساسية في تفكير علمي ناقد، وإثارة الدافعية للتعليم عبر تنوع أساليب تلقي المعلومة، والاستماع للملاحظات ومحاولة الحصول على تغذية راجعة حول طرق وأساليب التعليم الأكاديمي وخاصة في ظل محدودية الوقت للطلبة بحسب الطابع العسكري للكلية، وتحفيز وتشجيع الطلبة أكثر من الإجبار على الالتزام بالوقت سواء بدخول المحاضرة أو تسليم التكاليفات المتعددة، وتنويع مصادر التعلم بالقدر الذي يثير شغف الطالب في تلقي المعلومة وإعادة انتاجها على شكل أفكار أو إسقاطها على ظواهر مما يسهل تسيرها بصورة علمية ناضجة.

تعدّ تجربة التدريس في تخصص العلاقات الدولية في كلية أحمد بن محمد العسكرية على قصرها، تجربة ثرية وفريدة وقابلة للتطور، سائلين المولى عز وجل التوفيق والسداد.

مصادر التعلم والمعرفة من جانب، وتحفيز الطلبة على التعلم الذاتي من خلال البحث والمطالعة لموضوعات أثرت خلال اللقاءات والنقاشات من جانب آخر.

كذلك فإنّ تنوع الأنشطة خلال المحاضرة والسعي للتوازن بين الشرح وطرح الأسئلة، وبين تشكيل مجموعات نقاش والتمارين الجماعية والفردية، والتكاليفات من واجبات ومقالات بحثية قصيرة، لها بالغ الأثر في إثراء بيئة التعلم وجعل العملية الأكاديمية أكثر تفاعلاً وأكثر إفادة. كما أن إتاحة مجال أوسع للنقاش والتمارين التي يتم استقائها من الصحف اليومية أسهم كذلك في تحفيز الطلبة على تطوير أساليب التفكير الناقد وتوجيه الحوار والنقاش بما يثري أفكارهم بطريقة لا تجعل من وجودهم مجرد متلقى للمعلومة فقط بل مشارك فاعل في تلاقحها مع أفكار أخرى من زوايا واتجاهات متعددة، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في إحداث تراكم معرفي ومعلوماتي حول موضوعات وقضايا دولية معاصرة.

وهنا يمكن القول بأن هناك مبادئ، يجب أن يؤمن بها مدرسو العلاقات الدولية كغيرهم من أساتذة التخصصات الأخرى ويجب تطبيقها من أجل الوصول إلى بيئة أكاديمية فاعلة وغنية لتدريس العلاقات الدولية وبخاصة في كليات عسكرية ذات طابع أكاديمي. وعلى رأس هذه المبادئ يأتي التواصل بين الطلاب والمحاضر عبر قنوات متعددة أبرزها الساعات المكتبية، وتعزيز التعاون بين الطلبة من أجل إثراء النقاشات وتبادل المعلومات، وتعزيز

مثل تشابك العلاقات بين الدول أحد أبرز الظواهر التي تجلت بعد الحرب العالمية الثانية بفعل إعادة صياغة النظام العالمي وتسارع التطور التكنولوجي الذي من شأنه أن جعل من العالم قرية صغيرة متشابكة ومتداخلة المصالح. هذا التطور تزايد بفعل تشابك وتداخل مصالح الدول مع بعضها البعض وتزايد وتيرة الاعتماد المتبادل بين الشعوب الأمر الذي أدى إلى أن أصبح علماً يدرس بالجامعات والمعاهد الأكاديمية. وقد تسارعت وتيرة الاهتمام بتدريس هذا العلم، وتزايدت في ظل خصوصية التشابك والتداخل مع العديد من الحقول العلمية الأخرى. ويعد تدريس تخصص العلاقات الدولية إنجازاً كبيراً، خاصة في كلية أكاديمية ذات طابع عسكري ككلية أحمد بن محمد العسكرية.

إن إثارة اهتمام الطلبة بموضوعات العلاقات الدولية كان دائماً الهدف الرئيس. حيث أن دور المحاضر يتمثل في توجيه الطلبة إلى مصادر المعرفة وفي تسهيل الوصول إليها أكثر من التصرف كمصدر وحيد للمعرفة. بطريقة أخرى، من الضروري أن تقوم استراتيجية التدريس على مساعدة الطلبة على تلبية رغباتهم المعرفية وإثارة اهتمامهم في موضوعات العلاقات الدولية من خلال توفير بيئة أكاديمية تتعدد فيها مصادر التعلم والمعرفة، ويزيد فيها التفاعل مع الأفكار والقضايا السياسية ذات الطابع الدولي. في هذا الاتجاه، مثل التقاء الطلبة بعدد من الخبراء والباحثين والأكاديميين من خارج الكلية، سواء عبر الاستضافة داخل الكلية أو عبر الزيارات الميدانية، إضافة نوعية لتعزيز تنوع

## لقاء مع أستاذ زائر في قسم القانون / الدكتور عماد قمينا سي



حاوره الأستاذ الزائر الدكتور / وليد مصطفى هجو

الكلية لهم والتي تقتصر إليها معظم الجامعات والأكاديميات في العالم سواء أكانت تلك الإمكانيات المادية أم البشرية أم الإدارية، و أدعوهم للعمل والبدل من أجل الوصول إلى ما تهدف إليه الكلية وهو الخريج المتمتع بمستوى مناض لخريجي الكليات المماثلة.

### • كلمة شكر لمن توجهها؟

أوجهها لإدارة الكلية على رأسها رجلين استطاعا الارتقاء بكلية أحمد بن محمد العسكرية بتفاهمهما وحرصهما على تحقيق المصلحة العامة وهما السيد اللواء حمد بن أحمد النعيمي قائد الكلية والسيد الدكتور خالد بن ناصر الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية أعانهما الله وجعل جهودهما في ميزان حسناتهما.

### • كلمة عتاب لمن توجهها؟

أوجهها لكل أستاذ جامعي لم يستطع أن يجعل العلاقة بينه وبين طلابه علاقة مودة ومحبة واحترام في إطار علاقة أستاذ بتلميذ فمن خلال تجربتي الأكاديمية التي تتجاوز عشرة سنوات وصلت إلى قناعة وهي أن الطالب يجب أن يتقبل المدرس أولاً ومن ثم يتقبل المقرر الذي يدرسه ولعل خصوصية المقرر الذي أقوم بتدريسه وهو قانون أصول المحاكمات المدنية ودقته تفرض هذه القاعدة فأنا من خلال تجربتي استطعت بتطبيق هذه الأفكار تحقيق الفائدة من المحاضرات بجهد أقل سواء أكان ذلك الجهد مبدولاً من قبلي أو من قبل الطلاب.

### • كلمة أخيرة تود أن تختتم بها هذا اللقاء؟

أتمنى لهذا البلد كل الخير، ولهذه الكلية ولإدارتها دوام التقدم والازدهار، وللطلبة الحياة المليئة بالعلم والرفق حتى يصلوا ببلدهم إلى أرقى المستويات لتكون بلدهم بلداً قوياً ومنيعاً في وجه الطامعين.

مختلف المدارس العلمية الفكرية، والاستفادة من تجاربهم في جامعاتهم التي حضروا منها، وهو ما ينعكس إيجاباً على الطلاب حيث يتعامل الطالب مع العديد من أساليب التدريس والأفكار فلا ينطبع بطابع واحد روتيني. كما تتسم عمادة القسم الأكاديمي بمنح الأستاذ الجامعي الحرية لتقديم ما لديه في مجال تخصصه فيكون لديه ولطالابه فرصة تحقيق أقصى درجات النجاح بعد أن يطرح أفضل ما لديه من تجارب وخبرات سابقة، كما يحرص القسم الأكاديمي على رفع سوية الأساتذة من خلال الدورات التدريبية والندوات فخلال وجودي في الكلية كأستاذ زائر خضعت للعديد من الدورات والندوات استفدت منها على الصعيدين الشخصي والأكاديمي، بالإضافة إلى رعاية العمادة للأساتذة داخل الكلية وخارجها بما يساهم في تأمين الجو المناسب ليقدم الأستاذ أقصى ما لديه من طاقة.

### • ما هي انطباعاتكم عن كلية أحمد بن محمد العسكرية؟

الحقيقة أن التجربة التي خضتها في كلية أحمد بن محمد العسكرية واطلاعي على الأساليب المتبعة في الإدارة خلقت لدي قناعة بوجود أسلوب في الإدارة يتم من داخل المرؤوسين وليس عن طريق التحكم عن بعد، فالإدارة كانت قريبة جداً من الكادر التدريسي بل لا يشعر عضو الهيئة التدريسية بالانفصال بين الإدارة وبين الهيئة التدريسية وكانت تعطي التوجيهات للهيئة التدريسية بأرقى الأساليب وهو ما يجعل أعضاء الهيئة التدريسية يحاولوا تنفيذ تلك التوجيهات بأسلوب راق أيضاً مما يصب بالنتيجة في مصلحة مخرجات الكلية من ضباط قياديين على أعلى مستوى.

### • ما هو أفضل قرار اتخذته في حياتك؟ ولماذا؟

بعد التخرج والحصول على الإجازة في الحقوق كان أمامي طرق متعددة كمجال القضاء والتجارة والدراسات العليا بعد مناقشات ومحاكمات عقلية اخترت أن أكون أستاذاً جامعياً وعلى الرغم من أنه طريق طويل وشاق إلا أن كل التعب الذي عانيته في التحصيل العلمي زال وتحول إلى مشاعر إنسانية رائعة مع أول محاضرة تلقيها بعد أن قرأت في عيون طلبتي الرضا والفهم لما طرحته بل الرضا الأكبر عندما يرى الأستاذ الجامعي نفسه وأنت تساهم في تطوير ورفع مستوى الإنسان في بلدك.

### • ما نصيحتك للمرشحين؟

أنصح طلابي باستغلال وقتهم استغلالاً صحيحاً والاستفادة من هذه الإمكانيات الهائلة التي توفرها

• في بداية هذا الحوار نود لو أنك تعرفنا بنفسك، وأن تعطينا نبذة مختصرة عن سيرتك الذاتية.

اسمي عماد مصطفى قمينا سي، سوري الجنسية، أستاذ مساعد بكلية الحقوق جامعة حلب، وعميد كلية الحقوق الثانية بجامعة حلب سابقاً، حصلت على الإجازة في الحقوق من كلية الحقوق بجامعة حلب وكوني من أوائل الخريجين عينت معيداً في الكلية وابتعثت إلى جامعة القاهرة لنيل درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه فحصلت على درجة الماجستير في العام ٢٠٠٠م وعلى درجة الدكتوراه في العام ٢٠٠٥م وعينت بعدها عضواً لهيئة التدريس بكلية الحقوق بجامعة حلب.

### • ماذا تشعر نحو ما تقوم به من عمل حالياً كأستاذ زائر بكلية أحمد بن محمد العسكرية؟

إن النشاط الأكاديمي من تعليم وتدريب يعمل على بناء فكر وشخصية الطالب لا سيما في مجال القانون فهذا الشخص الذي سيكون قيادياً في يوم ما في أي مجال من مجالات الدولة يساهم الأستاذ الجامعي في تكوينه لذلك أشعر أثناء تدريسي لطلابي أنني أساهم في بناء هذا البلد العربي ومستقبله الذي سيكون مزدهراً إن شاء الله.

### • ما جديدكم على مستوى البحث العملي؟

كوني من المهتمين بمجال التحكيم فجل الأبحاث والمحاضرات والندوات تدور حول التحكيم وأنا الآن بصدد نشر بحثين أحدهما في مجال التحكيم الأول بعنوان: إصدار حكم التحكيم وأثره على اتفاق التحكيم والثاني بعنوان: ميلاد القوة التنفيذية وعلاقتها بحجية الأمر المقضي.

### • برأيكم ما هي أهم ملامح التطور الأكاديمي بكلية أحمد بن محمد العسكرية؟

من خلال استقراي للحالة الأكاديمية في كلية أحمد بن محمد العسكرية وجدت أنها كلية تتمتع بالإرادة والعزيمة على تحقيق أعلى درجات التحصيل العلمي ولعل المطلاع على سياسة هذه الكلية سيجد أنها عملت على تحقيق أولوية الوسائل الالكترونية الحديثة في التدريس فالأجهزة التي جُهزت بها القاعات الدراسية تساهم بشكل فعال في إيصال المعلومة للطلاب، كما هو الحال في إدخال نظام البلاك بورد (Blackboard) في العملية التعليمية ما يتيح التواصل الدائم بين طريفي العملية التعليمية الأستاذ والطلاب، مما يؤدي إلى تعدد في أوجه التعلم والتعليم، كذلك درجت الكلية على التجديد المستمر في الأساتذة الزائرين في القسم الأكاديمي مما حقق فوائد جلية منه: الاستفادة من خبرات الأساتذة الزائرين من

## عريف / أحمد عبدالله الكربي



• سيادة العريف أحمد حدثنا عن فلسفتك في إدارتك للعمل وما هي القيم والمعتقدات التي تؤمن بها في حياتك؟

فلسفتي في إدارة العمل هي: أن نعمل وفق القيم الدينية والنظم واللوائح المنظمة للعمل وفي تسلسل هرمي وأن أتعامل مع الغير مثل ما أريد أن يعاملوني به وحث الزملاء على الإنجاز وأن لا أُؤجل عمل اليوم إلى الغد بقدر الإمكان.

• هل تعتبر خدمتك بكلية أحمد بن محمد العسكرية تجربة قوية زادت من خبراتك وأثرت على مستقبلك الوظيفي؟

بالتأكيد إن عمل أي شخص وفي أي مجال يزيد من خبرته، وبالطبع العمل في كلية أحمد بن محمد العسكرية كان له الأثر الإيجابي على حياتي الوظيفية... ولكل مجتهد نصيب.

• لا شك أن النجاح وبلوغ الأهداف مطلب هام في حياتنا، فهل حققت النجاح المنشود؟

إن النجاح هدف ومطلب لكل شخص طموح، وأنا مؤمن بالقول ( ليس للنجاح والطموح حدود ) فكلما حقق الإنسان نجاحا يطمح للأفضل والمزيد.

ونسأل الله العلي القدير أن يوفق الجميع لمزيد من التقدم والنجاح.

• بماذا تنصح إخوانك في السلك العسكري؟

أنصح كل الزملاء بالعمل والمثابرة والمتابعة والتنسيق فيما بينهم وذلك لتزامن البرامج العسكرية والأكاديمية المحتاجة للتنسيق والتعاون.

• كيف ترى التطور الكبير الذي تشهده دولة قطر؟

حقيقة التطور كبير ومزدهر ودولة قطر تمشي على خطى ثابتة في التطور المدروس وضمن خطط مستقبلية ناجحة وهذا ينعكس إيجابياً على تطور كلية أحمد بن محمد العسكرية.

• هل من كلمة أخيرة في ختام هذا الحوار؟

أقدم بالشكر الجزيل لسعادة قائد الكلية اللواء الركن حمد بن أحمد النعيمي وجميع الضباط والأساتذة وكل الزملاء لحرصهم على تقديم وإنجاز العمل الذي يخدم الكلية ومنتسبيها، لأن الكلية تعد رافداً من روافد القوات المسلحة القطرية والجهات الأمنية المختلفة لخدمة دولة قطر الغالية.

الاسم : أحمد عبدالله الكربي

تاريخ الميلاد : ١٩٦٠

المؤهلات الدراسية : ثانوية عامة

الرتبة : عريف

الحالة الاجتماعية : متزوج وأب ل ٨ بنين وبنات

• ماهي الدورات التدريبية التي تلقيتها خلال حياتك الوظيفية وهل كان لها دور في حياتك العملية؟

لقد تلقيت العديد من الدورات التدريبية والتي كان لها دور كبير في أدائي للمهام المكلف،

ومن تلك الدورات: الدورة التأسيسية التي يجب أن يأخذها كل مجند

ومن ثم التحقت بالعمل في مجال الإشارة وتلقيت العديد من الدورات منها:

دورة الإشارة التأسيسية، دورة إنشاء وتشغيل أجهزة متعدد القنوات، دورة أجهزة طومسون ومن ثم دورة فني إشارة، كذلك ضمن وحدات القوات البرية تلقيت دورة سباحة وقيادة الزوارق العسكرية والتحققت بعدة دورات في مجال الإدارة ونظم المعلومات.

تختلف طبيعة الحياة العسكرية عن الحياة المدنية، فكيف أتخذت قرار الدخول في مجال الحياة العسكرية؟

بحسب البيئة التي نشأت فيها حيث كان لها دور كبير في توجيهي للحياة العسكرية.

• حدثنا قليلاً عن حياتك الوظيفية؟

أشعر في حياتي الوظيفية بالمتعة وأتذوق حلاوة الإنجاز عند ما أنني العمل الذي أوكل إلي وخاصة عندما يعمل الشخص ضمن تخصصه لإمامه به ولا يمنع ذلك من الخوض في مجالات أخرى والتعلم من كل تجربة.

• ماهي طبيعة عملك والمهام التي تضطلع بها في الوقت الحالي؟

سابقاً وقبل التحاقي بكلية أحمد بن محمد العسكرية كان مجال عملي في تخصص الإشارة واستمررت في نفس التخصص بعد التحاقني بالكلية ومن ثم انتقلت للعمل الإداري وتدرجت فيه حتى أصبحت مديراً لقلم جناح التدريب العسكري.

## عريف / عبد الرحمن أشرف علي



الاسم : عبد الرحمن أشرف علي

تاريخ الميلاد : ١٩٧٣

المؤهلات الدراسية: ثانوية عامة

الرتبة : وكيل عريف

- تختلف طبيعة الحياة العسكرية عن الحياة المدنية، فكيف اتخذت قرار الدخول في الحياة العسكرية؟
- إن ما شجعني على الإنخراط في الحياة العسكرية هو ما تتسم به من انضباط ونظام وهو ما يتلائم مع طبيعتي المحبة للانضباط والنظام في الحياة.
- هل لعبت الأسرة دوراً جوهرياً في توجيهك نحو الالتحاق بالعسكرية؟
- كلا لم يكن للأسرة أي دور في اتخاذ القرار بالالتحاق بالخدمة العسكرية بل كان قراراً شخصياً.
- حدثنا قليلاً عن حياتك الوظيفية؟
- أحس في حياتي الوظيفية بالمتعة والإنجاز والفخر والشخص يعمل ضمن تخصصه فإنه يبذل ويشعر بنشوة الإنجاز.
- ما هي طبيعة عملك والمهام التي تضطلع بها في الوقت الحالي؟
- كان لي الشرف بالالتحاق بالقوات المسلحة القطرية (كلية أحمد بن محمد العسكرية) عام ١٩٩٨ م فتم تنسبي إلى مستودعات الكلية وتدرجت في عملي حتى أصبحت مسؤول المستودعات بالكلية.
- ما طبيعة عملك والمهام المكلف بها في الوقت الحالي؟
- في الوقت الحالي أعمل إدارياً بقلم الشؤون الأكاديمية.
- السيد عبد الرحمن حدثنا عن فلسفتك في إدارتك لعملك، وما هي القيم والمعتقدات التي تؤمن بها في حياتك؟
- فلسفتي في العمل هو لكي تجز العمل لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد قدر الإمكان والعمل مع الزملاء في تكامل تام بروح الفريق الواحد.
- هل تعتبر خدمتك بكلية أحمد بن محمد العسكرية تجربة قوية زادت من خبراتك وأثرت على مستقبلك الوظيفي؟
- نعم بالتأكيد الخدمة بالكلية أعطتني الثقة بالنفس والعمل كفريق واكتساب مهارات التعامل مع الآخرين.
- لا شك أن النجاح وبلوغ الأهداف مطلب هام في حياتنا، فهل حققت النجاح المنشود؟
- حققت النجاح بانضمامي والعمل في كلية أحمد بن محمد العسكرية ويبقى الطموح لمزيد من التقدم والإنجاز.
- بماذا تنصح إخوانك في السلك العسكري؟
- أنصحهم ونفسي بتقوى الله سبحانه وتعالى وأن يدلوا كل ما في وسعهم للوفاء بالقسم الذي أدوه ولاءً للوطن والأمير وأن يلتزموا بالعمل بروح الأخوة والفريق الواحد.
- هل من كلمة أخيرة في ختام هذا الحوار؟
- الشكر الجزيل لسعادة قائد الكلية اللواء الركن حمد بن أحمد النعيمي ولعمادة الشؤون الأكاديمية علي إتاحة الفرصة بهذا اللقاء علي صفحات مجلة هذه الكلية العريقة، كما أتمنى كل الخير ومزيد من الرفعة لهذه الدولة العزيزة علي قلوب كل العرب..

## السيارة الكهربائية وتأثيرها على البيئة

## مسيرة مرشح



مرشح ضابط  
محمد ابراهيم حارب المهندي  
الدفعة الثانية عشرة تخصص إدارة

معلومات عن السيارة الكهربائية  
السيارة الكهربائية هي السيارة التي  
تعمل باستخدام الطاقة الكهربائية  
وهناك العديد من التطبيقات  
لتصميمها وأحد هذه التطبيقات يتم  
بإستبدال المحرك الاصلي للسيارة  
ووضع محرك كهربائي مكانه وهي  
أسهل الطرق للتحويل من البترول  
للكهرباء مع المحافظة علي المكونات  
الأخرى للسيارة ويتم تزويد المحرك  
بالطاقة اللازمة عن طريق بطاريات  
تخزين التيار الكهربائي. وتختلف  
السيارة الكهربائية عن المركبة الكهربائية  
بأنها سيارات خاصة للأشخاص، أما  
العربة أو المركبة الكهربائية فهي للاستخدام الصناعي أو نقل الأشخاص في  
إطار النقل العام.

وتعتمد تصميمات السيارة الكهربائية على محرك يعمل بالكهرباء، ونظام  
تحكم كهربائي، وبطارية قوية يمكن إعادة شحنها مع المحافظة على خفض  
وزنها وجعل سعرها في متناول المشتري. وتعتبر السيارة الكهربائية أنسب من  
سيارات محرك الاحتراق الداخلي من ناحية المحافظة على البيئة حيث لا ينتج  
عنها مخلفات ضارة بالبيئة.

دراسة سابقة عن السيارة الكهربائية وتأثيرها على البيئة  
قال باحثون من مختبر «لورانس بيركلي» الوطني في ولاية كاليفورنيا الأمريكية  
إن السيارات الكهربائية ذاتية القيادة لها مميزات عديدة أهمها الرفاهية  
وتجنب أخطاء قائدي السيارات بالإضافة إلى الحفاظ على البيئة وأوضح  
الدراسة أن استخدام سيارات الأجرة الكهربائية ذاتية القيادة بدلا من  
سيارات الوقود في مختلف أنحاء العالم يمكن أن يؤدي إلى انخفاض بنسبة  
٩٠٪ من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وما يقرب من ١٠٠٪ انخفاض  
في استهلاك البنزين بالنسبة للسيارات وهو ما يجعلها أكثر صداقة للبيئة.  
وكانت دراسة أخرى كانت قد أجريت في وقت سابق من هذا العام، بيّنت أن  
٤٤٪ من الأمريكيين يفكرون في شراء سيارة ذاتية القيادة خلال السنوات  
العشر المقبلة.

ومن المتوقع أن تبدأ السيارات الكهربائية ذاتية القيادة في الظهور بأسعار  
كبيرة تقارب الـ ١٥٠ ألف دولار، إلا أن الباحثين أكدوا أن السيارة لا تتطلب دفع  
راتب للسائق، ولا تستخدم البنزين وهو ما يجعل في الإمكان تعويض السعر  
الكبير المدفوع في شرائها.

جدير بالذكر أن سعر السيارات ذاتية القيادة سيزيد فقط ٥٠٠٠ دولار عن  
مثيلتها من السيارات الحالية العاملة بالبنزين بحلول عام ٢٠٢٠ كما أن  
الأسعار ستخفض بشكل كبير خلال السنوات التالية لظهورها.



مرشح ضابط  
عبد العزيز أحمد خليفة الكواري  
الدفعة الثانية عشرة تخصص إدارة

لقد ذاع صيت كلية أحمد بن محمد  
العسكرية وأصبحت مؤسسة يتنافس  
الطلاب على الالتحاق بها بعد  
حصولهم على الشهادة الثانوية.  
تبدأ رحلة الطالب بتقديم طلب  
للالتحاق بالوظيفة العسكرية. بعد  
ذلك تتم مقابله. وللحصول على  
الموافقة على توظيفه يتوجب عليه  
اجتياز عدة شروط منها التدقيق  
الأمني واللياقة البدنية والفحص الطبي.

وعند اجتيازه لهذه الشروط والحصول على الموافقة على انضمامه إلى الكلية  
يصبح مرشح ضابط وتبدأ المسيرة، وفي البداية يخضع المرشح إلى تمارين  
نفسية وعسكرية صارمة كالسلاح والمشاة يشرف عليها المدربون والضباط  
المسؤولون عن هذه المرحلة وذلك طيلة ٥٠ يوما متواصلة. بعد الانتهاء من هذه  
المرحلة التأسيسية على الحياة العسكرية ينتقل المرشح إلى المرحلة الأكاديمية  
التي تدوم زهاء الثلاث سنوات. يقوم المرشح باختيار أحد التخصصات  
الخمسة المتاحة حاليا وهي القانون أو إدارة الأعمال أو المحاسبة أو نظم  
معلومات الحاسوب أو العلاقات الدولية. بالتوازي مع الدراسة الأكاديمية  
يخضع المرشح في كل سنة إلى امتحان اللياقة البدنية. بعد الانتهاء بنجاح من  
المرحلة الأكاديمية، والتي تؤهله للحصول على شهادة بكالوريوس في التخصص  
الذي اختاره، ينتقل المرشح إلى المرحلة التالية، ألا وهي السنة العسكرية، والتي  
تؤهله للحصول على الدبلوم العسكري حيث يتم التركيز على دراسة العلوم  
العسكرية (لمرشحي قوات المسلحة (الجيش)) أو العلوم الشرطية (لمرشحي  
وزارة الداخلية وأمن الدولة وقوات الأمن الداخلي (لخوفا)). كما يخضع  
المرشح خلال هذه السنة إلى عدة دورات تدريبية مثل دورة الصاعقة ودورة  
المظليين. وبعد اجتياز المرشح لجميع هذه المراحل بنجاح يفرح بتعيينه ضابطا  
برتبة ملازم ثاني في مراسم التخرج التي تقام في نهاية شهر يناير من كل سنة  
برعاية وحضور سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى.



## التجريم الإلكتروني في دولة الكويت

كما نصت الفقرة الرابعة علي تشديد العقوبة إذا ارتكبت الجريمة أثناء أو بسبب تأدية وظيفة.

وكذلك تضمنت المادة (٣) تشديد العقوبة في حالة كون البيانات محل الجريمة حكوميه أو متعلقة بحسابات العملاء في المنشآت المصرفية.

وتناولت ذات المادة تجريم أفعال التزوير أو إتلاف المستندات الإلكترونية عرفية أو حكومية أو بنكية بما فيها المتعلقة بالفحوصات الطبية، وكذلك استخدام اي وسيلة من وسائل تقنية المعلومات في تهديد الأشخاص أو ابتزازهم، مع تشديد العقوبة إذا كان التهديد بارتكاب جناية أو المساس بكرامة الأشخاص أو شرفهم.

ونصت المادة (٤) على عقاب من أعاق أو عطل عمدا الوصول إلي مواقع إلكترونية، وكل من تنصت على ما هو مرسل عن طريق الشبكة المعلوماتية، وكل من أنشأ موقعا يتضمن مساس بالأدب العامه أو تحريضا علي أعمال الدعارة والفجور.

وأوجبت الماده (٥) عقاب كل من توصل عن طريق إحدى وسائل تقنية المعلومات إلى بيانات بطاقة ائتمانية واستخدامها في الحصول على أموال الغير وقضت مادة (٦) و(٧) بمعاقبة كل من ارتكب إحدى المحظورات المنصوص عليها في قانون المطبوعات والنشر باستخدام الوسائل الإلكترونية. وأوجبت المواد (٨) و(٩) و(١٠) عقاب كل من استخدم أي من هذه الوسائل في الترويج لتجارة بالبشر أو بالمواد المخدرة أو في تسهيل الاتصال بالمنظمات الإرهابيه وترويج أفكارها أو غسل الأموال.

وتضمنت المواد من (١١) إلي (١٩) الأحكام العامة ومنها حالات الإعفاء من العقوبة، والحكم بمصادرة أو إغلاق المحل أو الموقع والمسؤولية الجزائية للشخص الاعتباري، واختصاص النيابة العامة وحدها بالتحقيق والتصرف والادعاء في هذه الجرائم، وأحكام سقوط المدعين الجزائية والمدنية.

صدر قانون الجرائم الإلكترونية في الكويت سنة ٢٠١٥ حيث اتسعت في العصر الحديث دائرة استخدام الشبكات الدولية للمعلومات كوسيلة للاتصال في شتى مجالات الحياة لتحقيق ما تصبو إليه الانسانية من اختصار للوقت والمسافات والجهد البدني والذهني وأصبحت هذه الشبكات تحوي معلومات لا تقع تحت حصر تتعلق بكافة ميادين الحياة الشخصية والاقتصادية والعلمية وغيرها. إلا أنه على الجانب المقابل فقد أدى الاستخدام المتزايد لهذه الشبكات والأنظمة المعلوماتية إلى كثير من المخاطر إذ أفرز أنواعا جديدة من الجرائم يطلق عليها ”الجرائم المعلوماتية كجرائم الاختلاس والتزوير التي تتم بالوسائل الالكترونية والجرائم الماسة بالأخلاق والآداب العامة، وسرقة المعلومات واختراق النظم السرية.

وإذ كانت النصوص الجزائية التقليدية لا تسعف لمواجهة هذه الجرائم المستحدثة التي تعتمد في ارتكابها على وسائل التقنية المتطورة، وحماية لحرية الأشخاص وشرفهم وسمعتهم، ودرء للعدوان على الأموال والممتلكات العامة والخاصة، وسعيا من دولة الكويت في سياق دعم التوجهات الدولية الخاصة بمكافحة هذه الجرائم والتزاما بأحكام الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات التي صادقت عليها دولة الكويت بموجب القانون رقم (٦٠) لسنة ٢٠١٣.

لذا فقد اعد القانون، الذي يتناول في فصل الأول في المادة الأولى منه التعريفات التي تبين المقصود بالمصطلحات الفنية الواردة فيه. وشمل الفصل الثاني الجرائم والعقوبات، فنصت المادة (٢)

على جريمة غير المشروع آلي جهاز حاسب آلي او أنظمة معلومات باستخدام إحدى وسائل تقنية المعلومات وقضت فقراتها الثانية والثالثة بتشديد العقوبة في حالة إذا ما ترتب علي هذا الدخول إلغاء أو إتلاف للبيانات أو في حالة المعلومات الشخصية،

مرشح ضابط  
عبدالله مخلد الخالدي  
الدفعة الرابعة عشرة تخصص قانون

## المهاجرون والاقتصاد الأوروبي، من يساعد من؟



مرشح ضابط  
حسن الجهني  
الدفعة الثانية عشرة  
تخصص محاسبة

تقديرات خبراء الاقتصاد لدى بنك HSBC إلى زيادة مماثلة عند ٢, ٠ بالمئة للنمو المحتمل، وإلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٢٥ عما كان سيكون عليه بمقدار ٣٠٠ مليار يورو.

وتشير حسابات مبنية على متوسط الإنفاق للمهاجر الواحد بنحو ١٢ ألف يورو سنوياً إلى أن الإنفاق الإضافي للحكومة الاتحادية في ألمانيا وحكومات الولايات والحكومات المحلية بمفرده ربما يبلغ عشرة مليارات إلى ١٢ مليار يورو في ٢٠١٦ أو ٣, ٠ - ٤, ٠ بالمئة من الناتج المحلي الألماني. ورفع بنك دويتشه الألماني من مستوى توقعاته للنمو في ألمانيا لعام ٢٠١٦ إلى ٩, ١٪ من ٧, ١٪ مشيراً إلى زيادة الهجرة وتوقع أنها ستضيف نحو نصف نقطة مئوية إلى إجمالي نمو الاستهلاك. وأوضح تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن الهجرة أن الهجرة شكلت أكبر محرك للنمو السكاني في الاتحاد الأوروبي بشكل عام منذ منتصف التسعينيات، ومن المتوقع أن يصبح المحرك الوحيد. ويرى المسؤولون في بنك HSBC أن ألمانيا تحتاج إلى هجرة صافية بنحو ٧٠٠ ألف مهاجر على مدى السنوات العشر القادمة للحفاظ على استقرار مستوى سكانها، وإيقاف تراجع قوتها العاملة لعام واحد. ونفى أحد المسؤولين في بنك مورجان ستانلي الأميركي الشهر الماضي رغم الضجيج المثار بخصوص الهجرة وجود ما يشير إلى أي تأثير اقتصادي عالمي كبير لمستويات الهجرة الحالية على التغيرات السكانية في الأجل الطويل.

وأشارت وزارة الدفاع البريطانية إلى نتائج توصلت إليها دراسات تتعلق بالهجرة مفادها أن ٦٠ مليوناً من مواطني منطقة جنوب الصحراء قد يتحركون إلى شمال أفريقيا وأوروبا بحلول ٢٠٢٠. وتبين نتائج تلك الدراسات أنه إذا وصل هؤلاء المواطنون إلى أوروبا دون قيود فإن مهاراتهم والتدريب المتاح في المستقبل لهم قد يصنع الفارق كله بالنسبة لاقتصادات منطقة اليورو والتي تعاني من نقص في العمالة الماهرة وفائضاً كبيراً في العمالة غير الماهرة. ويشير بعض المسؤولين في بنك HSBC إلى أن تقديرات المفوضية الأوروبية بخلق ٧, ٥ مليون وظيفة جديدة فائضة على مدى الأعوام العشرة المقبلة تخفي فائضاً قدره ٢٢ مليوناً من العمالة غير الماهرة على مدى تلك الفترة تتركز في فرنسا وإيطاليا ونقصاً قدره ٢٢ مليوناً في العمالة المتوسطة والماهرة.

قد يجد اقتصاد أوروبا المسن في أكبر أزمة مهاجرين منذ الحرب العالمية الثانية مصدراً لدماء جديدة. فقد ذكرت وكالة الحدود الأوروبية فرونتكس أنه دخل إلى دول الاتحاد الأوروبي نحو ١٧٠ ألف مهاجر خلال شهر أكتوبر الماضي ليصل عددهم الإجمالي منذ بداية عام ٢٠١٥ إلى ٧١٠ آلاف. ويعادل هذا العدد بالفعل نحو ثلاثة أضعاف عددهم في عام ٢٠١٤ بأكمله، ومن المتوقع على نطاق واسع أن يتجاوزوا المليون مهاجر بنهاية العام الحالي. وتشير بعض التقديرات الخاصة إلى أن الهجرة الصافية إلى الدول التسع عشرة الأعضاء في منطقة اليورو هذا العام بلغت نحو ١, ٦ مليون مهاجر. وتعدت ألمانيا باستقبال ٨٠٠ ألف مهاجر في أراضيها بينما يخطط الاتحاد الأوروبي لتوزيع ١٢٠ ألف مهاجر على دوله الثماني والعشرين.

ورغم المحاذير والتحفظات يتوقع معظم الخبراء الاقتصاديين وجود تأثير إيجابي للهجرة على العمالة المتضائلة لمنطقة اليورو بسبب زيادة أعداد كبار السن وعلى انحسار معدلات "النمو المحتمل" أي التوتيرة المستدامة الممكنة دون تأجيل التضخم. فقد هبطت توقعات النمو المحتمل لمنطقة اليورو إلى أقل من ١٪ منذ الأزمة المالية قبل سبع سنوات، ومع تراكم الديون والعوامل السكانية غير المواتية يرى قليل من الخبراء الاقتصاديين أن التعافي لا يمكن أن يحدث دون زيادة الهجرة أو رفع سن التقاعد.

ويرى مسئولون في بنك كريدي سويس السويسري أن الهجرة الصافية على مدى السنوات الخمس القادمة ستزيد عدد سكان منطقة اليورو نحو خمسة ملايين أو ١, ٥٪ من الإجمالي الحالي البالغ ٢٤٠ مليون نسمة، وستضيف ٢, ٠ - ٣, ٠ نقطة مئوية إلى نمو المنطقة في العام القادم. وأن النمو المحتمل لناتج منطقة اليورو في الأجل الطويل سيزيد ٢, ٠ نقطة فوق التقديرات الرسمية إلى ٢, ١ نقطة مئوية في المتوسط على مدى ثماني سنوات حتى ٢٠٢٣، في حين سيتجاوز النمو هذا العام تقديرات المفوضية الأوروبية بما يصل إلى نصف نقطة مئوية. ويرجح هؤلاء المسؤولون أن تظهر الآثار الإيجابية مستقبلاً نظراً للحاجة إلى توفير السكن والميل الضعيف للاستهلاك من أناس وصلوا وليس لديهم شيء تقريباً. ويتوقع هؤلاء المسؤولون أن يستفيد النمو الاقتصادي في الأعوام القادمة مع اندماج المهاجرين من الشباب في سوق العمل. وأشارت

## الاقتصاد القطري بين رفع سعر الفائدة على الدولار الأمريكي وانخفاض أسعار البترول



مرشح ضابط  
فهد بخيت  
الدفعة الثانية عشرة  
تخصص محاسبة

الإجراءات البيروقراطية والإدارية، ويواصل الاقتصاد القطري نموه وتقدمه ونهوضه ليس على الصعيد العربي فحسب؛ بل على الصعيد العالمي أيضاً. فرغم تراجع أسعار النفط عالمياً منذ ما يقارب العام، فقد حلت قطر في المركز الثاني بين أكثر الاقتصادات نمواً في العالم، بنسبة بلغت، حسب مصادر اقتصادية، نحو ٧٪، ولم تتأثر تقريباً من جراء هبوط أسعار النفط. وبالرغم من أن قطر منتج كبير للنفط، فإن أسعار صادراتها من الغاز الطبيعي لا ترتبط بالنفط ارتباطاً وثيقاً. وحتى عند مستويات الأسعار الحالية للنفط التي تراوح حول ٦٠ دولاراً للبرميل الواحد، لا يتوقع المحللون الاقتصاديون أن تسجل ميزانية قطر عجزاً خلال العام الجاري؛ بفضل صادراتها من الغاز واحتياطياتها المالية الضخمة. ويؤكد خبراء اقتصاديون أن دولة قطر كان لديها بعد نظر عندما استخدمت بصورة مثلى الفوائض التي حققتها خلال السنوات الماضية في ظل ارتفاع أسعار البترول فوق معدل ١٠٠ دولار للبرميل خلال تلك الفترة، وهو ما جعلها تستطيع أن تبني احتياطيات مالية ضخمة لمواجهة أي تحديات مستقبلية، ومن جانب آخر أجمع خبراء اقتصاد على أن توجه البنك المركزي الأمريكي لرفع نسب الفائدة المقررة في ديسمبر ٢٠١٥ لن يكون له تأثير كبير على الاقتصاد القطري وذلك بسبب الارتباط الوثيق بين الريال القطري والدولار الأمريكي. ويؤكد هؤلاء الخبراء على أن رفع الفائدة لن يؤثر في مناخ الاستثمار الأجنبي في الدولة خلال السنوات القادمة في ظل المشاريع الضخمة والمترامية التي تنفذها الدولة في الوقت الراهن وترتبط بها العديد من الشركات العالمية، ولن يؤدي إلى عزوف المستثمرين عن دخول الاقتصاد الوطني.

استطاع الاقتصاد القطري الارتقاء بتنافسيته ليحتل المرتبة الأولى عربياً والمرتبة ١٤ عالمياً وذلك وفقاً لتقرير التنافسية العالمية للعام ٢٠١٥/٢٠١٦، متقدماً بمركزين مقارنة بالعام الماضي ٢٠١٤. وقد أشاد التقرير بالأداء المتوازن لقطر وحكمة إدارتها لسياسات الاقتصاد الكلي، وكفاءة سوق السلع والخدمات، وتحسين بيئة الأعمال، وتوفير البيئة الداعمة للابتكار ليتفاعل فيها الأفراد والشركات والمؤسسات الحكومية من أجل إنتاج وزيادة الدخل القومي، وبالتالي تعزيز الاقتصاد بشكل عام وزيادة القدرة التنافسية للدولة. وهناك العديد من العوامل التي أدت إلى ارتقاء قطر على سلم التنافسية من أهمها اتخاذ وزارة التجارة عدة خطوات وإطلاق عدة مبادرات بهدف دفع عجلة التنمية الاقتصادية والتجارية في الدولة، وإطلاق عدة مبادرات ومشروعات بهدف تنويع الاقتصاد الوطني ومصادر الدخل بالشراكة مع القطاع الخاص، علاوة على إطلاق مشروع نموذج الاقتصاد الكلي، وإنشاء عدد من المناطق اللوجستية، وكذلك إطلاق مبادرة لتطوير الأسواق المركزية، وأولت قطاع الصناعة اهتماماً كبيراً، والاستثمار في مجال التقنية والمصادر المتجددة للطاقة. وتسعى قطر لأن تكون من بين أفضل ١٠ دول من حيث التنافسية العالمية في الفترة المقبلة من خلال خطة استراتيجية تتضمن عدة خطوات أهمها ضبط وترشيد الانفاق الحكومي، الاهتمام بتنمية الموارد البشرية، فرض نظام ضريبي قوي، كبح جماح الفساد كمدخل أساسي لجاذبية بيئة الاستثمار والأعمال، تكوين إدارة فعالة للاستثمارات الخارجية الوطنية، الاهتمام بالتعليم العالي التطبيقي مع التأكيد على الدور المحوري للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي في تطوير قطاعات الأعمال ونوعية الحياة، وتبسيط

## جديد المركز الطبي

يعد قسم الأشعة في مركز كلية أحمد بن محمد العسكرية الطبي من الأقسام الحديثة والمتطورة والمتكاملة في مجال التصوير والتشخيص الإشعاعي حيث يوفر الأجهزة اللازمة والمعدات المتطورة التي تمكن من إجراء فحوصات الأشعة والحصول على نتائج وتقارير التشخيص بشكل سريع و بحرفية عالية.

وحرصا على تقديم الخدمات الأمثل لمرضاينا يتم الإستعانة بأخر التقنيات الحديثة والمتطورة في التشخيص ومن الأجهزة المتطورة التي تم تركيبها وإضافتها مؤخرا إلى قسم الأشعة التشخيصية في المركز الطبي:

### جهاز الرنين المغناطيسي (MRI) :

ويعتبر من أحدث الوسائل وأدقها في التشخيص، ويتميز جهاز الرنين بخصائص تجعله الخيار الأمثل للتشخيص منها:

- يعتبر جهازا خاليا من استخدام الإشعاع في التشخيص حيث يعتمد على توليد مجال مغناطيسي حول المريض وأخذ القراءات لتوليد الصور لأجزاء الجسم المختلفة.
- آمن في الإستخدام مع الحوامل والأطفال، حيث لم تثبت الأبحاث عكس هذا إلى الآن أو أي خطر على صحة الحامل والجنين أو الأطفال الصغار.
- دقة عالية في التشخيص وخاصة فيما يخص الدماغ و النخاع الشوكي و الجهاز العصبي والعضلات و الإصابات الرياضية في الاربطة و الغضاريف.





## جدول تطعيم أفراد القوات المسلحة



الدكتور / سالم بلبول  
طبيب عام

التطعيم في الوسط العسكري يشمل إستراتيجية الحماية الجماعية وإستراتيجية الحماية الشخصية. و بالتالى فإن جميع أفراد القوات المسلحة القطرية يمكنهم الإستفادة من التطعيم والوقاية من الأمراض المعدية. ترتكز التلاقيح على المتطلبات القانونية المعمول بها في الصحة العمومية و تضاف لها التدابير الخاصة في الوسط العسكري. عندما نتحدث على مهمة العسكريين كالمناورات والرحيل إلى مناطق موبوءة نذكر الجرائم المنقولة حسب المناخ والمكان المقصود. عمليات التطعيم تحفز جهاز المناعة في الجسم فيقوم بإنتاج المضادات الحيوية. لذا عند قبول العسكريين في القوات المسلحة تتم برمجة تطعيم شامل حسب الجدول المعمول به. أما بالنسبة للعسكريين المباشرين يتم تحقيق التلاقيح التكميلية في مناسبة الزيارة الطبية السنوية و ذلك حسب نوع التطعيم. إن جدول التطعيمات يختلف حسب الوظيفة والمنطقة كذلك يتغير حسب الأخطار الوبائية وفق ما تبينه الجداول التالية:

### أول استدعاء المستجد: اليوم الأول

التذكير	الجرعات	التطعيم
جرعة كل ٢ سنوات	جرعة واحدة لا تفوق أول أسبوع الانتداب	إلتهاب السحايا Meningococcal
جرعة كل ١٠ سنوات	جرعة واحدة إذ لا يوجد أثر للتطعيم	الكزاز و الخناق والسعال الديكي T dap and Td
جرعة سنوية	مرة واحدة قبل فصل الشتاء	الأنفلونزا Influenza

### ثاني استدعاء المستجد : اليوم الرابع

التذكير	الجرعات	التطعيم
جرعة واحدة تغطي حماية مدى الحياة	جرعة واحدة إذ البسج في الذراع أقل من ٥مم	مرض السل Tuberculosis

### ثالث استدعاء: اليوم الثلاثين

التذكير	الجرعات	التطعيم
كل ٢ سنوات	جرعة واحدة	التيفوئيد Typhoid
جرعة ثانية بعد ٦ أشهر	جرعة واحدة	الكبدى الوبائى أ Hepatitis A
جرعتان واحدة بعد شهر وأخرى بعد ٦ أشهر	جرعة واحدة	الكبدى الوبائى ب Hepatitis B

### رابع استدعاء: يوم ستين

التذكير	الجرعات	التطعيم
جرعة بعد ٦ أشهر	الجرعة الثانية	الكبدى الوبائى ب
جرعة كل ١٠ سنوات	الجرعة الثانية إذ لا يوجد أثر للتطعيم	الكزاز و الخناق والسعال الديكي
جرعة واحدة تغطي حماية مدى الحياة	جرعة واحدة في مخابر مختصة	الحمى الصفراء Yellow Fever



الدكتور خالد الديب  
أستشاري الأمراض العينية

## كيف تحافظ على سلامة عينيك وقوة نظرك

- العين من أعظم النعم التي منحها الله للإنسان، وهي النافذة التي يطل منها علي العالم والجوهر التي تظهر جمال الوجه. ولذا وجب عليه ان يعرف كيف يحافظ عليها، وهذه النصائح أقدمها بداية الي طلبة الكلية والعاملين بها ثم الي عامة الناس:
- أثناء الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر لا تقل المسافة عن ٦٠سم بينك وبين الشاشة، وفي إضاءة مناسبة وغير مباشرة، وتكون الرأس أعلي من مستوي الشاشة، وحاول أن تنظر بعيدا عن الشاشة كل ٢٠ دقيقة لمدة ٢٠ ثانية.

- تجنب القراءة في الإضاءة الخافتة ولا تقرأ وأنت مستلقيا علي ظهرك فإن ذلك يؤثر على عدسة العين، مسافة القراءة المثالية من ٣٥-٤٠سم.

- أثناء التدريبات تجنب مسح العينين باليد مباشرة خشية ان تكون ملوثة، ولكن استعمل المناديل الورقية.

- يجب الاهتمام بالنظافة الشخصية ، وعدم استعمال الماء الراكد ، وكذلك عدم استعمال أدوات الغير ، واذا رأيت زميلا لك عنده إحمراء في العين فتجنب ملامسته فقد يكون مصابا بأحد أمراض العين المعدية (مثل الالتهاب الفيروسي والرمم الصديدي).

- تجنب النظر مباشرة الي قرص الشمس (حتى في حالة الكسوف) فقد يسبب ذلك تدميرا لمركز الابصار بالشبكية، وكذلك تجنب النظر الي الكشافات المبهرة، ويفضل ارتداء النظارة الشمسية لأنها تحجب الأشعة فوق البنفسجية الضارة للعين.

- عند التصاق جسم غريب بقرنية العين لا تحاول إخرجه بنفسك واستشر الطبيب كذلك لا تفرك العين لاخراج اي شائبة منه، واذا لم تخرج الشائبة بعد تكرار فتح العين وغلقها استشر الطبيب.

- يجب ارتداء نظاره خاصة للوقاية من وهج اللحام، والنظارات الواقية من الشرر الناتج عن الآلات.

- لا ينبغي استعمال أي قطرات (خصوصا التي تحتوي علي مركبات الكورتيزون ) دون استشارة الطبيب، وإذا تشابهت الأعراض مع حالة أخري لا يعني انه نفس المرض فلا تستعمل القطرات الخاصة بغيرك.

- مرض السكر والضغط يحتاجون الي كشف دوري علي قاع العين لاكتشاف أي اعتلال في الشبكية مبكرا.

- عند تعرض العين لأي مواد كيميائية يجب غسلها فورا بكميات كبيرة من الماء ثم استشارة الطبيب.
- الاشخاص الذين أجريت لهم عملية الليزك، أو الذين يجلسون فترات طويلة امام الكمبيوتر أكثر تعرضا للاصابة بجفاف العين، وعليهم المواظبة علي استعمال القطرات المرطبة للعين.



المرضى المصابون بحساسية العين عليهم اتباع الآتي إضافة الي العلاج:

- تحديد مسببات الحساسية والحرص منها.
- وضع كمادات ماء بارد علي العين عدة مرات يوميا.
- تجنب أشعة الشمس، ويفضل ارتداء نظاره شمسية.
- عدم استخدام العدسات اللاصقة، وتجنب أنواع الماكياج التي تسبب الحساسية للعين.
- تصويب قلم الليزر علي العين مباشرة قد يسبب حرقا في مركز الإبصار بالشبكية، كذلك يجب الحذر من مسدس ألعاب الأطفال.
- عند أخذ توصيلة كهرباء من سيارة أخرى أبعد وجهك عن البطارية.
- عند حدوث جرح بالعين أو الجفن لا تحاول غسل العين أو الضغط عليها او إزالة أي جسم عالق بها بل إستشر الطبيب فورا.

## التهاب النسيج الخلوي (Cellulitis)



الدكتور خالد تركي الشامخ  
استشاري الأمراض الجلدية

تعريف:

التهاب النسيج الخلوي هو عدوى تصيب الطبقات الأعمق من الجلد والأنسجة الكامنه، والذي يحدث عندما تنتقل البكتيريا أو الفطريات في بعض الأحيان الى الأسفل من خلال سطح الجلد إلى الادمه تحت الجاد عبر منطقه تالفه او مكسوره من الجلد مثل قطع، حرق او لدغه.

الأعراض:

إن التهاب النسيج الخلوي يسبب تحول الجلد المصاب الى منطقة حمراء، ساخنة ومتورمة، غالبا ما تصيب الساقين، ويمكن للعدوى أن تنتشر من الجلد إلى أجزاء أخرى من الجسم مثل الدم، وعندها يشعر المصاب بالحمى والإقياء وسرعة التنفس وتغير في مستوى الإدراك.

العلاج:

يستجيب المرض بشكل جيد للعلاج بالمضادات الحيوية، سواء عن طريق الفم في الحالات البسيطة أو عن طريق الوريد للحالات الأكثر شدة. العوامل التي تزيد من خطورة تطور المرض:

هنالك عدة عوامل تزيد من احتمالية تطور المرض نذكر منها:

- زيادة الوزن بشكل مفرط.
- وجود مشاكل في الدورة الدموية.
- ضعف الجهاز المناعي في الجسم.
- ضعف التحكم بمرض السكري.
- الالتهابات الفطرية في الأظافر، أو الإصابة بقدم الرياضيين وعدم علاجها.
- الإصابة مسبقا بنفس المرض.

طرق الوقايه من الإصابة بالمرض:

ترتكز طرق الوقايه على خطوات للوقايه من الجروح الجلديه وعلاج الجروح بشكل جيد عند حدوثها:

- علاج الجروح الجلديه.
- نظافة اليدين عند علاج أو لمس الجرح والمحافظة على الأظافر نظيفة وقصيرة، فيجب غسل اليدين بالماء والصابون على نحو منتظم، وغسل الجرح أيضا بالماء والصابون كل يوم واستخدام المراهم والكريمات التي تحتوي على المضادات الحيوية على أي جرح موجود.

## الاضطرابات النفسية خلال الخمسينية وطرق الوقاية منها



الدكتور سامي الضيف  
استشاري الأمراض النفسية

الاضطرابات النفسية خلال فترة التدريب من أهم العناصر التي يجب معالجتها في الإبان حتى يتمكن الفرد من العوده لنشاطه في أقرب وقت ممكن وحتى لا تؤثر على العمل اليومي للمجموعات في القوات المسلحة من ذلك تمثل الوقاية منها أهم مجالات تدخل علم النفس السريري.

تتلخص جملة هذه الاضطرابات في علاقة الفرد مع الوسط العسكري.

في غالبية الأحيان هو فرد ذو تركيبة شخصية معينة في بداية مرحلة النضج يغلب عليها الجانب التناقضي مع إمكانية ظهور بعض الأعراض النفسية

خلال فترة الطفولة من الممكن أن تؤثر لاحقا على سلوكه ودرجة تأقلمه مع الوسط العسكري.

أما المجموعات العسكرية تتميز بمهام سامية كالدفاع عن الوطن والذود به إلى أعلى المراتب له قواعد وقيم تلزم الفرد بالانضباط وحسن السلوك.

هذه العلاقة بين الفرد والمجموعة يمكن ان تنتج على إثرها بعض الأزمات النفسية التي نلخصها في حالات التوتر والقلق النفسي مع تكرات حادة بالمزاج كذلك حالات الخوف والفرع متمثلة في جملة من الانفعالات القصوى للجسم الذي يضطر لاستعمال كافة الوسائل الدفاعية للتوقي من خطر محقق يهدده يمكن ان ينتج عنه انهيار تام لكافة الوسائل الدفاعية.

هذه الحالات تظهر عادة خلال العمليات والتدريب القوي، وتظهر اعراضها: حالة قلق مع اضطراب في النوم، سلوك عدائي حالة وهن، وضعف شديد مع تكرات في المزاج في بعض الاحيان.

هنا وجب دراسة تركيبة الشخصية التي تكون غالبا من نوع العصائية تتميز بالاندفاعية وردة الفعل وهذا تعبير عن عدم تأقلم الفرد مع الحياة العسكرية.

تمثل الوقاية أهم عنصر تدخل الطبيب الاستشاري النفسي في هذا المجال من خلال الأدوية الخصوصية المضادة للتوتر والقلق النفسي والاكنتاب مع جلسات نفسية ذي طابع سلوكي من ناحية أخرى يمثل الإصغاء طريقة للتقصي المبكر لهذه الحالات حتى يمكن التدخل المباشر للطبيب من ذلك تدعيم خلايا الإصغاء في التدريب والعمل الى جانب القيادة خاصة أثناء المهمات والعمليات العسكرية كذلك النصح السريري المبكر عند الانتداب المباشر حتى تتمكن من إعفاء العناصر الغير مؤهلة للعمل ضمن القوات المسلحة.



## حصوات المسالك البولية

### أسبابها، أعراضها، طرق التشخيص، طرق العلاج، ووسائل الوقاية منها

تعتبر حصوات المسالك البولية من الأمراض الشائعة لدى الإنسان، وهي أكثرها شيوعاً في المناطق الحارة ومنها بطبيعة الحال جزيرة العرب. والرجال أكثر إصابة بحصوات الجهاز البولي من النساء بنسبة تصل إلى الضعف، أي ٢ : ١.

ومن الجدير بالذكر أن حصوات المسالك البولية من الأمراض المتكررة الحدوث وأن ٥٠% من المصابين بحصوات المسالك البولية سوف يُصابون بحصوة جديدة أو أكثر خلال العشر سنوات التالية لتاريخ بداية المرض.

تركيب الجهاز البولي: يتكون الجهاز البولي من كليتين، يمينى ويسرى، و حالبين، يصل كل منهما بين الكلية والمثانة البولية، ثم المثانة البولية و مجرى البول. وتتكون الكلية من جزئين، الأول هو النسيج الكلوي و هو الفلتر الذي يتم من خلاله تنقية الدم من الشوائب التي تخرج في هيئة بول. و الجزء الثاني هو الجزء الخاص بنقل البول من النسيج الكلوي إلى الحالب، و هذا الجزء يتكون من حوض الكلية أو الجزء المركزي و كأسات الكلية الجانبية. وحصوات الجهاز البولي يمكن أن تتكون في أي جزء من الجهاز البولي، بداية من الكلية ومروراً بالحالبين و المثانة البولية و انتهاءً بمجرى البول.

#### أسباب تكوّن حصوات الجهاز البولي

تتكون الحصوة من بلورات ملحية تفصل من البول وتجمع على الجدار الداخلي للكلية أو المثانة البولية. ويحتوي البول بشكل طبيعي قدره الله عز و جل، على مواد تمنع تكوين هذه البلورات.

#### وتتكون الحصوات في الحالات الآتية:

١- إذا حدث نقص في المواد المضادة للتبلور في البول (مثل السترات، الماغنسيوم، البيروفوسفات، النفروكالسين، و الجليكوز أمينو جليكان).

٢- إنتاج بول مركز نتيجة قلة السوائل (الماء) في الجسم من جراء قلة شرب الماء أو زيادة فقد الماء عن طريق الجفاف أو التعرق أو العيش في المناطق الحارة أو العمل في بيئة حارة (مثل الأفران).

٣- زيادة نسبة تركيز بعض الأملاح المسببة للحصوات في البول. و هذا قد ينتج عن أسباب وراثية مثل

بعض حصوات السيستين والأوكسالات، أو نتيجة زيادة إفرازات بعض الغدد مثل الغدة الجار درقية (زيادة هرمون الباراثورمون) و الذي يتسبب في زيادة تركيز الكالسيوم في الدم و البول، أو نتيجة الإفراط في تناول بعض الأطعمة التي تحتوي على أملاح زائدة مثل الأطعمة الغنية بأملاح الأوكسالات كالسبانخ و الشاي و القهوة، والإكثار من ملح الطعام (الصوديوم) و الذي تؤدي زيادة إفرازه في البول إلى زيادة إفراز الكالسيوم كذلك. أيضاً الخلل في عمليات الأيض (البناء و الهدم) قد يؤدي إلى زيادة أملاح الكالسيوم أو الأوكسالات أو اليورات في الدم و البول.

٤- التهابات الجهاز البولي تتسبب في تكوين نوع من الحصوات المختلطة و المكوّنة من المغنسيوم و الأمونيوم و الفوسفات و ذلك إذا أصيب الجهاز البولي بأنواع من البكتيريا مثل البروتيس و الميرابيليس و التي تحلل اليوريا الموجودة في البول فينتج عن ذلك قاعدة قلووية قوية تسمى هيدروكسيد الأمونيوم. وقلوية البول تهيأ البيئة المناسبة للتبلور و تكوين الحصوات.

٥- خلل كلى وظيفي (أمراض الكلى الأولية). سواء كانت وراثية أو بعد الولادة مثل مرض الكلية متعددة الأكياس (Polycystic Kidney Disease) و مرض الكلية إسفنجية اللب (Medullary Sponge Kidney) و مرض حمّاض الكلى الأنبوبي (Renal Tubular Acidosis).

٦- خلل (اعتلال) تشريحي لجزء من المسالك البولية مما يؤدي إلى ركود البول و عدم تدفقه، فتحدث عملية التبلور و تتكوّن الحصوات. أمثلة ذلك، ضيق بعنق كأس الكلى الجانبية، ضيق بأي جزء من الحالب، ضيق بعنق المثانة البولية، تضخم البروستاتا، ضيق مجرى البول، و مرض المثانة العصبية، خاصة المثانة المترهلة الغير قادرة على ضخ البول.

#### الأعراض:

١- الألم: تختلف طبيعة الألم و حدّته و مكانه و الأعراض المصاحبة له باختلاف موقع الحصوة. - إذا كانت الحصوة داخل كأس من كأسات الكلى

الجانبية و لا تسبب انسداداً لعنق الكأس، فإنها في الغالب لا تتسبب في أي آلام، و قد يتم اكتشافها فقط عند إجراء أشعة لأي سبب آخر. و قد تتسبب في التهابات متكررة في البول نتيجة لتكاثر البكتيريا، أو في وجود دم في البول يتكرر بين حين و آخر.

- إذا كانت الحصوة داخل حوض الكلى فإنها تسبب ألماً في الجانب السفلي من الظهر أو الخصرة و يصاحبه آلام على جانبي منطقة الكلى أو في أسفل البطن.

- إذا كانت الحصوة بأعلى الحالب فإنها تسبب انسداداً بين الحين و الآخر في تدفق البول إلى المثانة البولية مما يتسبب في ألم شديد بالخصرة و العانة (مفص كلوي) و ينتقل الألم إلى الخصية أيضاً. و غالباً ما يصاحب هذا الألم الشديد تعرق، قيئ، شحوب، تلمل المريض و هيجانه.

- أما إذا كانت الحصوة أسفل الحالب بالقرب من المثانة البولية، فإن المريض يشعر بحاجة ملحة و مستمرة للتبول و حرق شديد أثناء التبول مع تقطع في البول، بالإضافة إلى نوبات من ألم الخصرة نتيجة انسداد الحالب و ارتداد البول لتجويف الكلى.

- تتسبب حصوة المثانة البولية في آلام حادة عند التبول و كثرة عدد مرات التبول مع تقطع في البول. كذلك تتسبب أحياناً في عدم القدرة على التحكم في البول و الإحساس المستمر بالرغبة في التبول.

- بالنسبة لحصوة مجرى البول فإنها تتسبب في آلام شديدة عند التبول مصاحبة أحياناً باحتباس كامل للبول.

٢- الدم: وجود دم مجهري أو ظاهر بالعين المجردة في البول، يعتبر من أهم الأعراض التي غالباً ما تصاحب حصوات المسالك البولية في مختلف أماكن تواجدها، من أول الحصوات الساكنة داخل كأسات الكلى الجانبية إلى حصوات المثانة البولية و مجرى البول.

٣- أعراض وجود التهابات بكتيرية بالمسالك البولية كحرقان البول و كثرة التردد للتبول و عدم التحكم في البول. فإذا صاحب تلك الأعراض ارتفاع في





د. محمد صفوت سويلم  
استشاري جراحة المسالك البولية

- الحصوات ذات القطر الأكبر من ١٠ مم فتحتاج للتدخل الجراحي حيث لا ينتظر مرورها بدونه.
- إذا لم تخرج الحصوة بشكل طبيعي مع مرور الوقت باستخدام الوسائل السابقة، خاصة إذا زاد حجمها أثناء المتابعة.
- إذا صاحب الحصوة بعض التطورات السلبية مثل ألم شديد مستمر، نزيف متكرر، التهاب كلوي، انسداد المجاري البولية وتأثر وظائف الكلى (ارتفاع البوليبيدا والكرياتينين).
- أنواع التدخل الجراحي: تطورت آليات التدخل الجراحي في الفترات الأخيرة بصورة مبهرة، بحيث أصبح بالإمكان التخلص من ٩٠٪ من حصوات المسالك البولية بوسائل بسيطة، دون الحاجة إلى جراحات كبيرة.
- ١- تقنيات الحصوة من خارج الجسم بالموجات التصادمية. الطريقة الأكثر انتشاراً لعلاج حصوات الكلى وأعلى الحالب بضوابط لحجم الحصوة ونوعها وموقعها وسلامة مجاري البول أسفلها. تتم هذه العملية بسهولة وبدون تخدير في أغلب الأحوال، ويستطيع المريض الخروج في نفس اليوم مع استعادة أنشطته في وقت قصير.
- ٢- استخراج الحصوات بالمنظار الضوئي: تصلح هذه الطريقة لاستخراج كافة حصوات المسالك، سواء في مجرى البول أو المثانة البولية أو الحالب أو الكلى. وفي حالة حصوات الكلى يمكن إزالتها باستخدام المنظار المرين وأشعة الليزر أو بمنظار الكلى العادي عن طريق فتحة في الجلد لا تزيد عن ١ سنتيمتر، وذلك حسب حجم الحصوة ونوعها وموقعها.
- ٣- الجراحة التقليدية: يتم اللجوء إليها الآن في حالات نادرة غالباً وبسبب فشل الطرق البسيطة السابقة في إزالة الحصوة.

#### الوقاية:

« الوقاية خير من العلاج »، قاعدة طبية ذهبية شهيرة وتطبيقها في مجال حصوات المسالك البولية سهل ميسور.

- ١- في حالة الأشخاص العاديين الذين لم يتعرضوا مسبقاً لأي حصوات بالمجاري البولية، وبالأخص الأشخاص الذين يعيشون في مناطق حارة أو يعملون في بيئة حارة أو لديهم تاريخ وراثي عائلي لتكوين حصوات المسالك البولية، يجب أن ينصحوا بشرب كميات كبيرة من السوائل يومياً وبخاصة الماء.
- ٢- إذا تعرض المريض للإصابة بحصوة أو أكثر من قبل، فهو بدون شك أكثر عرضة من غيره للإصابة مرة أخرى، لذلك فالوقاية وتجنب تكوين حصوة مرة أخرى شيئ مهم جداً في عملية العلاج.
- يقوم الطبيب المعالج بالاستفسار عن التاريخ المرضي للمريض وعاداته الغذائية، وكذلك بعمل اختبارات دم وبول في المعمل. وفي حالة خروج الحصوة يقوم الطبيب بفحصها لتحديد محتوياتها، وقد يطلب الطبيب من المريض تجميع البول لمدة ٢٤ ساعة ودراسته بعد خروج الحصوة وذلك لقياس مستوى الحمضية في البول ومعرفة تركيزات الأملاح والمواد الطبيعية المانعة أو المكونة للحصوات.
- ٣- أهم وسيلة من وسائل الوقاية في مثل تلك الحالات هي تناول كميات كبيرة من السوائل يومياً وبخاصة الماء والتي تجعله يخرج من ٢- ٢,٥ لتر بول كل ٢٤ ساعة. وينصح بتناول الماء قبل النوم وفور الاستيقاظ، حيث أن نواة الحصوة عادة ما تتكون أثناء النوم حيث سكون الجسم وعدم تناول سوائل لفترة طويلة.
- ٤- بناء على تحليل الحصوة ودراسة عينة البول المجمعة، قد ينصح الطبيب بتقليل أو تجنب أنواع معينة من الأطعمة والمشروبات مع وصف بعض الأدوية الوقائية التي تقلل من تركيز الأملاح في البول.
- العلاج:**
- يعتمد علاج حصوات المسالك البولية بشكل كبير على حجم الحصوة وموقعها ونوعها ووجود مشكلات مرضية مصاحبة للحصوة. وتتنوع وسيلة العلاج حسب العوامل السابقة إلى:
- ١- علاج دوائي: حيث يشكل أفضل فرصة حين يكون حجم الحصوة ٥ مم أو أقل، كما أن له دوراً بارزاً في علاج أنواع خاصة من الحصوات كحصوات حمض البوليبيك. ويكون بإعطاء المريض فوارات معينة ومسكنات للألم وموسعات للحالب وأدوية خاصة لبعض الحصوات الخاصة، بالإضافة إلى شرب السوائل بكثرة خاصة الماء.
- ٢- علاج جراحي: يُلجأ إليه إذا دعت إلى ذلك الضرورة. ومن أهم دواعي التدخل الجراحي ما يلي:
- ٣- حصوة كبيرة الحجم ولا يمكن أن تخرج عبر المجاري البولية. فالحصوات الأقل من ٥ مم غالباً ما تمر دون تدخل جراحي، أما

درجات حرارة المريض مع رجفة و إعياء، فإن ذلك يعني أن هناك إصابة بالتهاب بكتيري مع انسداد في الكلية، مما يتطلب سرعة مراجعة الطبيب المتخصص دون تأخير.

٤- إذا سببت الحصوات انسداداً في الحالبين أو في حالب لمريض لديه كلية واحدة منذ ولادته أو نتيجة استئصال سابق أو مرض عضال بالكلية الأخرى، فإن ذلك يؤدي إلى توقف تام لتدفق البول مع عدم إحساس المريض بالرغبة للتبول، وقد يؤدي ذلك إلى فشل كلوي حاد يوجب سرعة تداركه.

#### الفحوصات:

- ١- فحص عينة من البول تحت المجهر: يبين كريات الدم الحمراء، ونوع البلورات المسببة للحصوة. كما قد يبين وجود صديد أو بكتيريا بالبول مما يستدعي عمل مزرعة للبول لمعرفة نوع البكتيريا والعلاج المؤثر.
- ٢- تحليل الدم لمعرفة وظائف الكلى وقياس نسبة بعض الأملاح الهامة في مجال الحصوات ومضاعفاتها في الدم، مثل الكالسيوم، الصوديوم، البوتاسيوم، الكلوريد ومستوى البيكربونات في الدم.
- ٣- أشعة عادية على المسالك البولية (بدون صبغة): لبيان مكان وحجم الحصوة غير أن بعض الحصوات الشفافة لا تظهر في الأشعة العادية مثل حصوات حمض البوليبيك.
- ٤- أشعة الموجات فوق الصوتية (التليفزيونية): تعطي فكرة جيدة عن حالة الكليتين ونسبة ارتجاع البول وتأثيره، مع رؤية حصوات الكلى والمثانة البولية وبعض حصوات الحالب. تتميز أشعة الموجات فوق الصوتية بعدم وجود أي نوع من الإشعاعات الضارة مما يفضل استخدامها في حالات النساء الحوامل وكذلك لتكرار الكشف لمتابعة خروج الحصوات وحالة الكليتين.
- ٥- الأشعة بالصبغة على المسالك البولية: لها دور كبير في بيان الحالة التشريحية لجهاز المسالك البولية وفي إظهار مدى تأثير الحصوات على الكليتين ونسبة ارتجاع البول. كذلك لبيان أي أمراض كلوية أولية أو أي ضيق أو انسداد في المجاري البولية وتحديد مكانه بدقة. غير أن الصبغة من العقاقير الشهيرة التي قد تتسبب في حساسية مرضية شديدة لبعض المرضى، أيضاً الصبغة ممنوعة في حالة وجود خلل بوظائف الكليتين حيث أنها تؤدي إلى تدهور الحالة، كذلك فإن الأشعة بالصبغة تستغرق وقتاً طويلاً في التصوير. لذلك فقد تقلص دورها حديثاً لصالح الأشعة المقطعية العادية.
- ٦- الأشعة المقطعية الحلزونية بدون صبغة: تنامي دورها التشخيصي لحصوات المسالك البولية سريعاً وذلك لتجنب مخاطر الصبغة وقصر مدة التصوير، بالإضافة لوضوح جميع الحصوات بها، بما في ذلك ما يسمى بالحصوات الشفافة، وقدرتها على التفريق بسهولة ويسر بين الحصوات الحقيقية وغيرها من أشباه الحصوات كالتكلسات بأوردة الحوض وغيرها.

# الإمام الشافعي الإمام محمد بن إدريس

١. نسبه ومولده  
هو محمد بن إدريس الشافعي القرشي ، يلتقي نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف، ولد بمدينة غزة في فلسطين - على الأصح - عام ١٥٠هـ. قال رضي الله عنه : « ولدتُ بغزة سنة خمسين ومائة، يوم وفاة أبي حنيفة فقال الناس: مات إمام وولد إمام وحملتُ إلى مكة وأنا ابن سنتين»، وهو ثالث الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعة، وصاحب المذهب الشافعي في الفقه الإسلامي، ومؤسس علم أصول الفقه.

٢. نشأته  
نشأ الشافعي من أسرة فقيرة كانت تعيش في فلسطين، وكانت مقيمة بالأحياء اليمينية منها، وقد مات أبوه وهو صغير، فانتقلت أمه به إلى مكة خشية أن يضيع نسبه الشريف، وقد كان عمره سنتين عندما انتقلت به أمه إلى مكة، وذلك ليقيم بين ذويه، ويتتقن بثقافتهم، ويعيش بينهم، عاش الشافعي في مكة عيشة اليتامى الفقراء، مع أن نسبه كان رفيعاً شريفاً، بل هو أشرف الأنساب عند المسلمين، ولكنه عاش عيشة الفقراء إلى أن استقام عودُه، وقد كان لذلك أثرٌ عظيمٌ في حياته وأخلاقه. لقد حفظ القرآن الكريم وهو في السابعة من عمره، مما يدل على ذكائه وقوة حفظه، ثم اتجه إلى حفظ الحديث النبوي، فحفظ موطأ الإمام مالك، قال - رحمه الله عليه - : «حفظتُ القرآن وأنا ابن سبع سنين، وحفظتُ الموطأ وأنا ابن

عشر سنين». وكان يستمع إلى المحدثين، فيحفظ الحديث بالسمع، ثم يكتبه على الخزف أو الجلود، وكان يذهب إلى الديوان يستوعب الظهور ليكتب عليها، والظهور هي الأوراق التي كُتبت في باطنها وتُترك ظهرها أبيض، وذلك يدل على أنه أحب العلم منذ نعومة أظفاره. وقد قال - رحمه الله - : « لم يكن لي مال، فكنت أطلب العلم في الحدائث، أذهب إلى الديوان أستوهب منهم الظهور وأكتب فيها»، وقال: « طلبت هذا الأمر عن خفة ذات اليد، كنت أجالس الناس وأتحفظ، ثم اشتيت أن أدون، وكان منزلنا بمكة بقرب شعب الخَيْف، فكنت أخذ العظام والأكتاف فأكتب فيها، حتى امتلأ في دارنا من ذلك حبان» وروى عنه أيضاً أنه قال: « كنت يتيماً في حجر أمي، ولم يكن معها ما تعطي المعلم، وكان المعلم قد رضي من أمي أن أخلفه إذا قام، فلما ختمت القرآن دخلت المسجد، وكنت أجالس العلماء، فأحفظ الحديث أو المسألة، وكان منزلنا بمكة في شعب الخَيْف، فكنت أنظر إلى العظم فأكتب فيه الحديث أو المسألة، وكانت لنا جرة عظيمة، إذا امتلأ العظم طرحته في الجرة».

٣. رحلاته في طلب العلم  
رحل - رضي الله عنه - من مكة إلى بني هذيل، ثم عاد إلى مكة، ومنها رحل إلى المدينة ليلقي فيها إمام دار الهجرة مالك بن أنس - رضي الله عنه، وبعد وفاة الإمام مالك رحل الشافعي إلى بغداد سنة (١٨٤هـ) وهو في الرابعة والثلاثين من عمره، ثم عاد إلى مكة وأقام بها نحو تسع سنوات، ثم رجع إلى بغداد سنة (١٩٥هـ)، ومكث بها في هذه القدمة سنتين، ثم عاد بعد ذلك إليها سنة (١٩٨هـ) وأقام أشهراً فيها، ثم اعتزم السفر إلى مصر، فرحل إليها، وقد وصل سنة (١٩٩هـ)، ومكث بها إلى أن توفاه الله سنة (٢٠٤هـ).

٤. شيوخه وتلاميذه  
شيوخ الإمام الشافعي كثر منهم: الإمام مالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد الأنصاري، وعبد العزيز بن محمد الدروردي، وإبراهيم بن أبي يحيى، ومحمد بن سعيد بن أبي فديك، وعبد الله بن نافع الصائغ، مطرف بن مازن وعمرو بن أبي سلمة، ووكيع بن الجراح، وعبد الوهاب بن عبد المجيد البصريان. أما تلاميذه - رضي الله عنه - ففي

٥. مؤلفاته  
للإمام الشافعي الكثير من المصنفات في أصول الفقه وفروعه منها كتاب الرسالة القديمة، كتبه في بغداد، وكتاب الرسالة الجديدة كتبه في مصر، وكتاب اختلاف الأحاديث، وكتاب جماع العلم، وكتاب إبطال الاستحسان، وكتاب أحكام القرآن، وكتاب بيان فرض الله عز وجل، وكتاب صفة الأمر والنهي. وله كذلك كتب مصنفة في الفروع، وقد جمعت كلها في كتاب واحد اسمه كتاب الأم وله كتاب في الطهارة، وكتاب في الصلاة، وكتاب في الزكاة، وكتاب في الحج، وكتاب في النكاح وما في معناه، وكتاب في الطلاق وما في معناه، وفي الإيلاء والظهار واللعان والنفقات، أملاها على أصحابه، وله ديوان شعر.

## رحلة جزيرة البنانا

أقامت لجنة النشاطات و بالتعاون مع نادي أعضاء هيئة التدريس في عمادة الشؤون الأكاديمية رحلة ترفيهية لأعضاء هيئة التدريس إلى منتجع جزيرة البنانا بتاريخ ٢٤/١١/٢٠١٥. ولقد تضمن جدول الرحلة جولة حرة في المنتجع وتناول طعام الغداء في مطعم الأزرق، ومن ثم إجراء جولة ترفيهية في رياضة البولنغ، وبعدها ركوب الدراجات الهوائية، وأستمتع الجميع بالأجواء الرائعة والمناظر الخلابة وحسن الضيافة إضافة إلى الروح التعاونية والتفاعلية بينهم، وكان نهاراً رائعاً بشهادة الجميع.



## الأمسية الرياضية

قامت عمادة الشؤون الأكاديمية بتنظيم أمسية رياضية لأعضاء هيئة التدريس وذلك في أمسية من أمسيات فصل الشتاء الرائعة وكانت يوم الجمعة الموافق ٢٧/١١/٢٠١٥، وكانت مباراة انطلاق البطولة في لعبة كرة القدم بين فريق قسم القانون وقسم نظم المعلومات وانتهت بفوز قسم القانون، وفي المباراة الثانية التقى فريق قسم المحاسبة مع الفريق المشترك لكل من قسم العلاقات الدولية وقسم المتطلبات العامة وانتهى اللقاء بفوز فريق قسم المحاسبة، وكانت المباراة النهائية بين كل من فريق قسم المحاسبة وفريق قسم القانون حيث انتهى الوقت الرسمي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، وتم حسم النتيجة لصالح فريق قسم المحاسبة عن طريق ركلات الترجيح. وقد استمتع الجميع بهذه المناسبة بمشاركة عميد الشؤون الأكاديمية الدكتور خالد ناصر الخاطر حيث قام بتسليم كأس البطولة للفريق الفائز.



٨. من أقواله وحكمه رحمه الله

آداب التعلم

اصبر على مر الجفا من معلم ومن لم يذق مر التعلم ساعة ومن فاته التعليم وقت شبابه وذات الفتى والله بالعلم والتقى دع الأيام

دع الأيام تفعل ما تشاء ولا تجزع لحادثة الليالي وما كان رجلا على الأهوال جلدا وإن كثرت عيوبك في البرايا تستر بالسخاء فكل عيب ولا تر للأعادي قط ذلا ولا ترج السماح من بخيل ورزقك ليس ينقصه التأنى ولا حزن يدوم ولا سرور إذا ما كنت ذا قلب قنوع ومن نزلت بساحته المنايا وأرضى الله واسعة ولكن دع الأيام تغدر كل حين

نعيب زماننا

نعيب زماننا والعيب فينا ونهجو ذا الزمان بغير ذنب وليس الذئب يأكل لحم ذئب لا تياس من لطف ربك

إن كنت تعدو في الذنوب جليدا فلقم أذاك من المهيمن عفوه

الصديق الصدوق

إذا المرء لا يبرعك إلا تكلفا ففي الناس أبدال وفي الترك راحة فما كل من تهواه يهواك قلبه إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة ولا خير في خل يخون خليله وينكر عيشا قد تقادم عهده سلام على الدنيا إذا لم يكن بها نيل العلم

أخي لن تنال العلم إلا بسنة ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة

## قائمة المتفوقين

قائمة سعادة قائد الكلية

لفصل الربيع / ٢٠١٥ م

الدفعة الحادية عشر :

الاسم	المعدل العسكري	التقدير العسكري	المعدل الأكاديمي	التقدير الأكاديمي	التخصص
حمد حسن إبراهيم الحسن المهدي	٩٨,٠٤	ممتاز	٤,٠٠	ممتاز	قانون
سعيد سالم سعيد المحرول الهاجري	٩٦,٩١	ممتاز	٤,٠٠	ممتاز	نظم معلومات
عبدالعزیز مسفر علي ال دواس الحبابي	٩٨,٢٩	ممتاز	٤,٠٠	ممتاز	إدارة أعمال
محمد خالد محمد حسن آل ثاني	٩١,٩٦	ممتاز	٤,٠٠	ممتاز	قانون
يس فايز عبد العزيز جبريل	٩٦,٢٣	ممتاز	٤,٠٠	ممتاز	نظم معلومات
عبدالله بلال سليمان فرج العبدالله	٩١,٢٣	ممتاز	٣,٩٠	جيد جداً	محاسبة
عبدالله خلف علي محمد البوعينين	٩٠,٠٥	ممتاز	٣,٧٠	جيد جداً	محاسبة
عبدالله علي سعيد الصريدي	٩٠,٢٠	ممتاز	٣,٧٠	جيد جداً	محاسبة

الدفعة الثانية عشر :

الاسم	المعدل العسكري	التقدير العسكري	المعدل الأكاديمي	التقدير الأكاديمي	التخصص
محمد خلفان عبدالله البيات المنصوري	٩٢,٦٨	ممتاز	٤,٠٠	ممتاز	قانون
محمد محفوظ محمد فرح	٨٦,٣٢	جيد جداً	٤,٠٠	ممتاز	نظم معلومات
عبدالله حسين محمد السعيدان المري	٨٣,٥٦	جيد جداً	٣,٩٤	ممتاز	قانون
عبدالروؤف محمد عمر الهاني	٨٣,١٩	جيد جداً	٣,٧٠	ممتاز	محاسبة

الدفعة الثالثة عشر :

الاسم	المعدل العسكري	التقدير العسكري	المعدل الأكاديمي	التقدير الأكاديمي	التخصص
أحمد محمد سعيد فضل	٩٣,١٧	ممتاز	٣,٨٢	جيد جداً مرتفع	إدارة أعمال
عصام الدين مهاجر محمد أحمد	٩٢,٣٣	ممتاز	٤,٠٠	ممتاز	نظم المعلومات
مشعل سيف الدين عثمان عباس	٩٠,٥٠	ممتاز	٤,٠٠	ممتاز	العلاقات الدولية
مجاهد عمر عبدالرحمن علي	٨٧,٥٦	جيد جداً	٤,٠٠	ممتاز	العلاقات الدولية
عمر فيصل عثمان الحسن	٨٧,٤٣	جيد جداً	٣,٩١	جيد جداً مرتفع	العلاقات الدولية
ناصر منصور ناصر العوامي الهاجري	٨٥,٨٣	جيد جداً	٣,٨٨	جيد جداً مرتفع	العلاقات الدولية
نواف ضيف الله حسن الحسن الكربي	٨٢,٩٣	جيد جداً	٣,٥٥	جيد جداً مرتفع	محاسبة
غانم محمد عبدالرحمن عمرو الرميحي	٨١,٤٤	جيد جداً	٣,٥٢	جيد جداً مرتفع	محاسبة
محمد أحمد محمد عبدالله البوعينين	٨٠,٦٨	جيد جداً	٣,٥٥	جيد جداً مرتفع	قانون

قائمة عميد الشؤون الأكاديمية لفصل الربيع / ٢٠١٥م

المتفوقون أكاديمياً - الدفعة الثانية عشر :

الاسم	المعدل الأكاديمي ٣,٠ فأعلى	٧٠ في المواد العسكرية	التخصص
خيري علي إبراهيم محمد	٤,٠٠	٧٨,٧٩	إدارة أعمال
عبدالله يزيد عبد الله الباروني	٣,٧٢	٧٨,٤٠	إدارة أعمال
أمجد محمد القمودي الحنيش	٣,٧٠	٧٦,٧٩	محاسبة
أحمد زايد علي السايح	٣,٨٨	٧٦,٢٣	محاسبة
محمد سعيد يونس عبد الحفيظ	٤,٠٠	٧٤,٠٤	محاسبة
مؤيد محمد أحمد الرياني	٣,٧٠	٧٢,٦١	إدارة أعمال
أيوب بشير علي الميلاي	٣,٨٢	٧١,٧٩	إدارة أعمال

المتفوقون أكاديمياً - الدفعة الثالثة عشر :

حسان ثابت حسن الشهري	٣,٦٤	٧٩,٢٢	إدارة أعمال
سليمان بلال سليمان فرج عبد الله	٣,٦١	٧٩,١١	محاسبة
هزاع راشد حمد هزاع العذبة	٣,٦١	٧٢,٣٤	قانون
حمد عبدالله محمد حمد المري	٣,٢٩	٨٣,٩٤	قانون
صالح عيد مفتاح صقران الكواري	٣,٢٩	٧٨,٤٣	محاسبة
عثمان عدنان عبدالله خالد الدهيمي	٣,٢٢	٧٤,٨٩	قانون
خليفة فرج سالم فرج السويدي	٣,٢٠	٨٤,١٧	قانون
يوسف سلطان سلمان مسعود المهدي	٣,٠٨	٧٧,٩٣	إدارة أعمال
غانم جاسم إبراهيم جاسم الكواري	٣,٠٨	٧٦,٥٢	محاسبة

المتفوقين أكاديمياً - الدفعة الرابعة عشر :

الاسم	المعدل الأكاديمي ٣,٠ فأعلى	٧٠ في المواد العسكرية	التخصص
عبدالله إبراهيم محمدين حامد	٣,٨٩	٨٦,٨١	عام
محمد عبد الحليم فضل المولى سعد الله	٣,٨٩	٨٤,٣٨	عام
عبدالله علي محمد فهد الخاطر	٣,٨٢	٧٦,٤٤	عام
عبدالله خالد عبدالله عامر النجدي	٣,٧٨	٨٢,٩٤	عام
فواز فرج حمد فرج الشلال	٣,٧٨	٧٧,١٩	عام
جاسم محمد اسماعيل بخيت اسماعيل الحمد	٣,٧٥	٨٠,٥٠	عام

قائمة عميد الشئون الأكاديمية لفصل الربيع / ٢٠١٥م

المتفوقين أكاديمياً - الدفعة الرابعة عشر :

الاسم	المعدل الأكاديمي ٣,٠ فأعلى	٧٠ في المواد العسكرية	التخصص
المنذر محمد سعيد محمد أحمد	٣,٦٧	٨٢,٢٥	عام
عبدالله طارق عبدالله فرج عبدالله	٣,٦٧	٧٦,٦٩	عام
فرهود بندر فرهود زايد الهاجري	٣,٦٧	٧٦,٥٦	عام
عبد الرحمن علي عبدالله عبد الرحمن فخرو	٣,٦٧	٧٦,٠٠	عام
شاهين أحمد شاهين الغانم	٣,٦٧	٧٢,٧٥	عام
ميسرة التوم حامد منا	٣,٥٧	٨٤,٩٤	عام
يوسف محمود عبدالكريم عبدالعزيز الشيحة	٣,٥٢	٧٢,٥٦	عام
مبارك محمد مبارك أحمد	٣,٥٠	٨٩,٢٥	عام
عبدالله علي ناصر الغفيلي	٣,٤٦	٨٠,٠٦	عام
جابر فرج جابر خجيم العذبة	٣,٤٦	٧٦,٦٢	عام
ثنيان خالد ثنى الصباح العنزي	٣,٢٩	٧١,٠٠	عام
سعد جمعه سلطان للوم المسيفري	٣,٢٩	٨٣,١٨	عام
جاسم راشد محمد النفيحي الكبيسي	٣,٢٥	٧٢,٦٩	عام
مبارك عبدالله مبارك عبدالله الصميم	٣,٢٥	٧٠,٦٣	عام
عبدالعزیز أحمد مهنا الرمل المناعي	٣,٢٨	٧٩,٦٣	عام
سعود محمد حمد الشهواني	٣,٢٨	٧٤,١٩	عام
عبدالله راشد محمد الخاطر	٣,١٧	٧٩,٠٦	عام
عبد الرحمن سعيد حمد محمد النعيمي	٣,١٤	٧٤,٤٢	عام
عبد الرحمن محمد سعيد خليفه الأحمـد	٣,١٠	٨٢,٢٨	عام
مبارك حمد مبارك خليفة الكبيسي	٣,١٠	٧٢,٧٥	عام
سعد محمد سلطان التوسام الهاجري	٣,٠٠	٧٠,٥٦	عام

قائمة قائد جناح التدريب العسكري لفصل / الربيع - ٢٠١٥م

المتفوقين عسكريا - الدفعة الحادية عشر :

الاسم	٨٠ ٪ في المواد العسكرية	المعدل الأكاديمي ٢ فأعلى
نواف بخيت سالم بخيت المهدي	٩٣,٩٢	٣,٠٠
أحمد سليمان سعيد الزيودي	٩٣,٣٠	٢,٩٠
ناصر حمد مسفر الجفالي النعيمي	٩٣,٠٤	٣,٤٠
عبدالرحمن بطي جمعان خميس جمعان	٩١,٥٢	٣,٢٠
حمد علي مبارك الشهواني الهاجري	٩١,٠٨	٣,٣٠
مرزوق عبدالرحمن مرزوق جعيثن العبدالله	٩٠,٦٩	٢,٧٠
أحمد عبدالرحمن أحمد محمد البادي	٩٠,٦٧	٢,٨٧
حمد علي هزيم علي المريخي	٨٨,١٠	٢,٨٣
محمد سعد خلف حطاب الكعبي	٨٧,٢١	٤,٠٠
جاسم محمد عبدالله علي السرور	٨٦,٨١	٣,٥٠
خليفه عبدالرحمن حمود آل حمود السليطي	٨٦,٥٩	٢,٨٠
أرحمة خميس علي غانم المريخي	٨٦,١٣	٣,٠٠
عبدالله فهد حمد مسعود الأحبابي	٨٥,٩٩	٣,١٠
راشد محمد ناصر أرشيد المسلم	٨٥,٦٨	٢,٩٠
خاطر إبراهيم خاطر إبراهيم خاطر	٨٥,٤٩	٣,٥٠
ناصر حمد جابر علي فاران	٨٥,٣٤	٢,٦٠
سعود عبدالعزيز عبدالله محمد الماس	٨٥,٢٩	٣,٢٠
ناصر أحمد خليفه آل دلهم الكواري	٨٥,٢٦	٣,١٠
جمعه جاسم جمعه جاسم المناعي	٨٤,٩٠	٢,٩٠
عبدالعزيز حصين سيف حصين المنصوري	٨٤,٤٨	٣,٠٠
مسفر مبارك مسفر الشهواني الهاجري	٨٤,٢٩	٣,١٠
شيبان حمد خالد الشهواني الهاجري	٨٤,٢١	٢,٥٧
إبراهيم محمد شاهين إبراهيم العجلان	٨٣,٥٨	٢,٢٠
عبدالله سلطان خلف سلطان المريخي	٨٣,٠٤	٢,١٠
فهد عيسى علي محمد الكبيسي	٨٢,١٦	٣,٠٠
حمد محمد سعيد محمد الأسود	٨١,٧٦	٢,٤١
أحمد علي عبدالعزيز ال إبراهيم المهدي	٨١,٤٤	٢,٨٠
ناصر علي سعد الهولي النعيمي	٨١,٢٤	٢,٩٠
خالد عبدالله ظاغن آل شيخ الكواري	٨١,٠٣	٢,٩٠
يوسف عبدالله يوسف البوعضرة الكواري	٨٠,٧٧	٢,٤٠
عبدالرحمن علي جمعه عبدالله البوعينين	٨٠,١٥	٢,١٦

المتفوقون في المواد العسكرية لفصل / الربيع - ٢٠١٥م

الاسم	الدقة
<b>المتفوقين في اللياقة البدنية - فصل الربيع / ٢٠١٥م</b>	
راشد جاسم راشد مبارك الكواري	١١
محمد خلفان عبد الله البيات المنصوري	١٢
عصام الدين مهاجر محمد أحمد	١٣
مشعل سيف الدين عثمان عباس	١٣
عبدالله علي محمد فهد الخاطر	١٤

المتفوقين في المشاة - فصل الربيع / ٢٠١٥م

محمد خلفان عبد الله البيات المنصوري	١٢
محمد فتحي يوسف على العجيل	١٢
عبدالله حسين محمد السعيدان المري	١٢
عبدالله حمد عبدالله الفطيس المري	١٣
عبدالله سلطان محمد سلطان الشهواني	١٤

المتفوقين في الأسلحة والمهارات - فصل الربيع / ٢٠١٥م

محمد خلفان عبد الله البيات المنصوري	١٢
افتاح عثمان سيد	١٣
أحمد محمد سعيد فضل	١٣
محمد عبد الحليم فضل المولى سعد الله	١٤
عبدالله إبراهيم محمد بن حامد	١٤

المتفوقين في الكفاءة القيادية + السلوك والمواظبة - فصل الربيع / ٢٠١٥م

ناصر علي سعد الهولي النعيمي	١١
محمد خلفان عبد الله البيات المنصوري	١٢
نايف أحمد محمد طرار الرميحي	١٢
افتاح عثمان سيد	١٣



الاسم	الدفعة
خليفة عيسى خليفة الفيحاني الكبيسي	١٤
خميس بدر خميس اسماعيل العبدالله	١٤
سعد جمعه سلطان للموم المسيفري	١٤
سعد عبدالله أحمد للموم المسيفري	١٤
سعود محمد حمد الشهواني	١٤
شاهين سعد شاهين ال سريع الكعبي	١٤
عبدالرحمن خليفة غانم سالم الكبيسي	١٤
عبدالعزیز أحمد مهنا الرمل المناعي	١٤
عبدالله خالد عبدالله محمد الرميحي	١٤
عبدالله راشد محمد الخاطر	١٤
عبدالله صقر محمد صقر المفتاح	١٤
عبدالله علي جمعه عبدالله البوعينين	١٤
علي فالح علي كهيدان الدوسري	١٤
فرهود بندر فرهود زايد الهاجري	١٤
محمد صقر خالد صقر الهاجري	١٤
محمد علي محمد البحيح المري	١٤

#### المتفوقون في الرماية - فصل الربيع / ٢٠١٥م

خليفة سعود عبدالعزيز المهندي	١٢
أحمد سامي جاسم عبدالعزيز المناعي	١٣
عبدالله محمد علي محمد النعيمي	١٤





كلية أحمد بن محمد العسكرية

